المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المنتدى السنوي لفلسطين

الدورة الرابعة

24-26 كانون الثاني/ يناير 2026

جدول الأعمال | المشاركون | المشاركون في الندوات | رؤساء الجلسات | المشاركون في ورشة العمل | رؤساء الجلسات في ورشة العمل

المنتدى السنوي لفلسطين

الدورة الرابعة

24-26 كانون الثاني/ يناير 2026

جدول الأعمال | المشاركون | المشاركون في الندوات | رؤساء الجلسات | المشاركون في ورشة العمل | رؤساء الجلسات في ورشة العمل

جدول الأعمال

اليوم الأول: السبت، 24 كانون الثاني/ يناير 2026

9:30-9:00	تسجيل				
10:00-9:30	قاعة المجلس	افتتاح المنتدى **آيات حمدان ومجدي المالكي**			
10:15-10:00	استراحة				
11:45-10:15		**الجلسة الأولى**			
	المسار الأول قاعة سلوى (1)	القانون الدولي والقضية الفلسطينية **رئيس الجلسة: عائشة البصري**	**نيكولا بيروجيني** بين المقاومة والإبادة الجماعية: التحرير الوطني الفلسطيني وإبادة إسرائيل على حدود القانون الدولي	**عبد الحميد صيام** المحكمة الجنائية الدولية والقضية الفلسطينية	**حميد بلغيت وأسماء العلوي** سياسات الضم في ضوء التأويل المتطور لقواعد القانون الدولي: قدسية المبدأ ومسؤولية الدول الثالثة
	المسار الثاني قاعة سلوى (2)	فلسطين في السياق الدولي **رئيس الجلسة: أدهم صولي**	**رزان شوامرة** الوقائع المنفصلة: استراتيجية الصين في صناعة التصوّر وسرديات التحرّر الفلسطينية	**حورية بن علي** من فضح الجريمة إلى تجريم الإدانة: كيف يُوظَّف الخطاب القيمي الرسمي في ألمانيا لتكريس الصمت عن الإبادة؟	**روفشان ممدلي** بين التضامن وغيابه: مواقف دول جنوب القوقاز من فلسطين خلال الإبادة الجماعية في غزة
	المسار الثالث قاعة سلوى (3)	حرب الإبادة على غزة في وسائل الإعلام الغربية **رئيس الجلسة: لميس أندوني**	**آمنة الأشقر** عجلة الأخبار وانهيار الإطار: كيف أدّت حرب الصورة في غزة إلى فوضى بصرية؟	**ديانا بطو ونضال رافع** كيف (لا) تتم تغطية الإبادة؟ تجارب صحافيين في فلسطين وتغطيتهم الإبادة الإسرائيلية في غزة	**جميل قروش** تأطير الأبعاد الإنسانية: السرديات العاطفية في تغطية تبادل الأسرى في غزة لدى "ذي نيويورك تايمز" و"ذي غارديان" و"فوكس نيوز"
12:00-11:45	استراحة				

	الجلسة الثانية					
14:00-12:00	المسار الأول قاعة سلوى (1)	**محطات في التاريخ الفلسطيني من القرن التاسع عشر إلى النكبة** **رئيس الجلسة: عصام نصار**	**منير فخر الدين** رأس المال التاريخي العثماني وقانون الأراضي في فلسطين: الصراع على ميراث السلطان عبد الحميد الثاني (1909-1914)	**مهند أبو سارة*** فلسطين العثمانية من خلال شبكات العلماء التقليديين في العصر الحميدي	**يانيس عرب** جزائريّو فلسطين: مسارات نقل سردية النكبة (1948) إلى الممثليات القنصلية الفرنسية في فلسطين	**محمود محارب** الاتصالات بين إسرائيل وأكرم الحوراني وأديب الشيشكلي والمشير عبد الحكيم عامر: دراسة حالة
	المسار الثاني قاعة سلوى (2)	**المنظمات الدولية وحرب الإبادة على غزة** **رئيس الجلسة: غادة المدبوح**	**عادل رويشد** التحكم في الأونروا وإخراجها مكانيًا في فلسطين المحتلة من خلال الاستثناء	**هبة محمد** الأمم المتحدة بين الانهيار والإصلاح في سياق حرب غزة وتصاعد النزاعات العالمية: دراسة تحليلية	**ريندا صالح** خطاب المنظمات الإنسانية في ظروف الإبادة الجماعية: حرب الإبادة على غزة 2023	**بيترو ستيفانيني** الإبادة عبر المساعدات: الإسقاطات الجوية، والأرصفة البحرية، والإغاثة المُخصخصة، بوصفها أدوات للإبادة الجماعية في غزة
	المسار الثالث قاعة سلوى (3)	**فلسطين والتضامن العالمي** **رئيس الجلسة: مجدي المالكي**	**مزنة الشهابي** خطوط في الرمال: كيف تعيد فلسطين رسم المشهد السياسي في فرنسا؟	**فاني كريستو** إعادة تخيّل المقاومة وكسر الصمت عبر الحدود: حشد الشتات الفلسطيني وحركات التضامن في السويد بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023	**مهند عياش** التضامن الفلسطيني مع السكان الأصليين في كندا: موضعة القضية الفلسطينية بوصفها نضالاً عالميًا من أجل التحرر من الاستعمار في الممارسة العملية	**ماري قرطام** الحراك الطلابي من أجل غزة: وعي سياسي عابر للحدود وانخراط جديد لتحقيق العدالة
15:45-14:00	استراحة غداء					
17:45-15:45	ندوة عامة (قاعة المجلس) **السياسة الأميركية تجاه فلسطين: التداعيات الداخلية والدولية** **رئيس الجلسة: خليل جهشان** **خليل جهشان**: دونالد ترمب، وحركة "ماغا"، والقضية الفلسطينية: السعي للهيمنة الأميركية في المنطقة **تمارا خروب**: فلسطين وأزمة الحزب الديمقراطي: دوافع تحولات الرأي العام والخطاب السياسي في الولايات المتحدة وآثاره **يوسف منيّر**: تأسيس سياسة أميركية جديدة تجاه فلسطين: تحوّل نموذجي **هناء الشيخ**: فلسطين وإعادة تشكيل النظام المؤسساتي الأميركي					
18:00-17:45	استراحة					
20:00-18:00	محاضرة عامة (قاعة المجلس) **عزمي بشارة** **المشروع الوطني الفلسطيني في السياق الدولي/ العربي الراهن**					

* مشارك عن بعد.

ورشة عمل (1)

(قاعة الريان)

نحو أُطرٍ فلسطينية لإعادة الإعمار في قطاع غزة

اليوم الأول: السبت، 24 كانون الثاني/ يناير 2026

10:30-10:15	**جلسة افتتاحية** **غسان الكحلوت، عبد الفتاح ماضي، نور الله منوَّر**
11:45-10:30	الجلسة الأولى **سياسات إعادة الإعمار في غزة ومركزية البقاء الفلسطيني** **رئيس الجلسة: مروة فرج** **طلال أبو ركبة*:** سياسات إعادة الإعمار في غزة: نحو مقاربة شاملة تربط بين التخطيط العمراني وإعادة بناء الدولة والمجتمع المحلّي **يوسف جبارين:** سياسات إعادة الإعمار في غزة: تأثير مراكز الفكر الإسرائيلية والأميركية وآفاق تفكيكها **ماندي تيرنر:** إعادة الإعمار في غزة بوصفها أداةَ حُكم: الإدارة الاستعمارية ومنطق تهدئة التمرد ورأسمالية الكوارث في خطط دونالد ترمب
12:00-11:45	استراحة
14:00-12:00	طاولة مستديرة (1) **غزة بعد وقف إطلاق النار: الواقع الإنساني وحدود التعافي** **رئيس الجلسة: محمد السوسي**
15:45-14:00	استراحة غداء

* مشارك عن بعد.

- هذه الورشة بتنظيم مشترك بين دورية "حِكامة" للإدارة العامة والسياسات العامة ومركز دراسات النزاع والعمل الإنساني.

اليوم الثاني: الأحد، 25 كانون الثاني/ يناير 2026

		الجلسة الثالثة				
11:00-9:00	المسار الأول قاعة سلوى (1)	**الاتجاهات والمصادر البحثية في الدراسات الفلسطينية** **رئيس الجلسة: رامي الريس**	**محمود القيسي** التحول في اتجاهات الدراسات الفلسطينية في اليابان: من صدمة تشرين الأول/ أكتوبر 1973 إلى نكبة غزة 2023	**هادي حمود وشادي أبو شقرا وفادي زراقط وآيات حمدان** التحولات في الاهتمامات والخطاب البحثي حول فلسطين: دراسة عابرة للوثائق	**مي طبيلة** حرب الإبادة: التوثيق ضرورة ملحّة جهود مؤسسة الدراسات الفلسطينية في توثيق الإبادة	**هناء الشيخ** عرض منصة "Palestine Explained" الرقمية المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - فرع واشنطن
	المسار الثاني قاعة سلوى (2)	**اللاجئون الفلسطينيون والشتات الفلسطيني** **رئيس الجلسة: طارق حمود**	**ديما السجدية** الخريطة السياسية الفلسطينية في لبنان: قراءة نقدية للانقسامات في مخيّم عين الحلوة	**سناء حمودي** الفلسطينيون في لبنان وعزلة المخيم: بين الانكفاء والتهميش	**بلال سلايمة** أمننة المخيم: كيف عمل نظام الأسد على أمننة المخيمات الفلسطينية أثناء الثورة السورية؟	**مثنى المصري وعمر عابدين** مُشتت وعامل وعابر: دراسة في معيش الشتات الفلسطيني في تركيا
	المسار الثالث قاعة سلوى (3)	**الصمود والمواجهة الفلسطينية** **رئيس الجلسة: أحمد حسين**	**إميل بدارين** الصمود في مواجهة الإبادة الجماعية الاستعمارية الاستيطانية في غزة	**لمى غوشة*** استنساخ التحرر: تأويل "جلبوع"	**إيمان العصاه** سياسات التشاؤل: منطق البراغماتية الفلسطينية المناهضة للاستعمار وحدودها	**حسام أبو سالم** تدنيس "الكرامة": قراءة في التفاوت السياسي للمفهوم من خلال فلسطين
11:15-11:00	استراحة					

* مشاركة عن بعد.

12:45-11:15	الجلسة الرابعة				
	المسار الأول قاعة سلوى (1)	**التحولات في إسرائيل بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر** (مركز مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية) **رئيس الجلسة:** **مرام مصاروة**	**إمطانس شحادة** تداعيات الحرب على غزة وتأثيرها في الاقتصاد الإسرائيلي: عودة الربط بين الاقتصاد والحالة الأمنية	**عرين هواري وهمّت زعبي** إسرائيل والفلسطينيون داخل الخط الأخضر: جدليّة الحسم والمناورة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر	**فادي نحاس** إعادة تشكيل المشهد الأمني الإقليمي: المنع الاستباقي الإسرائيلي بوصفه عقيدة ما بعد غزة
	المسار الثاني قاعة سلوى (2)	**من مدريد إلى بوغوتا: أوروبا، وأميركا اللاتينية، ومستقبل القضية الفلسطينية** (مركز الدراسات العربية المعاصرة - CEARC) **رئيس الجلسة:** **هيثم عميرة فرنانديث**	**مويسيس غاردونيو** أميركا اللاتينية والقضية الفلسطينية: التقاطعات والتباينات في سياق الإبادة الجماعية في غزة	**إيسایاس برينيادا** إسبانيا والقضية الفلسطينية: ما الذي تغيّر؟	**سونيا بولس** غزة بوصفها كاشفًا: قانون الاتحاد الأوروبي، والتبعية القانونية، وصناعة الاستثناء الفلسطيني
	المسار الثالث قاعة سلوى (3)	**الجامعات الغربية وإنتاج المعرفة حول فلسطين** **رئيس الجلسة:** **إبراهيم فريحات**	**شاعرة فادساريا ونيكولا بيروجيني** جامعة بلفور: العِرق والتعليم الإمبراطوري، والوعد بفلسطين	**أماندا نجيب*** نحو نظرية عرقية فلسطينية نقدية: المبادئ التأسيسية والحركات الطلابية في سياق الاستعمار الاستيطاني	**إيمان عبود*** حدود البحث الأخلاقي في عالم غير أخلاقي: دراسة حالة فلسطين
13:00-12:45	استراحة				

* مشاركة عن بعد.

	الجلسة الخامسة					
15:00-13:00	المسار الأول قاعة سلوى (1)	**الإبادة التعليميّة في سنتها الثانية: عن معنى التعليم في زمن الإبادة** (منهجيات) **رئيس الجلسة: سامية بشارة**	**أحمد عاشور** ما بعد الإبادة: تفكيك الخطاب المؤسّسي وإعادة مركزية الفاعل الفلسطيني	**مالك الريماوي** التعليم في فلسطين، الهجمة والهجنة: أفول المدرسة أم إعادة إنتاجها؟	**أسماء مصطفى ومحمد شبير وختام أبو الرب وندى الأشقر*** أصوات المعلّمين والمعلّمات بين البقاء والمقاومة	**ريام كفري - أبو لبن** مستقبل التعليم الفلسطيني من التوثيق إلى إعادة المعنى
	المسار الثاني قاعة سلوى (2)	**تحويل الاقتصاد الفلسطيني: أثر المساعدات الخارجية** **رئيس الجلسة: أيهب سعد**	**عمرو الواوي** التمويل الدولي وأثره في استدامة قطاع المياه في الضفة الغربية وحوكمته	**طارق راضي*** تسييل الهشاشة: الطاقة الشمسية في غزة وفجوة المنافع	**يانيس إقبال** تقديس الاقتصاد: غزة وأيديولوجية الرأسمالية العالمية	**روان نتشة** الإغاثة المسلّحة: قراءات نسوية ولاكولونيالية في استخدام المساعدات أداة حرب في غزة
	المسار الثالث قاعة سلوى (3)	**أدوات حرب الإبادة الجماعية على غزة: الذكاء الاصطناعي والمحو الرقمي** **رئيس الجلسة: هاني عواد**	**عادلة عبد الحميد** ذاكرة هشّة: الحياة الفلسطينية، والمحو الرقمي، والنضال من أجل المقاومة، بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر	**كريم بركات** الذكاء الاصطناعي والحرب في الجنوب العالمي: دراسة حالة غزة	**تغريد السميري** آليات التحريف والتلاعب بالذاكرة الفلسطينية في عصر الذكاء الاصطناعي	**غدير عواد ومراد إدريس وكينتارو توياما** الإبادة الرقمية في غزة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر: انقطاعات الإنترنت بوصفها عنفًا إبستيميًا
17:00-15:00	استراحة غداء					
20:00-18:00	ندوة عامة (قاعة المجلس) **حركات التضامن العالمي مع فلسطين** **رئيس الجلسة: ليلى سورا** **أسامة أبو ارشيد:** حركة التضامن مع فلسطين في الولايات المتحدة: المفهوم، والخلفيات، والتحديات، والمستقبل **سيف أبو كشك:** أوروبا وفلسطين: من التضامن الشعبي إلى الفعل الملموس: نموذج إسبانيا وأسطول الصمود العالمي **ستيفاني إلياس مسلّم:** أميركا اللاتينية وفلسطين: التناقضات والتحدّيات والفرص **بابلو أبوفوم:** نسيج التضامن: الطبقة والهوية والتضامن مع فلسطين في تشيلي المعاصرة					

* مشارك/ة عن بعد.

ورشة عمل (2)

(قاعة الريان)

نحو أُطرٍ فلسطينية لإعادة الإعمار في قطاع غزة

اليوم الثاني: الأحد، 25 كانون الثاني/ يناير 2026

11:00-9:00	الجلسة الثانية **سياسات إعادة إعمار غزة بين الإقصاء والهيمنة:** **دور المنظمات غير الحكومية والفاعلين المحليين** **رئيس الجلسة: موسى علاية** **محمد السوسي وكريم عكاشة:** فاعلات، لا مستفيدات: دور المرأة الفلسطينية في قيادة المؤسسات المجتمعية وإعادة الإعمار في غزة **علي عبد الوهاب** *: إعادة الإعمار بوصفها اقتصادَ هيمنة: سياسة موازية للتعافي من رأسمالية الكوارث في غزة **روان نتشة:** إعادة بناء غزة من دون فلسطينيين: الحيّز المدني، والمنظمات غير الحكومية الدولية، وسياسات الإقصاء
11:15-11:00	استراحة
12:45-11:15	طاولة مستديرة (2) **الحوكمة: من يدير غزة؟** **رئيس الجلسة: تامر قرموط**
13:00-12:45	استراحة
15:00-13:00	الجلسة الثالثة **سياسات إعادة بناء الإنسان في غزة ودور التعليم** **رئيس الجلسة: عبده موسى البرماوي** **تهاني الدحدوح** و**نظمي المصري** و**ماريا غراتسيا إمبريالي** و**جيوفانا فاسيتا:** صمود المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية في غزة **يوسف دعّاس** و**سامح حلّاق:** التعليم والعزلة الاقتصادية: دور حصار غزة في تشكيل الفجوات الجندرية في عوائد التعليم في فلسطين **عبد الهادي العجلة:** إعادة بناء الإنسان: التماسك الاجتماعي بوصفه أولوية بعد الإبادة في غزة
17:00-15:00	استراحة غداء

* مشارك عن بعد.

- هذه الورشة بتنظيم مشترك بين دورية "حِكامة" للإدارة العامة والسياسات العامة ومركز دراسات النزاع والعمل الإنساني.

اليوم الثالث: الإثنين، 26 كانون الثاني/ يناير 2026

11:00-9:00	الجلسة السادسة				
	المسار الأول قاعة سلوى (1)	الذاكرة الجمعية بين النكبة وحرب الإبادة الجماعية **رئيس الجلسة: أيهم السهلي**	**تمارا الطاهر*** زمنيات التحرر: الوجود والمقاومة بوصفهما ممارسة مناهضة للبنية الزمنية الصهيونية القائمة على النكبة	**زينب صبرا** الصدقية الشهادية: استعادة السردية	**آدم عنبوسي** إعادة بناء العائلة الفلسطينية بعد النكبة: بين التواصل من خلال الإذاعة ومنع الاتحاد العائلي
	المسار الثاني قاعة سلوى (2)	الإبادة الجماعية ونظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهايد **رئيس الجلسة: طارق دعنا**	**محمد ضياء الهمامي** البنية الشبكية للنخب الإسرائيلية: المركزية المؤسسية والهشاشة البنيوية	**وليد حباس** دراسات الإبادة والهولوكوست في إسرائيل: كيف تُستثنى إبادة غزة معرفيًا؟ ولماذا تُستثنى؟	**خلود العجارمة** النجاة داخل أنظمة المراقبة في فلسطين: الحرية الأكاديمية في سياق الاستعمار
	المسار الثالث قاعة سلوى (3)	العقيدة الأمنية الإسرائيلية وسياسة التوسع الإقليمي **رئيس الجلسة: حارث حسن**	**عبد الرحمن الكواري** تحولات العقيدة العسكرية الإسرائيلية بعد "طوفان الأقصى": بين الثبات والتعديل	**نزار أيوب** استراتيجية إسرائيل وسياستها التوسعية تجاه سورية بعد سقوط نظام بشار الأسد	**بدر الإبراهيم** "طوفان الأقصى" وسقف الثورة ضد الحدود: تحليل مسارات جبهات الإسناد
11:15-11:00	استراحة				
12:45-11:15	الجلسة السابعة				
	المسار الأول قاعة سلوى (1)	فلسطين والتضامن العربي **رئيس الجلسة: معين الطاهر**	**رغد حبش** تحليل فاعلية شبكات الاحتجاج الداعمة للقضية الفلسطينية في الأردن بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر: حالة التجمع الشبابي الأردني لدعم المقاومة	**يوسف دعي** القضية الفلسطينية في خطاب التعبيرات الاحتجاجية الجديدة في المغرب: دراسة مجموعات التشجيع (حركات الألتراس)	**بلعيد جليح** التطبيع ومناهضوه في المغرب
	المسار الثاني قاعة سلوى (2)	المقاومة من خلال الشعر والأدب والسينما **رئيس الجلسة: حيدر سعيد**	**مها زيادة** تمثيل التجربة الاستعمارية في أدب الأسرى: قراءة مكانية في رواية "قناع بلون السماء" لباسم خندقجي	**أكرم الأشقر** صدى يتجاوز الصوت: أهمية الصمت في التعبير السينمائي الثوري الفلسطيني بوصفه أداة مقاومة	**تيسير أبو عودة** سياسات الموت والحداد في الشعر الفلسطيني المعاصر: مفارقة الشعر في زمن الإبادة
	المسار الثالث قاعة سلوى (3)	الصحة النفسية في سياق الإبادة والاستعمار الاستيطاني **رئيس الجلسة: شارل حرب**	**دانا العزة وفردوس العيسى** "جسور التعافي": تصوّرات الغزّيين للصحة النفسية وخدماتها	**بلال عودة** الصحة النفسية في مدينة القدس: التحديات البنيوية وإمكانات تطوير خدمات نفسية عبر التكنولوجيا الرقمية	**إيناس عودة حاج** تجربة المعالِجين الفلسطينيين في أراضي الـ 48 في زمن الإبادة: قراءة سيكولوجية تحرّرية
13:00-12:45	استراحة				

* مشاركة عن بعد.

15:00-13:00	الجلسة الثامنة					
	المسار الأول قاعة سلوى (1)	**القدس بين التاريخ والحاضر الاستعماري** **رئيس الجلسة: محمود محارب**	**عمر عبد ربه** علماء ومعالم: كيف نقرأ تاريخ القدس في القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديَّين؟	**منصور نصاصرة** القدس وشبكة علاقاتها بالعواصم العربية: 1948–1967	**خليل تفكجي** تصعيد الاستيطان في القدس في سياق حرب الإبادة على غزة والضفة الغربية	**حنان عمرو** القدس والخليل في قراءة معمارية جنائية لتقسيم الأماكن المقدسة
	المسار الثاني قاعة سلوى (2)	**ديناميكيات الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023** (معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس) **رئيس الجلسة: تامر قرموط**	**رحيق حوراني** آليات التكيف لدى الأُسر في قطاع غزة بعد حرب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023: بناء شبكة اتصالات بديلة مثالاً	**إسلام ربيع** تقييم أداء سوق العمل في الضفة الغربية خلال الحرب على قطاع غزة حتى الربع الثاني من عام 2025	**صبري يعاقبه** التدمير الديموغرافي الممنهج وديناميكيات سوق العمل في قطاع غزة: التداعيات في سياق حرب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023	**أنمار رفيدي** و**عصمت قزمار** الاقتصاد التضامني في فلسطين: نحو نموذج تنموي مقاوم يُعزز الاستقلالية الاقتصادية
17:00-15:00	استراحة غداء					
20:00-18:00	ندوة عامة (قاعة المجلس) **مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني** **رئيس الجلسة: آيات حمدان** **طارق حمود:** حماس: التالي لليوم التالي **أحمد عزم:** مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني: إعادة تشكيل البنيتين السياسية والاجتماعية **هاني المصري:** الخروج من المأزق الفلسطيني: قرارات حاسمة في لحظة فاصلة **ليلى فرسخ:** مستقبل الحركة الوطنية الفلسطينية بعد مشروع الدولة الفلسطينية					
20:15-20:00	**اختتام**					

ورشة عمل (3)

(قاعة الريان)

نحو أُطرٍ فلسطينية لإعادة الإعمار في قطاع غزة

اليوم الثالث: الإثنين، 26 كانون الثاني/ يناير 2026

11:00-9:00	الجلسة الرابعة **السيادة الغذائية وسُبل العيش في غزة: بدائل محلّية لإعادة الإعمار** **رئيس الجلسة: إيهاب محارمة** **عمر عبد الغفّار وزينة جلّاد:** سياسات إعادة الإعمار في غزة واقتصاد الحرب النيوليبرالي **سهام معط الله:** معضلة سياسات إعادة إعمار غزة: إشكالية الاستدامة والدوران في حلقة مفرغة **أحمد أبو هنية وحليمة أبو هنية:** سياسات تعزيز الأمن الغذائي في غزة بعد الحرب: التكامل بين الزراعة المائية والغاز الحيوي
11:15-11:00	استراحة
12:45-11:15	طاولة مستديرة (3) **أمنُ مَن؟ نحو حماية الفلسطينيين** **رئيس الجلسة: مي أبو مغلي**
13:00-12:45	استراحة
15:00-13:00	طاولة مستديرة (4) **سياسات إعادة الإعمار: من الاقتلاع إلى التعافي** **رئيس الجلسة: لارا خطاب**
17:00-15:00	استراحة غداء

- هذه الورشة بتنظيم مشترك بين دورية "حِكامة" للإدارة العامة والسياسات العامة ومركز دراسات النزاع والعمل الإنساني.

المشاركون

الملخصات

أحمد عاشور

باحث ومحاضر في جامعة تور في فرنسا Université de Tours. شغل منصب مدير مكتب مؤسّسة تامر للتعليم المجتمعي في غزة ثلاثة عشر عامًا، وعمل مديرًا لمكتب ACTED (مؤسّسة إنسانية فرنسية) خلال الحرب. قاد برامج القراءة والثقافة وحماية الطفل، وشارك في تنسيق الاستجابة الإنسانية خلال الحرب أيضًا.

ما بعد الإبادة: تفكيك الخطاب المؤسّسي وإعادة مركزية الفاعل الفلسطيني

شهد التاريخ خلال العامين الماضيين إبادةً موثّقةً، عبر البثّ المباشر، تركت أثرًا عميقًا في "البشر والحجر"، وولّدت واقعًا جديدًا لا يمكن تفسيره بأدوات التحليل السابقة. وفي سياق هذا الواقع، تصبح مراجعة البُنى المؤسّسية التعليمية والثقافية والمدنية ضرورةً معرفية وأخلاقية. وتقدّم هذه الورقة إطارًا لمقاربة هذا الفراغ عبر أدوات فلسفية نقدية. فوفقًا لميشيل فوكو، فإنّ المؤسّسة ليست هيكلًا إداريًّا، بل هي نظام لإنتاج الخطاب. وخلال الحرب، واصل هذا النظام إنتاج اللغة والشعارات التي تبرّر وجود المؤسّسة حين تعطّلت وظيفتها الأساسية. وظلّ الخطاب يعمل على الرغم من تعطّل العمل. وفي مقابل ذلك، كان الطفل والمعلّم والمبادر يعيشون تجربةً لا تشبه أي خطاب: الطفل الذي نزح عشرات المرات، وبحث عن الماء والطعام في صحراء الحرب، ونام في الخيمة تحت وطأة الخوف والبرد؛ والمعلّم الذي فقد بيته وعمله، وتنقّل مع أسرته بين مناطق النزوح ليصنع صفًّا جديدًا من قطعة قماش؛ والمُبادر الذي أعاد اختراع دوره وسط الركام. هذا الواقع أنتج معرفة جديدة لا يمكن أن تستوعبها المؤسّسة من دون قطيعة معرفية - بالمعنى الباشلاري - مع أدواتها القديمة. وفي ضوء ذلك، تدعو الورقة إلى بناء معرفة جديدة تقودها التجربة بدلًا من النصّ المؤسّسي، وإعادة التفكير جذريًّا في الفاعلين الحقيقيّين في بنية هذه المؤسّسة وتمثيلها، وفي تنفيذ أي مشروع ثقافي أو تعليمي في غزة بعد هذه الحرب التي غيّرت العالم وديناميكيات التمثيل وصناعة القرار في دول الغرب. فهل يمكن أن يغيّر ذلك من مفهوم المؤسّسة فلسطينيًّا؟ وهل يمكن إعادة تعريف الأدوار والأدبيات التي نشأت هذه المؤسّسات بناءً عليها في حقبةٍ تُشكّل فكرة الدولة، وحين وُلدت من رحم الانتفاضات محاولة تكوين هوية فلسطينية جامعة؟ وكيف تبدو هذه الأدوار وماهية هذه الهوية بعد الإبادة في غزة؟

آدم عنبوسي

باحث دكتوراه في جامعة برينستون الأميركية في قسم دراسات الشرق الأدنى. ركّز في الماجستير على الخدمات الطبية في سياق الحكم العسكري (1948-1966). يسعى، من خلال أبحاثه، لتسليط الضوء على آليات التواصل بين الفلسطينيين، وخاصّة في مناطق الـ 48 وفلسطينيي اللجوء والشتات بناءً على صلات القرابة والمصاهرة وشبكات العلاقات الاجتماعية التي تشكّلت بعد النكبة، إضافة إلى فهم آليات تواصل أخرى نَمَت في المناطق الحدودية. يُعنى بجمع التراث الشعبي الفلسطينيّ - الشامي وخاصّة ما كان منه غنائيًا.

إعادة بناء العائلة الفلسطينية بعد النكبة: بين التواصل من خلال الإذاعة ومنع الاتحاد العائلي

تسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء على برنامج إذاعي هدف إلى إيصال تحيات الفلسطينيين الذين لم يهجّروا، والذين عُرفوا لاحقًا باسم فلسطينيّي الداخل مع أقاربهم الذين جرى تهجيرهم، وستحاول فَهْم الطرائق التي تعاملت بها إسرائيل مع مفهوم العائلة الفلسطينية والروابط الاجتماعية بين الفلسطينيين في الداخل والشتات في الفترة 1948-1966؛ أي ما يعرف بفترة الحكم العسكري. فبينما خدم المنع أجندات أمنية وأخرى تسعى لإضعاف المجتمع الفلسطيني من الداخل، كان ما هو متاح متمثلًا في هدفين أساسيين، هما: كسب اعتراف دولي أوسع، والحدّ من الخطر الداخلي الذي قد يشكّله فلسطينيّو الداخل؛ إذ تعاملت المؤسّسة الإسرائيلية معهم على أنهم "طابور خامس"، وظلّت تتعامل معهم كذلك. وتستعرض الورقة تقارير - منها ما هو حكومي - تعتبر سرية، وبعضها يبيّن، إلى حدّ معيّن، محاولات لهندسة ديموغرافية واجتماعية اتخذتها المؤسّسة الإسرائيلية تجاه العائلة الفلسطينية الواحدة، وتستعرض كذلك بعض تحيّات الفلسطينيين من خلال الإذاعة الإسرائيلية مبيّنةً المواد الأرشيفية التي تعتمد عليها بوصفها موادّ أولية.

إسلام ربيع

باحث مساعد في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، ومنسّق عامّ للمراقب الاقتصادي الربعي. حاصل على الماجستير في الاقتصاد من جامعة بيرزيت، والبكالوريوس في الرياضيات التطبيقية في الاقتصاد من الجامعة ذاتها. عمل منسقًا عامًّا لمشروع عنقود القدس التنموي، ومنسقًا عامًّا لدراسة آفاق التعاون والتكامل بين الاقتصاد الفلسطيني في الأراضي المحتلة والاقتصاد العربي في الداخل الإسرائيلي، وعمل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مساعدًا إحصائيًا في دائرة الحسابات القومية. له إسهامات بحثية في عدّة مواضيع، منها الاقتصاد الكلّي، وسوق العمل الفلسطينية.

تقييم أداء سوق العمل في الضفة الغربية خلال الحرب على قطاع غزة حتى الربع الثاني من عام 2025

تهدف هذه الورقة إلى دراسة مدى تأثر المخرجات العامة بسوق العمل في الضفة الغربية بصدمة الحرب، بدايةً من التشغيل والبطالة وانتهاءً بالتغيرات التي شملت عدد ساعات العمل والأجور. وتهدف أيضًا إلى تتبع العمال الذين خسروا وظائفهم نتيجة الصدمات الاقتصادية بسبب الحرب؛ لتعرُّف مدى استيعاب سوق العمل المحلية، على نحو أعمق، هؤلاء العمال الفلسطينيين، خلال فترة الربع الرابع من عام 2023-الربع الثاني من عام 2025 التي تهتمّ بها هذه الورقة. وتتمثل القيمة الإضافية للورقة في أنها تبحث في الآثار الاقتصادية الممتدة للحرب وتداعياتها على سوق العمل الفلسطينية، وفي قدرة سوق العمل المحلية على تخفيف الصدمات الناشئة خلال 21 شهرًا منذ بدء الحرب. وتُعدّ هذه المقاربة مهمة لأنها لا تقتصر على قياس تأثيرات الأحداث الفورية، بل تتعمق في فهم الديناميكيات الطويلة الأمد، والتغيرات في بنية سوق العمل، ومدى مرونته في مواجهة الأزمات؛ ما يُسهم في تقديم حصيلة شاملة تدعم صنع القرار ووضع السياسات الاقتصادية الملائمة.

أسماء العلوي

باحثة دكتوراه في القانون الدولي، في كليّة العلوم القانونية بجامعة محمد الخامس بالرباط، تهتمّ في أطروحتها بموضوع الجرائم ضد الإنسانية، وجريمة الإبادة الجماعية، في ضوء اجتهادات القضاء الدولي، وتتركز اهتماماتها البحثية في القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي الجنائي.

سياسات الضم في ضوء التأويل المتطور لقواعد القانون الدولي: قدسية المبدأ ومسؤولية الدول الثالثة

تبحث هذه الورقة في الافتراض التالي: هل فتحت التطورات المعيارية الحاصلة على مستوى القانون الدولي لمناصري القضية الفلسطينية آفاقًا إيجابية لإعادة صياغة مذكرات الترافع القانوني على نحو أكثر صرامة ووجاهة؟ وتركّز على دراسة المركز القانوني لحظر الضم بوصفه قاعدة آمرة في القانون الدولي، من خلال توظيف منهجية التأويل المتطور لقواعد هذا القانون. وتبرز الآثار القانونية لحظر الضم، بوصفها قاعدة آمرة قائمة بذاتها، على الدولة القائمة بالاحتلال، وعلى الدول الثالثة. وتنتهي الورقة إلى أن سياسات الضم - فضلًا عن ممارسات أخرى - أدّت إلى مساءلة الاحتلال بوصفه ليس مجرد حالة مؤقتة يجب تنظيمها، بل على أساس أنه حالة غير قانونية يجب إنهاؤها. ثمّ إنّ تكريس حظر الضم بوصفه كذلك (قاعدة آمرة)، من شأنه أن يرفع مسؤولية الدول الثالثة من مجرد الامتناع عن الفعل إلى واجب القيام بالفعل لإنهاء تصرّفٍ ضارٍّ مرتب للمسؤولية الدولية، وأن يعيد تعريف مفهوم الاحتلال الطويل الأمد باعتباره ضربًا من ضروب سياسة الضم، وليس شكلًا من أشكال الاحتلال.

أسماء مصطفى

تربوية وناشطة مجتمعية وكاتبة فلسطينية من غزة، حاصلة على لقب "المعلّم العالمي" (2020) ومعلّمة فلسطين (2022). فازت بعدّة جوائز دولية تقديرًا لإسهاماتها في مجال التعليم في سياقات الحرب والطوارئ. ذات خبرة في تعليم اللغة الإنكليزية. تهتمّ في أعمالها بدعم الأطفال والمعلّمين نفسيًّا وتربويًّا في الأوضاع الشديدة. أسهمت في تطوير مبادرات تعليمية مجتمعية. وهي كاتبة في مجلّة "منهجيّات" وموقعها الإلكتروني، تكتب نصوصًا إنسانية توثّق التجربة التعليمية في غزة، وتنقل صوت المعلّم الفلسطيني إلى العالم.

أصوات المعلّمين والمعلّمات بين البقاء والمقاومة

يواجه التعليم في غزة انهيارًا بنيويًّا غير مسبوق بسبب الإبادة المستمرّة؛ إذ تحوّل من أولوية وطنية إلى معركة بقاء تُخاض وسط الدمار، وانعدام الأمان، والفقد الإنساني الواسع النطاق. لم يعد الطالب متعلّمًا بالمعنى التقليدي، بل صار ناجيًا يسعى للتشبث - بأيّ طريقة كانت - بالاستمرارية، في حين تُمارَس العملية التعليمية في مراكز إيواء وخيام تحت وطأة صدمات نفسية عميقة. وفي هذا السياق، تغيّر دور المعلّم جذريًا؛ فلم يعُد "ناقل معرفة"، بل هو فاعلٌ إنساني ونفسي واجتماعي، يعمل بلا موارد كافية، وأحيانًا بلا أجر، متحمّلًا – في الآن نفسه - مسؤولية حماية التوازن النفسي للأطفال، ومسؤولية الحفاظ على معنى التعليم. ومع تراجع فاعلية النظام الرسمي، برزت مبادرات تعليمية مجتمعية مرنة ركّزت على التعلّم الأساسي والدعم النفسي، لكنّها تعرّضت للاستهداف والتوقف والحصار. ويؤكّد هذا الواقع أنّ التعليم في غزة فِعلُ صمود وحماية للطفولة والذاكرة والكرامة، وأنّ الإصغاء الجادّ إلى أصوات المعلّمين شرطٌ أساسٌ لأيِّ مستقبل تربوي وإنساني ممكن. ومن دون ذلك يستمرّ الانهيار المنفتح على احتمالات كثيرة سلبية، وتتعمّق الصدمة، وتضيع فُرص التعافي الحقيقي في غزة.

أكرم الأشقر

مخرج فلسطيني ومحاضر جامعي فلسطيني، ذو خبرة في تدريس السينما والإعلام في عدة جامعات فلسطينية. بصدد إنجاز أطروحة الدكتوراه في جامعة غلاسكو بالمملكة المتحدة. من أهمّ أفلامه "الصورة الأولى" (2006)، و"أحمر، ميت، ومتوسط" (2006)، و"حرب الورق" (2007)، و"الصندوق المغلق" (2010) و"خمسة أولاد وعجلة" (2016). مدير مشروع في الهيئة الملكية للأفلام بالأردن، وقد أسهم، في إنشاء ثلاثة مراكز سينمائية، بما في ذلك حافلتان سينمائيتان مبتكرتان. عمل على تطوير مناهج متخصصة في صناعةِ الأفلام وإجراءِ ورش عملٍ للأطفال والشباب، وهو أمرٌ يُعزز تعلّقهم برواية القصص.

صدى يتجاوز الصوت: أهمية الصمت في التعبير السينمائي الثوري الفلسطيني بوصفه أداة مقاومة

تدرس هذه الورقة الدور الاستراتيجي للصمت في المسارات الصوتية بالنسبة إلى الأفلام الثورية الفلسطينية، في الفترة، 1968–1982 بوصفه أداةً متعددة الأوجه؛ مقاومةً للنسيان والمحو، وحثًّا على تصعيد المقاومة، والتمرد على خطاب القوة المهيمنة وإعادة امتلاك الرواية الفلسطينية المقاومة. ومن خلال تحليل أفلام من قبيل "عدوان صهيوني" (1972) و"ليس لهم وجود" (1974)، تكشف كيف أنّ الصمت الطويل يحوّل نفسه إلى خطابٍ احتجاجي؛ ضدَّ الظلم أولًا، وضدَّ الصمت السياسي العربي والدولي المُكرّس للاستعمار ثانيًا. وتبرز الورقة قدرة الصمت على "تفجير" تفاعل المشاهد نقديًا مع الرواية البصرية، إنهاء حالة التواطؤ بالسكوت؛ لدفعه نحو مقاومة التضليل عبر رفع الصوت؛ بالمعنيَين الرمزي والمادي.

أماندا نجيب

باحثة دكتوراه في قسم التعليم والتعلّم بجامعة نيويورك. تدرس أشكال التمييز المؤسسي والبنيوي التي يواجهها الفلسطينيون، في إطار سعيها لبلورة نظرية فلسطينية نقدية للعرق ترتكز على الممارسة الديكولونيالية، وتتجاوز الإطار الأميركي المتمركز لنظرية العِرق النقدية. تتركز أعمالها البحثية في قضايا التحرّر الفلسطيني، والنسوية الفلسطينية، ونظرية العِرق النقدية، لتحليل كيفية تشكّل أوضاع الفلسطينيين وحلفائهم المعيشة من خلال السلطة المؤسسية، والحكم المُعَرْقَن، وأنظمة المراقبة داخل المؤسسات التعليمية والعامة. وهي حائزة لجائزة كتاب فلسطين لعام 2024 عن كتابها الموجّه إلى الأطفال Lana Makes Purple Pizza.

نحو نظرية عرقية فلسطينية نقدية: المبادئ التأسيسية والحركات الطلابية في سياق الاستعمار الاستيطاني

تقدّم هذه الورقة نظرية عرقية فلسطينية نقدية Crit Palestinian بوصفها امتدادًا للنظرية العرقية النقدية CRT، لمعالجة خصوصية التعرْقَن والمحو اللذين يتعرّض لهما الفلسطينيون في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة. وتطرح الورقة ثلاث فرضيات رئيسة: 1، أنّ العنصرية المعادية للفلسطينيين متجذّرة في المجتمع الأميركي، ومندمجة بنيويًا في الهياكل التعليمية، 2، أنّ الجامعات تؤدّي دورًا فاعلًا في القمع من خلال توظيف خطاب الحياد، والكياسة، والسلامة، لتبرير محو الهوية الفلسطينية وإسكات النشاط الطلابي، 3. أنّ النشاط الطلابي الفلسطيني، على الرغم من تعرّضه لقمع منهجي، يمثّل في الوقت ذاته شكلًا مُنتِجًا للمعرفة، يعيد موضعة الجامعات بوصفها فضاءات للقمع وحواضن للتضامن في آنٍ واحد. وتعتمد الورقة على التحليل النوعي والتاريخ الشفوي لفحص مظاهر العنصرية البنيوية، والرقابة المؤسسية، وقمع أعضاء هيئة التدريس. وبذلك تسدّ النظرية العرقية فجوةً في أدبيات نظرية العِرق النقدية الفلسطينية، وتؤكّد أنّ النشاط الطلابي يشكّل عنصرًا مركزيًا في تنظير قضايا العِرق والسلطة والعدالة داخل الحقل التعليمي.

إمطانس شحادة

مدير برنامج دراسات إسرائيل في مركز مدى الكرمل. عمل منذ عام 2003 باحثًا في مركز مدى الكرمل - المركز العربي للبحوث الاجتماعية التطبيقية (حيفا)- وتخصص في دراسة المشاركة السياسية للفلسطينيين في إسرائيل، والاقتصاد السياسي للحكومات الإسرائيلية والتمييز تجاه الفلسطينيين في إسرائيل. عمل منسقًا لبرنامج الدراسات الإسرائيلية (2011)، ومديرًا للمشاريع الأكاديمية في مدى الكرمل (2015). حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من الجامعة العبرية في القدس. متخصص في الاقتصاد السياسي وأنماط التصرف السياسي والتصويت. له عدة دراسات في مجال السياسات الاقتصادية، وأنماط التصويت لدى المجتمع الفلسطيني في إسرائيل، والسياسات الإسرائيلية تجاه هذا المجتمع. ألّف عدة كتب ومقالات في هذا المجال.

تداعيات الحرب على غزة وتأثيرها في الاقتصاد الإسرائيلي: عودة الربط بين الاقتصاد والحالة الأمنية

تتابع هذه الورقة تداعيات أحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وما تلاها من حرب إبادة على قطاع غزة، إلى جانب فتح جبهات لبنان وإيران، على الاقتصاد الإسرائيلي. وتدعي أن هذه الأحداث تحمل إمكانية حقيقية لإحداث تحوّل في العلاقة بين الاقتصاد الإسرائيلي والحالة الأمنية – العسكرية، وإعادة الترابط بين المجالين بعد مرحلة طويلة من فكّ الارتباط النسبي بينهما. يعود ذلك إلى العوامل التالية: 1. الطبيعة الاستثنائية لأحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر والحرب على غزة، التي تختلف عن الحروب السابقة منذ عام 2006 من حيث المدى الزمني، وحجم الخسائر، والأبعاد السياسية والدولية المرافقة لها، 2. تراجع مكانة إسرائيل الدولية وتزايد عزلتها على الساحة العالمية، 3. الأعباء الاقتصادية للحرب التي أدت إلى استنزاف قدرات الاقتصاد الإسرائيلي على تحمل الأزمات وامتصاص نتائجها. بغية توضيح هذا الادعاء، تتناول هذه الورقة التحوّلات المركزية التي طرأت على هذا الاقتصاد منذ أحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر وبداية حرب الإبادة على غزة، وصولاً إلى النصف الأول من عام 2025. وفي بعض الحالات، تعرض معطيات من سنوات سابقة لتوفير سياق تاريخي يُسهم في تفسير الاتجاهات الراهنة.

آمنة الأشقر

باحثة دكتوراه في قسم العلاقات الدولية والعلوم السياسية في المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية في جنيف. تتركّز اهتماماتها البحثية في التصور الإسلامي لمفهوم الأمن، وكيفية تشكّل مفاهيم التهديد والعدالة والعدو والذات، من خلال الخطاب الديني الإسلامي والممارسة اليومية والتجربة الحياتية عند المجتمعات المؤمننة، معتمدةً في ذلك على المنهج الإثنوغرافي لمتابعة إنتاج الأمن وأشكال التفاوض خارج الأطر الدولاتية التقليدية.

عجلة الأخبار وانهيار الإطار: كيف أدّت حرب الصورة على غزة إلى فوضى بصرية؟

تتناول هذه الورقة تداعيات سياسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه قطاع الصحافة الفلسطينية في غزة خلال الحرب، وتقدّم قراءة مغايرة للسردية الشائعة المتمثلة في أن اغتيال الصحافيين وتدمير البنية التحتية الإعلامية يهدفان إلى إسكات الصوت الفلسطيني. وتجادل بأن هذه السياسات أدت إلى ما يلي: 1. نقل مركز إنتاج وتداول الأخبار إلى منصات التواصل الاجتماعي؛ ما أسهم في تشكّل نظام بصري جديد خارج الأطر الصحافية التقليدية؛ 2. تحويل هذا النظام البصري الفلسطيني إلى موضوع للعنف ووسيط له وأداة لنقله في آنٍ واحد، اعتماداً على نموذج "المواطن الصحافي"؛ ما أفضى إلى حالة من الفوضى البصرية. وتبيّن الورقة أن هذا التحول أدى إلى تضخّم "خوارزميات العنف" وتشبّع المجال العام بالمشاعر الصادمة، بوصفهما أداتين للسيطرة البيوسياسية، لا يُعاد من خلالهما تأديب الجمهور العربي عبر الرقابة والمنع فحسب، بل أيضًا عبر الإفراط في التعريض المستمر لمشاهد الضعف والعجز. وتنطلق الورقة من مقاربة تفهم العنف بوصفه رسالة ووسيلة معًا، وتدعو إلى إعادة التفكير في الصحافة باعتبارها فعلًا سياسيًا غير محايد، وأداةً تأديبية تعمل على مستويات متعددة، على نحو يستدعي إعادة تأطير أخلاقيات المهنة بطرائق ملائمة للسياقات الاستعمارية وحروب الصورة المعاصرة.

إميل بدارين

باحث ومحاضر في العلاقات الدولية وسياسات الشرق الأوسط وصراعات الاعتراف ودراسات الاستعمار والقضية الفلسطينية. حاصل على الدكتوراه من جامعة إكستر في المملكة المتحدة. نُشرت له دراسات كثيرة في عدّة مجلات محكّمة. من مؤلّفاته الأخيرة كتاب *Recognition in Settler Colonial States: Normalizing Dispossession and Elimination in Palestine* (I.B Tauris, June 2025) .

الصمود في مواجهة الإبادة الجماعية الاستعمارية الاستيطانية في غزة

منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وصل العنف الاستعماري الاستيطاني الصهيوني إلى مستوى الإبادة الجماعية. وبناءً على دراسات الاستعمار الاستيطاني ودراسات الإبادة، تقدّم هذه الورقة الصمود الفلسطيني بوصفه نظامًا فكريًا - ممارساتيًا للمقاومة، تطوّر عضويًا وأصبح طريقة حياة لأهل فلسطين الأصليين، وهو أمرٌ ساعد من نجا منهم من عملية التطهير العرقي منذ الحرب المستمرة عام 1948 على البقاء على أرضهم بصفتهم مجتمعًا أصليًّا. ومنذ عام 2023، انتقلت الإبادة الجماعية من بوتقة المتخيل إلى المُمكن، ومن ثم إلى تطبيقها الفعلي ضد الفلسطينيين، خصوصًا في قطاع غزة. وعلى الرغم من تشكّل الصمود بوصفه ردّة فعل على العنف الاستيطان الصهيوني المَحْوِيّ، دون مستوى الإبادة، فإنه قد استمر باعتباره نموذجًا فاعلًا لمواجهة الإبادة الجماعية ومقاومتها؛ فالصمود الذي ظهر في غزة أنشأ معاني وأبعادًا جديدة لمعانٍ وممارسات ضمن صيرورة النضال التحرري الفلسطيني. وتهتمّ هذه الورقة بالأسس المعيارية والفكرية والروحية التي تُبنى عليها الممارسات اليومية، لتجادل بأن هذه الأسس تُجدِّد الصمود وتشحنه، ليبقى مشكّلًا بيئةً مقاومةً لعنف الاستعمار الاستيطاني الإبادي الصهيوني.

أنمار رفيدي

باحثة مساعدة في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). تشمل اهتماماتها البحثية السياسات التنمية والاجتماعية في السياق الاستعماري، والاقتصاد السياسي الفلسطيني، والفقر والحماية الاجتماعية، والحركات الاجتماعية، والهوية والطبقة. نشرت تقارير وأبحاثًا في موضوعات متعددة في عدة مجلات إلكترونية ومحكّمة، منها "ديناميكيات الحماية المجتمعية" (مجلة أكسفورد للشرق الأوسط)، ودراسة "القاموس اللغوي للإبادة الجماعية: تحليل اجتماعي - سياسي للخطاب الغربي"، مع وسام رفيدي مجلة "الجنوب: المجلة الفلسطينية للدراسات التحررية").

الاقتصاد التضامني في فلسطين: نحو نموذج تنموي مقاوم يُعزز الاستقلالية الاقتصادية

تركز هذه الورقة على الاقتصاد التضامني بوصفه إطارًا بديلًا، ولا سيما الحالة الفلسطينية باعتبارها مثالًا عمليًا لتطبيق هذه المبادئ في سياق استعماري معقّد. ومن خلال تعزيز الإنتاج المحلي، ودعم التعاونيات، وتمكين المجتمعات، تفترض الورقة أن هذا النوع من الاقتصاد يمكنه أن يقدّم رؤية تنموية شاملة تُلبّي الاحتياجات المحلية وتعزز مناعة المجتمعات ضد الأزمات، وتحاول إرساء القواعد العامة لبيئة العمل التعاوني في فلسطين، وملامحها؛ وذلك لتطوير منهجية تستجيب للقضايا المركزية التي تخص التعاونيات، بما في ذلك أنواعها، وأشكالها التنظيمية، وعلاقتها بالمجتمع المحلّي، وعلاقات الأعضاء الداخلية، واستدامتها، وآليات إدارتها، وأنواع الإنتاج، ومدى توفيرها فرصَ العمل، وغير ذلك من القضايا الأخرى غير المدروسة من قبل. وكونها ورقة تقديمية، فإنها تعتمد على مراجعة نظرية لأدبيات تنموية واقتصادية تحررية متعلقة بالتنمية المُعززة للاستقلال، والاقتصاد المُقاوم، والتعاونيات. وتستفيد الورقة من مقابلات معمقة مع الجهات ذات العلاقة، وهي تشمل خبراء في التنمية التحررية والاقتصاد المُقاوم، وجهات رسمية في مجال التعاونيات، وأفرادًا خاضوا تجربة العمل التعاوني في الضفة الغربية، وما زالوا يخوضونها.

إيسایاس برینیادا

أستاذ العلاقات الدولية في كليّة العلوم السياسية وعلم الاجتماع في جامعة كومبلوتنسي بمدريد، وباحث منتسب إلى معهد كومبلوتنسي للدراسات الدولية ICEI. يدرّس في عدد من برامج الدراسات العليا، وفي الكليّة الدبلوماسية التابعة لوزارة الشؤون الخارجية الإسبانية. تشمل مجالات بحثه العلاقات الدولية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، والسياسة الخارجية الإسبانية والأوروبية، والقضايا المتعلّقة بفلسطين والصحراء الغربية. مشارك في إدارة مجموعة بحثية في جامعة كومبلوتنسي تهتمّ بالمغرب العربي والشرق الأوسط GICMOM. عضو في المرصد الجامعي الدولي للصحراء الغربية OUISO، والشبكة الإيبيرو-أميركية للأعمال وحقوق الإنسان REDH-EXATA. عمل في مجالات التعاون الدولي من أجل التنمية، والعمل النقابي الدولي، والدبلوماسية العامة، ويشارك في عدد من مراكز التفكير الإسبانية والأوروبية. من مؤلّفاته:

The Palestinian Question. Colonialism, Nakba, Occupation, and Genocide (2024); *Palestine: From the Oslo Accords to Apartheid* (2023); *A Brief History of Western Sahara: Resistance vs. Realpolitik* (2022); *Popular Mobilizations after the Arab Springs (2011–2021)* (2021); *Between Spain and Palestine: A Critical Review of Relations* (2018).

إسبانيا والقضية الفلسطينية: ما الذي تغيّر؟

لفت موقف الحكومة الإسبانية خلال الإبادة الجماعية في غزة الانتباه داخل الاتحاد الأوروبي، وحظي بإعجاب واسع النطاق لدى الرأي العام العربي وبلدان الجنوب العالمي. ولا يُعدّ هذا الموقف عارضًا، بل يعكس عقودًا من الخيارات السياسية التي أسهمت في بلورة مقاربة إسبانيا المميّزة تجاه فلسطين. وتشمل أبرز المراحل في هذا السياق استضافة مؤتمر مدريد عام 1991، وتقديم دعمٍ ماليٍّ كبير للسلطة الفلسطينية، والحفاظ على سجلٍّ تصويت ثابت مؤيّد لفلسطين في الأمم المتحدة، فضلًا عن الاعتراف بدولة فلسطين في أيار/ مايو 2024، وتبنّي عدّة عقوبات. غير أنّ هذا الموقف لا يخلو من إشكاليات؛ إذ كثيرًا ما جرى توظيف القضية الفلسطينية بوصفها مصدرًا للوجاهة السياسية من أجل تعزيز العلاقات مع الدول العربية التي ترتبط إسبانيا بها علاقات اقتصادية مهمّة، إضافةً إلى حماية نفوذها في شمال أفريقيا. وتحدّ هذه الدينامية من قدرة إسبانيا وإرادتها السياسية في ممارسة نفوذ فعّال داخل الاتحاد الأوروبي، وتسهم في تفسير بقائها بعيدةً عن الوفاء بالتزاماتها في ضوء التطورات الأخيرة.

إيمان العصاه

أستاذة مساعدة غير متفرغة في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت في رام الله بفلسطين. باحثة فلسطينية متخصّصة في دراسات ما بعد الاستعمار والدراسات الثقافية، والدكتوراه في دراسات ما بعد الاستعمار من جامعة نورثمبريا نيوكاسل (المملكة المتحدة). حاصلة على الماجستير في الدراسات الثقافية والأدبية من جامعة درهام (المملكة المتحدة)، والبكالوريوس في الأدب الإنكليزي والفرنسي من جامعة بيت لحم بفلسطين. تركّز في أبحاثها على الذاكرة الثقافية للإبادة الجماعية، والسير الذاتية والأدبيات السياسية في فلسطين ما بعد أوسلو، فضلاً عن التعقيدات الكولونيالية التي أفرزتها اتفاقيات أوسلو.

سياسات التشاؤل: منطق البراغماتية الفلسطينية المناهضة للاستعمار وحدودها

تتموضع هذه الورقة في تقاطعٍ بين دراسات الاستعمار الاستيطاني والنظرية السياسية، وتسعى لتطوير مفهوم سياسات التشاؤل Pessoptimist Politics بوصفه منظورًا نقديًا لفهم البراغماتية الفلسطينية في ظروف الاستعمار الاستيطاني المستمر. وتستند الورقة إلى شخصية "المتشائل" الأدبية لإميل حبيبي، فضلاً عن كتابات سِيَر ذاتية لفاعلين سياسيين فلسطينيين ينتمون إلى التيار البراغماتي، من أجل تبيُّن التحول من الحدّية الثورية إلى الواقعية السياسية Realpolitik؛ أي التحول إلى سياسة براغماتية متردّدة محورها الوجود. وبدلًا من النظر إلى البراغماتية باعتبارها هزيمة أو استسلامًا محضًا، تَعدّها هذه الورقة ممارسة وجودية، مفارِقة، وأصلانية داخل نظام عالمي معادٍ للأصلانيين، بوصف ذلك محاولةً للحفاظ على الاستمرارية في مواجهة المحو، على غرار ما تكشفه في الوقت ذاته من تناقضات بنيوية وتسويات مؤلمة.

إيمان عبود

خبيرة في مجال السياسة وباحثة زميلة في كلية ترينيتي في دبلن، حيث تُدرّس في قسم العلوم السياسية. حاصلة على الدكتوراه من الكلية نفسها عام 2023 عن أطروحتها المعنونة The Exit Option، بدعم من المجلس الإيرلندي للبحوث. تتركّز أبحاثها في الهجرة، والإقصاء الإثني – السياسي، وسياسات الهوية، وتطوّر الدولة في الشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء. نُشرت أعمالها في عدد من الدوريات العلمية، من بينها Journal of Eastern African Studies، حيث تناولت في إحدى دراساتها دور وسائل التواصل الاجتماعي والخطاب الإثني في انتخابات كينيا عام 2022. لها أبحاث قيد النشر حول عنف الدولة والإعاقة في فلسطين.

حدود البحث الأخلاقي في عالم غير أخلاقي: دراسة حالة فلسطين

كيف يمكن أن يدرس الباحثون السياسة والمجتمع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ضمن بنى أكاديمية غير أخلاقية؟ لقد تبلورت العلوم الاجتماعية الحديثة في حقبة من العنصرية العلمية والإقصاء الاستعماري، وما تزال متجذرة في أطر إمبريالية. وعلى الرغم من أن إجراءات المراجعة الأخلاقية صُممت للحد من الضرر، فإنها كثيرًا ما تعزّز مصالح الدولة وتهمّش المنظورات النقدية، ولا سيما بشأن فلسطين ونضالات الشعوب الأصلية، حيث تُضفي المؤسسات الغربية شرعية على الاحتلال وتستبعد المقاومة الأصلية. تتتبع هذه الورقة أوجه الانحياز عبر دورة البحث: إذ تفضّل لجان الأخلاقيات والمجلات السرديات المتمحورة حول الدولة، فتُسكت المنحى التفكيكي للاستعمار وتسيء تمثيل النضالات المناهضة له. وباتخاذ فلسطين دراسة حالة، تحلّل الورقة كيف يعيد حجب المؤسسات إنتاج العنف الاستعماري معرفيًا. وعلى الرغم من تركيز هذه القراءة على المنطقة، فإنها تؤكد ضرورة إصلاحات تفكيك الاستعمار لتجاوز تواطؤ الأكاديمية مع الأذى البنيوي وتعزيز إنتاج معرفة أكثر إنصافًا.

إيناس عودة حاج

مديرة ومؤسِّسة برنامج علم النفس التحرّري في مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية؛ ومعالِجة نفسية. شغلت منصب المديرة المشاركة في مركز مدى الكرمل. حاصلة على شهادة في العلاج النفسي من قسم علم النفس في جامعة حيفا، والماجستير في الاستشارة التربوية والبكالوريوس في اللغة الإنكليزية، وشهادات تأهيل في العلاج النفسيّ من نقابات محلية وأوروبية. ناشطة سياسية ومجتمعية. لها مؤلَّفات في وسائل إعلام محلّية. باحثة، مؤلفة ومحرِّرة رئيسة للعديد من المنشورات البحثية والتحليلية في برنامج علم النفس التحرّري. مهتمّة بدراسة القهر وبُناه ومنظوماته في السياق الفلسطينيّ، وتأثيره في الصحة النفسية بالنسبة إلى الفرد والمجتمع.

تجربة المعالِجين الفلسطينيين في أراضي الـ 48 في زمن الإبادة: قراءة سيكولوجية تحرّرية

منذ بداية حرب الإبادة على غزة، ازدادت - على نحو ملحوظ - محاولات إسرائيل المتعلقة بالترهيب والملاحقة والقمع تجاه الفلسطينيّين مواطني إسرائيل. وامتدّت هذه السياسات لتشمل أماكن العمل والأكاديميا والنظام الصحي، شمل نظام الصحّة النفسية. وفي هذا المناخ العدائي، وجد السيكولوجيون ومهنيّو الصحة النفسية الفلسطينيّون أنفسهم في أوضاع مهنية وشخصية ونفسية شديدة التعقيد؛ إذ وجدوا أنفسهم حبيسي التوجهات الغربية في إطار يحاول فرض الرواية الإسرائيلية بشأن الصدمة والمعاناة كما يراها المجتمع الإسرائيلي حصرًا. وتهدف الورقة إلى تتبّع تجارب معالجين واختصاصيّين نفسيّين، لا سيما من الذين يعملون في أطُر إسرائيلية. وتتناول معايشة المعالجين الإنسانية والفكرية والمهنية للحرب وسياسات القمع والتضييق، والآليّات النفسية والسلوكية التي وظّفوها في التعامل مع تلك السياسات وأثرها النفسيّ في هويتّهم السياسية والمهنية. وتعتمد الورقة على مبادئ علم النفس النقديّ التحرّري بوصفه نظامًا مفاهيميًّا، يشتبك مع التجارب المعيشة للمجتمعات المقموعة من منظور نفسي - سياسي - اجتماعي. وتحاول استكشاف مواطن الالتقاء الممكنة بين الذوات العلاجية والذات الفلسطينية الجمعية.

آيات حمدان

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومديرة تحرير دورية "أسطور" للدراسات التاريخية. حاصلة على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر، حيث عملت مساعدة تدريس في قسم العلوم السياسية. حصلت على زمالة بحثية في مركز دراسات اللجوء في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة. وهي محرّرة كتاب "القدس: التطهير العرقي وأساليب المقاومة" (الدوحة/ بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2023).

التحولات في الاهتمامات والخطاب البحثي حول فلسطين: دراسة عابرة للوثائق

تتناول الورقة التحولات في الاهتمامات البحثية واتجاهات الخطاب في الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، من خلال تحليل التغيرات الموضوعية والمنهجية في الإنتاج العلمي حول القضية الفلسطينية في الفترة 2010-2025. وتعتمد على قاعدة بيانات تضمّ مقالات علمية وأوراقًا بحثية منشورة في دوريات محكّمة في حقل الدراسات الفلسطينية، إضافة إلى مقترحات بحثية مقدَّمة إلى الدورات الثلاث للمنتدى السنوي لفلسطين، حيث حلّل الفريق البحثي قرابة 20000 مقالة أكاديمية. تستند الورقة إلى منهجية تحليل المحتوى العابرة للوثائق، إلى جانب تحليل الخطاب، بهدف تتبّع تطوّر الموضوعات البحثية، والمقاربات المنهجية، والسرديات التأطيرية السائدة في حقل الدراسات الفلسطينية. وتسعى الورقة أيضًا لتوصيف المشهد البحثي العام، ورصد أنماط التحوّل في مستويات الاهتمام بموضوعات بعينها عبر الزمن. وتخلص إلى إبراز ديناميات التغير في الاتجاهات البحثية ضمن الدراسات الفلسطينية، بما يسهم في فهم أعمق لمسارات تطورها الراهن.

بدر الإبراهيم

كاتب، وباحث، وطبيب متخصص في طب العائلة والمجتمع. شارك بعدد من الأوراق البحثية في مؤتمرات بحثية وإصدارات كثيرة متعلقة بقضايا الهوية والعروبة والطائفية والعنف السياسي والمقاومة والديمقراطية في الوطن العربي، وكتب مقالات في صُحف عربية طوال عدة سنوات. صدر له كتابان: "حديث الممانعة والحرية"، و"الحراك الشيعي في السعودية: تسييس المذهب ومذهبة السياسة".

"طوفان الأقصى" وسقف الثورة ضد الحدود: تحليل مسارات جبهات الإسناد

تتناول هذه الورقة تفاعل الولايات المتحدة وأطراف ما يعرف بـ "محور المقاومة" مع عملية طوفان الأقصى من زاوية نظريتين أساسيتين: توازن التهديد، ونظرية الاعتدال السياسي. وتنطلق من فرضية مفادها أن ما بدا في لحظة ما تقويضًا لحدود "سايكس-بيكو"، عبر شعار "وحدة الساحات"، لم يؤدِّ إلى تجاوز فعلي للدولة القُطرية، بسبب التحولات التي طرأت على السلوك السياسي بالنسبة إلى عدد من الحركات الإسلامية المناهضة للهيمنة الأميركية. وتبيّن الورقة أن الاستراتيجية الأميركية في المنطقة ما زالت مبنيّة على الحفاظ على النظام الإقليمي والحدود السياسية والجغرافية القائمة، ومواجهة القوى والحركات التي تشكّل تهديدًا للهيمنة الأميركية، وتعرض تطبيقات نظرية الاعتدال السياسي في لبنان واليمن والعراق وسورية؛ إذ أظهر تفاوت الفعل العسكري للحركات المناوئة لإسرائيل والولايات المتحدة، بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، أنّ لبعضها قابلية التكيّف مع اعتبارات الدولة القُطرية بدلًا من التمرد عليها. وتخلص الورقة إلى أن الاستراتيجية الأميركية تمكّنت من إعادة إنتاج الحدود وضبطها بعد "طوفان الأقصى"، مستفيدةً من تراجع ثورية أطراف "محور المقاومة"، بسبب انخراطها في حسابات سياسية محلية داخل دولها.

بلال سلايمة

باحث ما بعد الدكتوراه في معهد جنيف للدراسات الدولية والتنموية العليا. عمل على تنسيق مشروع "بناء الدولة والممارسات الدولية لإصلاح قطاع الأمن" في مركز النزاعات والتنمية وبناء السلام CCDP. يعمل محاضرًا في الأمن الدولي ودراسات الشرق الأوسط في المعهد الدولي بجنيف. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية والعلوم السياسية من معهد جنيف للدراسات العليا. نُشرت مقالاته في مجلات علمية محكّمة، منها: *International Studies Quarterly*، و*International Affairs*، و*Contemporary Security Policy*، و*International Peacekeeping*، و*International Journal of Conflict Management*، وغيرها.

أمننة المخيم: كيف عمل نظام الأسد على أمننة المخيمات الفلسطينية أثناء الثورة السورية؟

كيف عملت أجهزة الأمن التابعة لنظام بشار الأسد على أمننة الحياة الاجتماعية والسياسية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خلال الثورة السورية؟ تحاول هذه الورقة الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل نقدي لآلاف الوثائق التابعة للفرع المحلي للاستخبارات العسكرية (الفرع 261) في مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص. وانطلاقًا من نظرية الأمننة وتوجهها السوسيولوجي، تجادل الورقة بأن نهج نظام الأسد تجاه اللاجئين الفلسطينيين أنتج مستويات متعددة من الأمننة، وتُبيّن أن هذه الأمننة لم تقتصر على المراقبة والإجراءات الأمنية الروتينية، بل شملت أيضًا ممارسات بيروقراطية وإدارية توغلت في الحياة اليومية والمساعدات الإنسانية والنشاط السياسي في المخيمات. وقد امتدت هذه الممارسات من رَصْد تحركات الأفراد والأنشطة الإنسانية إلى حوكمة عمل الفصائل الفلسطينية والميليشيات التابعة لنظام الأسد. وتُسهم الورقة في مجالين بحثيين: أولهما، الدراسات الفلسطينية من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين اللاجئين الفلسطينيين وأنظمة الدول المضيفة (في هذه الحالة خلال الصراع السوري)؛ وثانيهما، الدراسات الأمنية عبر توضيح كيفية إنتاج مستويات مختلفة من الأمننة استنادًا إلى الممارسات الأمنية والبيروقراطية.

بلال عودة

متخصّص اجتماعي عيادي، ومعالج نفسي متخصص في العلاج المعرفي السلوكي CBT، حاصل على الماجستير من الجامعة العبرية في القدس. يعمل في مجال الصحة النفسية في مدينة القدس منذ عدة سنوات. يهتم بتطوير العلاج النفسي الرقمي والعلاج عن بُعد، واستخدامهما وسيلةً لتعزيز الوصول إلى خدمات الصحة النفسية وتجاوز القيود المكانية.

الصحة النفسية في مدينة القدس: التحديات البنيوية وإمكانات تطوير خدمات نفسية عبر التكنولوجيا الرقمية

تتناول هذه الورقة واقع الصحة النفسية في مدينة القدس، بوصفه نتاجًا لبنية استعمارية تُنتج معاناة نفسية يومية ومتواصلة بالنسبة إلى الفلسطينيين. وتنطلق من فرضية أساسية ترى أن العلاج النفسي لا يمكن اختزاله في إطار فردي أو علاجي محايد، بل يجب فهمه باعتباره مجالًا سياسيًا مقاومًا يتقاطع فيه القمع البنيوي مع إمكانات الصمود. واعتمادًا على موقع الباحث بوصفه ممارسًا ميدانيًا في مجال العلاج النفسي في القدس، تستند الورقة إلى مقابلات شبه منظّمة مع معالجين ومتلقّين لخدمات نفسية فلسطينيين. وتُظهر النتائج أن العلاج النفسي الرقمي يؤدي وظيفة مزدوجة؛ إذ يشكّل أداةً علاجية للتخفيف من الأعراض النفسية من جهة، ويشكّل فضاءً لإعادة بناء الذات والهوية في سياق خاضع للمراقبة الاستعمارية من جهة أخرى. ويستند التحليل إلى مقولات ميشيل فوكو بشأن السلطة الحيوية والمراقبة، ويستند كذلك إلى أدبيات الصحة النفسية المجتمعية والرقمية، إضافة إلى أطروحة جوزيف غون المتعلقة بالصدمة التاريخية والثقافة بوصفها علاجًا. وتخلص الورقة إلى أن الصحة النفسية في القدس مجال سياسي بامتياز، وأن الاستثمار في البنية الرقمية والعمل على حماية الخصوصية يشكّلان أساسًا لتطوير نموذج علاجي محلّي يعزّز الصمود الفردي والجماعي، على أن تُحصَّن الممارسة الرقمية من تدخلات الرقابة الإسرائيلية.

بلعيد جليح

أستاذ في التعليم الثانوي متخصص في اللغة العربية، حاصل على دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بالقاهرة. يدرس ماجستير موضوعها "الدبلوماسية الروحية والتحولات السياسية في أفريقيا" بجامعة ابن زهر في أكادير بالمغرب. مهتم بموضوعات تحليل الخطاب السياسي، والدبلوماسية والتحولات السياسية والثقافية في المنطقة العربية، وقد شارك في عدّة مؤتمرات وطنية ودولية في هذه المجالات البحثية.

التطبيع ومناهضوه في المغرب

تتناول هذه الورقة مسار التطبيع المغربي الرسمي للعلاقات مع إسرائيل منذ 20 كانون الأول/ ديسمبر 2020، وتبحث في أبعاده السياسية والاقتصادية والثقافية، وتداعياتها على القضية الفلسطينية. وتسلّط الضوء على الحراك الشعبي المضاد الذي انبثق بوصفه ردّة فعل على تلك المسارات، المتمثل في تأسيس "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع"، وقد نجحت هذه الجبهة في تعبئة الشارع عبر آليات احتجاجية ورمزية متنوعة. وتتمحور إشكالية الورقة حول تحليل رهانات الدولة المتعلقة بالتطبيع، في مقابل آثاره في الداخل المغربي والقضية الفلسطينية. وفي هذا الصدد، تختبر الورقة ثلاث فرضيات أساسية، هي: 1. التطبيع يخدم مصلحة إسرائيل نتيجة اختلال موازين القوي. 2. رفضُ التطبيع موقف مجتمعي راسخ نابع من مكانة فلسطين في الوجدان المغربي. 3. هذا الرفض وفّر حاضنة شعبية عززت استمرارية الجبهة وقدرتها على الاحتجاج. ولمقاربة ذلك، زاوجت الورقة بين المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، لتفكيك آليات اشتغال هذه التجربة المغربية الرائدة عربيًا في مقاومة التطبيع وتبيين أهدافها.

بيترو ستيفانيني

زميل ما بعد الدكتوراه في معهد الدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية بجامعة إدنبرة. يتركّز بحثه في التاريخ والسياسات العالمية للعمل الإنساني، وأشكال السلطة الاستعمارية والإمبراطورية، ومقاومة الاستعمار، إضافةً إلى الاقتصاد السياسي الدولي في أعماله الأخيرة. نُشرت له مؤلَّفات عديدة، صادرة في دوريات وناشرين مختلفين، ومن ذلك: الجامعة الأميركية في القاهرة، وجامعة كورنيل، فضلاً عن Millennium وParticipation and Conflict. يعمل على تأليف كتاب عنوانه: *Making Colonization Humanitarian: A Genealogy of Settler Humanitarianism in Palestine/ Israel*، وتحرير مجلد من كتاب عنوانه: *Palestine in a Time of Genocide: The Global Responsibility for Gaza* عن دار نشر روتليدج.

الإبادة عبر المساعدات: الإسقاطات الجوية، والأرصفة البحرية، والإغاثة المخصخصة، بوصفها أدوات للإبادة الجماعية في غزة

ما العلاقة بين العمل الإنساني وإبادة الشعوب المُستعمَرة؟ في وقت يُفهم فيه العمل الإنساني، في أغلب الأحيان، بوصفه نقيضًا جوهريًا للعنف والهيمنة المرتبطين تاريخيًا بالاستعمار، تشير عملية إدماج الخطاب الإنساني في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية إلى أن "الإنسانية الاستعمارية" ليست "مخلّفات من الماضي". وفي حين تنتقد أبحاث حديثة التفسير الإسرائيلي التعسّفي للقانون الدولي الإنساني لتبرير العنف العسكري، تضيف هذه الورقة تحليلًا لكيفية توظيف خطاب العمل الإنساني في تأطير ارتكاب أفعال إبادة جماعية ذات طابع استيطاني - استعماري. وانطلاقًا من تنظيرات مفهومية تُعالج الإبادة الجماعية بوصفها ظاهرة دولية، واستنادًا إلى تحليل مبنيّ على معطيات إثنوغرافية، تحلل الورقة الكيفية التي يغدو عبرها العنف الإبادي أمرًا سهلًا عبر إسناد إيصال المساعدات إلى وكلاء مُخصخصين ومُعسكرين. ومن خلال التركيز على آليات، من قبيل الإسقاطات الجوية والأرصفة البحرية و"مؤسسة غزة الإنسانية"، تجادل الورقة بأن البنى التحتية للعمل الإنساني قد أُعيد تشكيلها على نحو يُضفي الشرعية على أنماط العنف الإقصائي/ الإفنائي، ويُمكّن في الوقت ذاته أنظمة عابرة للحدود من مراكمة رأس المال.

تغريد السميري

باحثة متخصصة في الإعلام ودراسات الذاكرة، حاصلة على الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال من الجامعة اللبنانية. تعمل باحثة زائرة في مركز الدراسات النسوية CFR بجامعة يورك في كندا (2025–2026). تركز أبحاثها على الذاكرة الرقمية وآليات التذكّر في عصر الذكاء الاصطناعي. صدر لها "الذاكرة الفلسطينية في الفضاء الرقمي: أشكالها، إشكالياتها، آفاقها" (مركز دراسات الوحدة العربية، 2025). ذات خبرة عملية وأكاديمية في المجال الإعلامي؛ إذ عملت باحثة في عدد من بحوث الإعلام والدراسات المتعلقة بالمرأة، وهي منتجة برامج إخبارية، وباحثة في مؤسسة الفكر العربي، وقد عملت أيضًا صحافية مستقلة في عدة صحف لبنانية.

آليات التحريف والتلاعب بالذاكرة الفلسطينية في عصر الذكاء الاصطناعي

تسعى هذه الورقة لاستكشاف آليات التحيّز والتحريف في تمثيل الذاكرة الفلسطينية عبر ثلاث منصّات من الذكاء الاصطناعي. وتقدّم تحليلًا مقارنًا لإجابات ثلاث منصّات رئيسة، هي: "شات جي بي تي" ChatGPT، و"غوغل جيميني" Google Gemini و"ميتا للذكاء الاصطناعي" Meta AI، متعلقة بأبرز الأحداث الفلسطينية بدايةً من عام 1948 حتى أيلول/ سبتمبر 2025، إضافة إلى تحليل خرائط تاريخية وصور لفلسطينيين خلال أحداث مفصلية، جرى توليدها باستخدام هذه المنصّات الثلاث. وقد خلصت الورقة إلى أنّ أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تمّ رصدها تعمل كآلة محوٍ ضخمة لأحداث كبرى مثل النكبة والإبادة، وتصنيف مصطلحات - مثل "الإبادة" و"المجازر" - على أنها تهويلية أو مشحونة عاطفيًا، واستبدالها بمصطلحات وَصَفتها بأنها محايدة. واستنتجت الورقة أنّ هذه الأنظمة تمحو، على نحو متعمد وواضح، أحداثًا من قبيل "النكبة" و"الإبادة في غزة"، وأنها تسعى لتقديم أجوبة مرضية من الجمهور، وهو ما ظهر في النتائج بوصفه نوعًا من التحيز. وبيّنت كيف أنّ العمالة البشرية تسهم في محو الذاكرة الفلسطينية في هذه المنصات، وليس في النماذج اللغوية أو قواعد البيانات فحسب؛ ما يجعلها منصاتٍ منتجةً لأشكالٍ أكثر تعقيدًا من التحيّز.

تمارا الطاهر

باحثة ما بعد الدكتوراه في قسم الثقافات والسياسة والمجتمع في جامعة تورينو بإيطاليا. يتركّز عملها البحثي في أسئلة الزمن والإبستيمولوجيا والسياسة، بوصفها من بين الحقول المتداخلة التي يُغذّي كلٌّ منها الآخر. وتعتمد مقاربة متعدّدة التخصّصات، تشمل النظريات الاجتماعية والسياسية، والعلاقات الدولية، والأنثروبولوجيا والجغرافيا. وقد اشتغلت، على نحو مستمرّ، بالإنتاج الفلسطيني للمعنى، المادي وغير المادي، عبر التفتّت والشتات وضدهما، وبممارسات الغذاء ومعارفه في عمّان بالأردن، وبالعنصرية البنيوية المعادية للمسلمين في إيطاليا. لها إسهامات في مجلات أكاديمية وكتب جماعية مُحرَّرة، وترجمت عملًا بحثيًّا متعلقًا بالوظيفة الإسلاموفوبيا السياسية إلى اللغة الإيطالية.

زمنيات التحرر: الوجود والمقاومة بوصفهما ممارسة مناهِضة للبنية الزمنية الصهيونية القائمة على النكبة

تتناول هذه الورقة دلالات الاشتغال الفلسطيني في مجالات التأريخ والذاكرة والثقافة بشأن النكبة المستمرة، بوصفها نتاجًا للاستعمار الاستيطاني الصهيوني، مستندة إلى نقد المفهوم الحداثي للتاريخ. وتجادل بأن إنتاجَ معرفة متعلقة بالنكبة المستمرة انطلاقًا من مواقع فلسطينية يُقارب الزمنية الصهيونية من موضعٍ معاكس لاتجاهها السائد، ويؤدي إلى وظيفة قراءة طباقية لتاريخها، على نحو يكشف عن عنفها البنيوي الكامن. وتتأمل الورقة الزمنيات المهيمنة والزمنيات التابعة؛ من أجل تحرير الزمن من تجانسه الحداثي، واستجلاء أفق زمنيات التحرر الفلسطينية، وتُعنى بجردٍ للأثر من زمنيات فلسطينية لاخطية، ومن ممارسات الوجود التي تُزعزع الزمنية والمادية الصهيونية والحداثية. وتخلص إلى أن إعادة تملّك تصوّرات بديلة بشأن الزمن وممارساته تمثّل مسألةَ تحرّرٍ سياسي ومادي في آنٍ واحد.

تيسير أبو عودة

كاتب ومترجم فلسطيني أردني، وأستاذ مشارك في الأدب المقارن. نُشرت له دراسات في مجلات علمية وأدبية عريقة، منها: *Michigan Quarterly Review*، ومجلة *Holy Land and Palestine Studies*، و*Arab Studies Quarterly* و*Peripheries* في جامعة هارفارد، و"مجلة كتابات ما بعد الاستعمار" *Journal of Postcolonial Writing*. ترجم وحرّر مختارات شعرية من غزة والضفة الغربية، مع شيرا بلور، عنوانها "عليك أن تحيا" *You Must Live* (Copper Canyon Press, 2025)، وستصدر الطبعة الثانية من هذا المؤلَّف (Penguin Random House, 2026). وتشمل اهتماماته البحثية الدراسات الثقافية، والاستشراق، والأدب المقارن، والنيوليبرالية.

سياسات الموت والحداد في الشعر الفلسطيني المعاصر: مفارقة الشعر في زمن الإبادة

تسعى هذه الورقة لكشف سياسات الكارثة والموت والحداد، في ديوان *You Must Live: New Poetry from Palestine*، استناداً إلى الديالكتيك التأويلي لدى ثيودر أدورنو، والذي يمثّل التشاؤم والخوف من تَشيِيء الموت والقبح والكارثة في زمن الإبادة من خلال الشعر وتمثيل الواقع أدبيًّا. وفي محور آخر من هذه الورقة، تتجسّد أطروحات مبدأ الأمل لدى إرنست بلوخ. وفي سياق الإبادة والمحو، ينبري الشاعر الفلسطيني في غزة لسؤال مركزي، هو: هل أنّ الشعر في زمن الكارثة بمنزلة "رمية نرد" في الظلام، وضرب من ضروب الرثاء الصامت العبثي بحسب أدورنو؟ أم هو فعل حِداد ورثاء خلّاق يتجسّد في خلخلة علاقة السياسي والثقافي بالجمالي، والشخصي بالجماعي، عبر اجتراح وثيقة إدانة لبربرية سياسات المحو والإبادة لدى الاستعمار الاستيطاني، والنزعة الأوروبية المركزية؟

جميل قروش

باحث دكتوراه في دراسات الإعلام في معهد الدوحة للدراسات العليا. تتركّز اهتماماته البحثية في تمثيلات الإعلام، ونُظم الإعلام العربي، والاتصال السياسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يعمل على مشاريع بحثية مقارنة تتناول الممارسات الصحافية والسرديات السياسية، مع تركيز خاص على السياقات الإعلامية في شمال أفريقيا.

تأطير الأبعاد الإنسانية: السرديات العاطفية في تغطية تبادل الأسرى في غزة لدى "ذي نيويورك تايمز" و"ذي غارديان" و"فوكس نيوز"

تتناول هذه الورقة، من خلال تحليل المحتوى، كيفية نقل ثلاث وسائل إعلام غربية - "ذي غارديان"، و"ذي نيويورك تايمز"، و"فوكس نيوز" - لتبادل الأسرى خلال وقف إطلاق النار في غزة عام 2025. وتستند إلى نظرية التأطير ومقاربة "العاطفة بوصفها إطارًا" في تحليل التغطية الإعلامية. وتُظهر النتائج تقاربًا في الأطر العاطفية بين الوسائل المدروسة، مع تركيز غالبية السرديات العاطفية على الأسرى الإسرائيليين المُفرج عنهم. وقد هيمن العَرض الحدثي، الذي أسهم أيضًا في توجيه الانتباه إلى الإسرائيليين، في حين عملت التغطيات الموضوعية على توزيع الاهتمام على نحو أوسع. وتأخذ الورقة في حسبانها أنماط الاستشهاد بالمصادر في التغطية الإعلامية، وكيفية إسهام عملية اختيار الأصوات في بناء السرديات العاطفية. ويكشف التحليل النوعي عن ثلاث آليات تفسّر مركزية التعاطف مع الإسرائيليين: 1. الأنسنة الانتقائية للأسرى؛ 2. السياسات الرمزية لعملية التبادل؛ 3. الغموض الاستراتيجي. وتسهم الورقة في تطوير مقاربة "العاطفة بوصفها إطارًا" في تحليل التغطية المقارنة لتبادلات الأسرى التفاوضية.

حسام أبو سالم

مهندس معماري وباحث يعمل في تقاطع العمارة والفن والدراسات الثقافية. باحث دكتوراه في جامعة جنوب شرق النرويج. تتناول ورقته سؤالاً محوريًا، هو: ما معنى الكرامة بالنسبة إلى المضطهدين؟ عضو في مشروع Entity of Decolonization بالتعاون مع دار DAAR، وشريك في مجموعة وبودكاست "عمارة الإصلاح في فلسطين". من مؤلّفاته: كتاب "الأطلس المضاد للعمارة الاستعمارية - الفاشية في صقلية خلال أربعينيات القرن العشرين" (المعهد الملكي للفنون، 2024)، وهو محرر مشارك لكتاب قيد الإصدار عنوانه "في جدلية الكرامة الإنسانية" (ليت فيرلاغ، 2026). تركّز اهتماماته البحثية على العمارة، ومفهوم الكرامة، والأرشيفات، والسياسة، والدراسات الثقافية.

تدنيس "الكرامة": قراءة في التفاوت السياسي للمفهوم من خلال فلسطين

تجادل هذه الورقة بأنّ الأبعاد السياسية لمفهوم الكرامة قد جرى التضحية بها في الخطابات السائدة لحقوق الإنسان وفي الكتابات الأكاديمية المعاصرة؛ إذ يُحتفى بالكرامة بوصفها مفهومًا أخلاقيًا مجردًا يدلّ على احترام فطري وموروث لجميع الكائنات، ليجري اختزالها في نهاية المطاف في مجرد "دالّ فارغ". ومن خلال التركيز على تجليات الكرامة جسديًا، كما ظهرت خلال جنازة الصحافية المخضرمة شيرين أبو عاقلة في القدس، في 13 أيار/ مايو 2022، تطرح هذه الورقة مسألة بحثية مفادها وجود حاجة ملحّة إلى "تدنيس" مفهوم الكرامة وفقًا لمقاربة جورجيو أغامبين، وتقدّم تنظيرًا للكرامة يرتكز على التجربة المعيشة، والغضب الأخلاقي، والتوقير بوصفه شكلاً من أشكال المقاومة. وتذهب الورقة إلى أنّ الكرامة، في سياق الاضطهاد، قد انتقلت من قداسة الحياة إلى قداسة الاستشهاد. وانطلاقًا من ذلك، تؤكد ضرورة التفرقة بين التعريف الأخلاقي الشائع للكرامة، والكرامة التي طالب بها المشاركون في تشييع الجنازة، والكرامة بوصفها أداةً للقمع؛ على غرار ما تستخدمها الأنظمة الاستعمارية.

حميد بلغيت

أستاذ القانون الدولي بجامعة محمد الخامس بالرباط. اشتغل مكلفًا بالدراسات في وزارة حقوق الإنسان بالمغرب. تتركز اهتماماته البحثية في تحديات النظام التشغيلي للقانون الدولي، ونظريات العلاقات الدولية، والإقليمية الجديدة. صدرت له حديثًا دراستان، هما: "سريان قواعد القانون الدولي: مأساة بناء النظام في سياق فوضوي"، و"الدولة في المنطقة المغاربية وهاجس البحث عن تشكيل هوية إقليمية جديدة".

سياسات الضم في ضوء التأويل المتطور لقواعد القانون الدولي: قدسية المبدأ ومسؤولية الدول الثالثة

تبحث هذه الورقة في الافتراض التالي: هل فتحت التطورات المعيارية الحاصلة على مستوى القانون الدولي لمناصري القضية الفلسطينية آفاقًا إيجابية لإعادة صياغة مذكرات الترافع القانوني على نحو أكثر صرامة ووجاهة؟ وتركّز على دراسة المركز القانوني لحظر الضم بوصفه قاعدة آمرة في القانون الدولي، من خلال توظيف منهجية التأويل المتطور لقواعد هذا القانون. وتبرز الآثار القانونية لحظر الضم، بوصفها قاعدة آمرة قائمة بذاتها، على الدولة القائمة بالاحتلال، وعلى الدول الثالثة. وتنتهي الورقة إلى أن سياسات الضم - فضلًا عن ممارسات أخرى - أدّت إلى مساءلة الاحتلال بوصفه ليس مجرد حالة مؤقتة يجب تنظيمها، بل على أساس أنه حالة غير قانونية يجب إنهاؤها. ثمّ إنّ تكريس حظر الضم بوصفه كذلك (قاعدة آمرة)، من شأنه أن يرفع مسؤولية الدول الثالثة من مجرد الامتناع عن الفعل إلى واجب القيام بالفعل لإنهاء تصرّفٍ ضارٍّ مرتب للمسؤولية الدولية، وأن يعيد تعريف مفهوم الاحتلال الطويل الأمد باعتباره ضربًا من ضروب سياسة الضم، وليس شكلًا من أشكال الاحتلال.

حنان عمرو

مهندسة معمارية، ذات خبرة مهنية في مجال الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي في الأردن والإمارات وقطر. حاصلة على الماجستير في هندسة العمارة من الجامعة الأردنية، والماجستير في الفن والعمارة الإسلامية والعمران من جامعة حمد بن خليفة. باحثة دكتوراه، وباحثة في هندسة العمارة بجامعة قطر. ترتكز أطروحتها على واقع المباني المقدسة في سياقات الحروب والصراعات. تتمحور اهتماماتها البحثية حول التراث المعماري، والعمارة والفن والفكر الإسلامي، والموروثات الثقافية العربية والإسلامية وخصوصًا في فلسطين.

القدس والخليل في قراءة معمارية جنائية لتقسيم الأماكن المقدسة

هذه الورقة هي مقارنة بين حالتَي احتلال وتقسيم المباني المقدسة والبلدات القديمة في القدس والخليل منذ عام 1994 حتى يومنا هذا زمانيًا ومكانيًا. وهي تعتمد على بحث ميداني وأرشيفي، وغير ذلك من الأوراق والمراجع والتقارير الصحافية، وتحليل الأدبيات ذات الصلة بموضوع الورقة، وهي تنتمي إلى بحث أوسع يتبنّى منهجية العمارة الجنائية؛ إذ يجري تحليلٌ وتوثيقٌ للصور والمخططات التي تخص معمار المباني المقدسة والمناطق المحيطة بهم، واعتمادها أدلّةً جنائية توثّق جرائم الاحتلال ضد الذاكرة والهوية والمكان. وتكشف الورقة عن تقاطعات واضحة بين السياسات التي استُخدمت في تقسيم الحرم الإبراهيمي والسياسات التي تُتّبع الآن تدريجيًا في المسجد الأقصى. إنّ المكانة الدولية للمسجد الأقصى ومكانته الدينية لدى اليهود أخّرا احتلاله المباشر وتقسيمه الصريح؛ على غرار الحرم الإبراهيمي، وإن تشابهت أنماط التقسيم والتقييد بينهما، وهو ما يدلّ على سياسات واستراتيجيات ممنهجة. وقد تشابهت عناصر السيطرة المستخدمة في المدينتين؛ مثل استخدام العناصر المعمارية للعزل والفصل، واستخدام اللغة والنصوص والرموز وتحريفها، إضافةً إلى المراقبة العقابية ورصد الناس وحياتهم العامة والخاصة على نحو مكثّف.

حورية بن علي

أستاذة تاريخ ولغة بالجامعة الحرة ببرلين. حاصلة على الدكتوراه في مجال العلوم الاجتماعية ودراسات ثقافية بجامعة هومبولت ببرلين، والماجستير في العلوم الاجتماعية من الجامعة نفسها، والماجستير في الحضارة الألمانية والعلوم السياسية من جامعة زالتسبورغ بالنمسا. عملت في البرلمان الألماني مساعدةً في مكتب نواب عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر في لجنتَي الحقوق والحريات والتعاون الدولي (اللجنة البرلمانية للعلاقات مع المغرب العربي). تشارك في مشروع ترجمة ألماني – سويسري لإعداد أنطولوجيا فلسفية متعلقة بمفهوم الحرية، تتناول نقاشات فلسفية معاصرة في العالم العربي (ستصدر عن دار دي غرويتَر De Gruyter). تشمل ترجمتها نصوصًا مختارة لكلٍّ من راشد الغنوشي "الحرية في الإسلام"، وعزمي بشارة "مقالة في الحرية" (من العربية إلى الألمانية).

من فضح الجريمة إلى تجريم الإدانة: كيف يُوظَّف الخطاب القيمي الرسمي في ألمانيا لتكريس الصمت عن الإبادة؟

تناقش هذه الورقة آلية اشتغال الفضائحية (سياسات الابتزاز الأخلاقي) في الخطاب الألماني بالحرب على غزة، استنادًا إلى منطق الوسائط لدى هانس ماتياس كيبلنغر، ومفهوم الهيمنة الرمزية لدى جون طومبسون، وتحليل شانتال موف للإقصاء الأخلاقي داخل الخطاب الليبرالي. وتنطلق من فرضية مفادها أنّ الفضائحية لا تُستخدم لكشف انتهاكٍ أخلاقي فعلي، بل لتحويل أي موقفٍ ناقدٍ للسردية الألمانية السائدة بشأن الحرب على غزة إلى موضوعٍ إدانة أخلاقية. وفي هذا السياق، تُظهر الورقة كيفية إعادة بناء الفضيحة ضمن بنية درامية مشحونة تُؤطَّر من خلالها الحرب على غزة أخلاقيًا بطريقة تُغلق إمكانات النقد السياسي، وتضمن استمرار السردية الرسمية المهيمنة. ومن خلال تحليل تأويلي نقدي لعيّنة من الخطابات الإعلامية والأكاديمية منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، تُبيّن الورقة أنّ الفضائحية/ سياسات الابتزاز الأخلاقي تؤدّي وظيفةً بنيوية تتمثّل في تكريس الصمت تجاه غزة وإعادة تثبيت الإجماع القيمي المرتبط بذاكرة الهولوكوست.

ختام أبو الرب

مرشدة تربوية وناشطة مجتمعية فلسطينية. حاصلة على البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة. تعمل في المدارس الحكومية، وتشارك في مبادرات تربوية ونفسية متخصّصة في الدعم النفسي، والإرشاد، والعمل مع الأطفال واليافعين، في سياقات الضغط والصدمات.

أصوات المعلّمين والمعلّمات بين البقاء والمقاومة

يواجه التعليم في غزة انهيارًا بنيويًّا غير مسبوق بسبب الإبادة المستمرّة؛ إذ تحوّل من أولوية وطنية إلى معركة بقاء تُخاض وسط الدمار، وانعدام الأمان، والفقد الإنساني الواسع النطاق. لم يعد الطالب متعلّمًا بالمعنى التقليدي، بل صار ناجيًا يسعى للتشبث - بأيّ طريقة كانت - بالاستمرارية، في حين تُمارَس العملية التعليمية في مراكز إيواء وخيام تحت وطأة صدمات نفسية عميقة. وفي هذا السياق، تغيّر دور المعلّم جذريًا؛ فلم يعُد "ناقل معرفة"، بل هو فاعلٌ إنساني ونفسي واجتماعي، يعمل بلا موارد كافية، وأحيانًا بلا أجر، متحمّلًا – في الآن نفسه - مسؤولية حماية التوازن النفسي للأطفال، ومسؤولية الحفاظ على معنى التعليم. ومع تراجع فاعلية النظام الرسمي، برزت مبادرات تعليمية مجتمعية مرنة ركّزت على التعلّم الأساسي والدعم النفسي، لكنّها تعرّضت للاستهداف والتوقف والحصار. ويؤكّد هذا الواقع أنّ التعليم في غزة فِعلُ صمود وحماية للطفولة والذاكرة والكرامة، وأنّ الإصغاء الجادّ إلى أصوات المعلّمين شرطٌ أساسٌ لأيِّ مستقبل تربوي وإنساني ممكن. ومن دون ذلك يستمرّ الانهيار المنفتح على احتمالات كثيرة سلبية، وتتعمّق الصدمة، وتضيع فُرص التعافي الحقيقي في غزة.

خلود العجارمة

مديرة برنامج الماجستير في دراسات العالم الإسلامي، في قسم الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية بجامعة إدنبرة بالمملكة المتحدة. حاصلة على الدكتوراه في الأنثروبولوجيا الاجتماعية ودراسة مقارنة الأديان من جامعة جرونينغن بهولندا، والماجستير في دراسات السلام من جامعة كوفنتري بالمملكة المتحدة، والماجستير في الأنثروبولوجيا ودراسات التنمية من جامعة بيرغن بالنرويج. تتركز اهتماماتها البحثية في دراسات الأنثروبولوجيا، والإسلام، ودراسات اللاجئين، والهجرة، والجندر، والمياه، والبيئة، والصحة، والثقافة البصرية، في فلسطين والعديد من دول منطقة البحر الأبيض المتوسط، وأوروبا، وأميركا اللاتينية. تشمل مؤلَّفاتها كتاب:

Mecca in Morocco: Articulations of Muslim Pilgrimage in Moroccan Everyday Life (Edinburgh University Press, 2024).

النجاة داخل أنظمة المراقبة في فلسطين: الحرية الأكاديمية في سياق الاستعمار

تتناول هذه الورقة الحرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية في سياق الاستعمار الاستيطاني، مركّزة على الكيفية التي تُعيد بها أنظمة المراقبة المتداخلة تشكيل شروط التعليم والتعلّم وإنتاج المعرفة. وتنطلق من افتراض أساسي مفاده أن التعليم ليس فعلًا محايدًا، بل هو ممارسة سياسية تتكوّن داخل علاقات القوة وتُعيد إنتاجها، وفي الوقت ذاته تتيح مجالات للنقد والتخيّل والبقاء. وبينما تميل الأدبيات القائمة إلى مقاربة القمع الأكاديمي في فلسطين من خلال التركيز على المراقبة الإسرائيلية بوصفها الآلية المركزية، تطرح الورقة سؤالًا أوسع نطاقًا متعلقًا بمنظومات المراقبة العسكرية، والبيروقراطية، والرقمية، والمنظومات المرتبطة بشروط التمويل الدولي، بوصفها أنظمة متشابكة، ودورها في إعادة صياغة معنى وحدود الحرية الأكاديمية في الضفة الغربية. واستنادًا إلى مقاربات نظرية نقدية ذات صلة بالعنف البنيوي والبطيء، وإعادة إنتاج الهيمنة عبر التعليم، والبيداغوجيا التحرّرية، تستكشف الورقة كيف أنّ هذه الأنظمة تُقيِّد ما يمكن تدريسه أو بحثه أو التعبير عنه، بل ما يمكن تخيّله داخل الحرم الجامعي أيضًا. وتعتمد على بحثٍ نوعي مبنيّ على عمل ميداني مع أكاديميين وطلاب في الضفة الغربية، وتُؤطِّر الحرية الأكاديمية بوصفها شرطًا أخلاقيًا وسياسيًا لا يقتصر على بُعدها المؤسسي.

خليل تفكجي

مسؤول وخبير استيطان وخرائط في الائتلاف الأهلي في القدس. حاصل على البكالوريوس من جامعة دمشق، والماجستير من جامعة توسان. مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية في جمعية الدراسات العربية (1983-2022)، وعضو الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام في واشنطن (1993-2001)، وممثل فلسطين لدى الشعبة العربية للأسماء الجغرافية (2005-2022).

تصعيد الاستيطان في القدس في سياق حرب الإبادة على غزة والضفة الغربية

من خلال رواية صهيونية وسردية تاريخية، تعمل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على إعادة عملية التاريخ، وخلقها من جديد؛ خلق أرض إسرائيل، وخلق الشعب اليهودي، وخلق حقائق في الواقع ضمن هيمنة وسيادة واستيطان يهودي، من أجل إعادة التاريخ الماضي، وتحرير البلاد من "المحتلين الفلسطينيين" هدفًا لهذه الغاية؛ إذ كانت كلمات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "نحن لم نحتل القدس، بل حرّرناها" جزءًا من هذه السردية التي اعتمدت على أفكار توراتية لا تَمتُّ إلى الأصل بصلة، بل إنّ ذلك ناتج من "سحب" الرواية الدينية لأسباب سياسية. وهكذا، يمكننا وصف الصراع على مدينة القدس بأنه صراع على الأرض والسيادة عليها، وأنه في الوقت نفسه صراع على الرموز، والشكل، والمظهر. ويمكن القول إن هذه السياسة قد استغلت، إلى حدّ بعيد، في تهويد المدينة، باستخدام القوانين والأموال ودعم الولايات المتحدة غير المحدود سياسيًا ومعنويًا وماليًا.

دانا العزة

زميلة زائرة في معهد دراسات الهجرة في الجامعة اللبنانية الأميركية، عملت باحثة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصلة على الماجستير في العمل الاجتماعي من جامعة كولومبيا. تشمل خبراتها الأكاديمية والمهنية مناصب تدريسية في مؤسسات تعليمية في الولايات المتحدة والأردن، إضافة إلى عملها بمكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة في تركيا وأوغندا والأردن. تركز أبحاثها على تطوير الهوية بين المجتمعات المهمشة والمحرومة، وفهم تصورات الصحة النفسية بين الناجين من العنف السياسي، واستخدام منهجيات وأساليب تراعي الصدمات النفسية. نشرت أعمالاً تتعلق بتطبيق الأساليب والمنهجيات التي تراعي الصدمات في البحث مع السكان المتضررين من الصدمات والنازحين واللاجئين، وإعادة توطين اللاجئين، وديناميات التعلق بين أطفال العاملات المنزليات المهاجرات. تساهم أبحاثها في فهم سبل التعافي النفسي والاجتماعي داخل المجتمعات المتأثرة بالظلم المنهجي والتهجير القسري. من أحدث منشوراتها:

D. Al-Azzeh & J. L. Diab, *Psychological Impacts of Maternal Migration on Left-behind Children: A Cross-cultural Review* (2025); J. L. Diab & D. Al-Azzeh, "Inclusive Inquiry: A Compassionate Journey in Trauma-Informed Qualitative Research with GBV Survivors from Displaced Communities," *Frontiers in Psychology* (2024).

"جسور التعافي": تصوّرات الغزّيين للصحة النفسية وخدماتها

تهدف هذه الورقة إلى استكشاف وجهات نظر الأفراد في قطاع غزة تجاه الصحة النفسية وخدماتها، وفهم سلوكيات طلب المساعدة لديهم، والعوامل التي تسهّل أو تعوّق الوصول إلى خدمات الصحة النفسية، إضافة إلى استراتيجيات التكيّف التي يعتمدها المشاركون في مواجهة ظروفهم الراهنة، والآثار الطويلة الأمد ذات الصلة بالإبادة الجماعية المستمرة منذ نحو عامين. ومن خلال تناول هذه الجوانب، تسعى الورقة للإسهام في تطوير تدخلات نفسية ملائمة ثقافيًا وسياقيًا لواقع المجتمع الغزّي، وتقديم رؤى تدعم الممارسين في تصميم خدمات تنسجم مع تصوّرات الجمهور العام للصحة النفسية وخدماتها، مع معالجة العوائق التي تحول دون تلقّي الرعاية، وتحديد العوامل التي قد تشجّع على زيادة الإقبال عليها من منظور المجتمع المتأثر ذاته. وتُسهم الورقة في إنتاج معرفة منبثقة من داخل المجتمع الغزّي، من خلال إبراز الوعي النقدي الذي عبّر عنه المشاركون تجاه العوائق البنيوية والثقافية التي تحدّ من وصولهم إلى الخدمات النفسية، وتسليط الضوء على حلول واقعية ومبتكرة صاغها الأفراد أنفسهم لجعل هذه الخدمات أكثر مواءمة لاحتياجاتهم وظروفهم المعيشية. وبهذا، تضيف الورقة قيمة معرفية وعملية إلى الحقل عبر إبراز مقاربات مجتمعية وتحرّرية تعزّز فاعلية خدمات الصحة النفسية وقابليتها للوصول في السياق الغزّي وسياقات أخرى متأثرة بالعنف البنيوي الممتدّ.

ديانا بطو

متخصصة مقيمة في جامعة جورجتاون في قطر. محامية ومحللة، وقد عملت مديرةً للاتصال والتواصل في معهد فهم الشرق الأوسط Institute for Middle East Understanding في فلسطين.

كيف (لا) تتم تغطية الإبادة؟ تجارب صحافيين في فلسطين وتغطيتهم الإبادة الإسرائيلية في غزة

تبدأ هذه الورقة بتحليل قوانين الحرب وتحليل الأفعال التي تُعدّ بوضوح جرائم حرب. وتتناول المتطلبات القانونية الصارمة جدًّا اللازمة لتحويل المستشفيات إلى "أهداف عسكرية"، وهي متطلبات لم يُستوفَ أيٌّ منها في الحالات العديدة التي قصفت فيها إسرائيل مستشفيات غزة. ومن ثمّ، تنتقل الورقة إلى بحث استهداف الصحافيين الفلسطينيين، وتخلص - استنادًا إلى خبرتنا الشخصية - إلى أنّ هناك ثلاثة أسباب رئيسة تفسّر إخفاق الصحافة الأميركية والأوروبية في تغطية هذه الجرائم الواضحة كما ينبغي؛ إذ غالبًا ما تُقبَل الادعاءات الإسرائيلية، إن عُرضت أصلًا، من دون تمحيص كافٍ. وتناقش الورقة إخفاق الصحافيين في فهم سياق الاحتلال العسكري الإسرائيلي لقطاع غزة، ومحاكمتهم لسياسة نزع الإنسانية المستمرة التي تمارسها إسرائيل في حق الفلسطينيين، وذلك نتيجة انعدام الوصول إلى غزة، ووجود منظمات مثل Honest Reporting (وهي لا تتسم بالنزاهة)، تشنّ هجمات على الصحافيين الفلسطينيين، وتشيطن المحللين والمتحدّثين الفلسطينيين، وتُمارس ضغوطًا لتغيير المصطلحات المستخدمة، على نحو يسهم في إسكات الصحافيين الأجانب في سياق غياب قدرة الفلسطينيين على ممارسة الضغط ذاته.

ديما السجدية

باحثة مشاركة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى Ifpo، وكرسي التاريخ المعاصر للعالم العربي في كوليج دو فرانس، ومركز ثوسيديد Université Paris-Panthéon-Assas. حاصلة على الدكتوراه في العلوم السياسية، وباحثة ما بعد الدكتوراه في المعهد الجامعي الأوروبي EUI في فلورنسا. حصلت، سابقًا، على زمالة ما بعد الدكتوراه لدى المجلس العربي للعلوم الاجتماعية ACSS، ECFP الدورة 11. عضو في هيئة تحرير المجلة الفرنسية *Confluences Méditerranée*. تركّز أبحاثها على مجالين رئيسَين، هما: السياسة الخارجية المصرية تجاه فلسطين منذ ثمانينيات القرن العشرين، وإعادة تشكيل القوى الفلسطينية في فلسطين ولبنان.

الخريطة السياسية الفلسطينية في لبنان: قراءة نقدية للانقسامات في مخيّم عين الحلوة

تجادل هذه الورقة بأنّ تصاعد التنافس بين الفصائل الفلسطينية، وتزايد التوترات فيما بينها، فضلًا عن الجهود المنظمة لمواجهة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بات أكثر وضوحًا؛ إذ يسهم النظام الاستعماري الإسرائيلي وأنماط السلطوية الفلسطينية في كبح هذه الديناميات. وتنطلق الورقة من فرضية مفادها أن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان شكّلت، تاريخيًا، فضاءات عاكسة للصراعات السياسية الخفية وصراعات النفوذ في رام الله وغزة. ومن خلال تحويل مركز التحليل إلى لبنان، تسعى الورقة لتعميق فَهْم آليات تشكُّل السلطة والقوى الفلسطينية وترسيخها وممارستها، إضافةً إلى أنها تسهم في حقل الدراسات الفلسطينية عبر تحليل الفصائلية، وتكشف في الوقت نفسه عن دور أقلَّ تناولًا للسياسة اللبنانية من حيث التأثير في الفاعلين الفلسطينيين، وتركز على قضيتَي التمثيل والوساطة، معتمدةً مقاربة علائقية للسلطة، وتحليل الأحداث، ومقابلات معمقة. ويتجلى ذلك في الاشتباكات بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" وجماعات إسلامية في مخيم عين الحلوة خلال صيف 2023.

رحيق حوراني

باحثة اقتصادية فلسطينية، متخصصة في اقتصاديات التنمية والتحديات البنيوية التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني في ظروف الاحتلال. حاصلة على الماجستير في الاقتصاد من جامعة بيرزيت، وهي باحثة مساعدة في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) في رام الله. تشغل منصب منسقة مشروع وباحثة رئيسة ضمن برنامج "دعم نمو وتنافسية المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في فلسطين" SMCGP. تركز أبحاثها على الاقتصاد غير المنظم، والبنية التحتية الرقمية، وقطاعات الخدمات، والوصول إلى الخدمات الأساسية، مع توظيف أُطر العدالة والمرونة لدعم سياسات التنمية الشاملة والتعافي بعد الأزمات.

آليات التكيف لدى الأُسر في قطاع غزة بعد حرب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023: بناء شبكة اتصالات بديلة مثالاً

تبحث الورقة في الانهيار غير المسبوق لقطاع الاتصالات في غزة في أعقاب العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وما ترتب عليه من تعميق الأزمة الإنسانية والاقتصادية وعزل أكثر من 2.1 مليون نسمة عن العالم الخارجي، على نحو عوّق الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ مثل الصحة والتعليم والمساعدات الإنسانية. وتقيّم الورقة البنية التحتية للاتصالات قبل العدوان وفي أثنائه، مبرزةً هشاشتها البنيوية الناتجة من قيود سياسية واقتصادية مفروضة منذ عقود. وتسلط الضوء على بروز مزوّدي خدمات الإنترنيت الصغار غير الرسميين، بوصف ذلك من الحلول البديلة المؤقتة، خاصة في المناطق المهمشة ومخيمات اللاجئين، من خلال توفير اتصال محدود بأسعار رمزية. وعلى الرغم من دورهم الحيوي في سدّ فجوة الوصول، فإنّ هذه المبادرات تواجه تحديات تتعلق بضعف التنظيم والموارد وجودة واستمرارية الخدمة. وتختتم الورقة باقتراح سياسات وتدخلات لدمج المبادرات ضمن أطر تنظيمية مرنة، ودعمها فنيًا وماليًا، فضلاً عن الاستثمار في الطاقة المتجددة وإعادة بناء البنية التحتية، على نحو يسهم في الحدّ من الفجوة الرقمية وتعزيز قدرة المجتمع على التكيف.

رزان شوامرة

أستاذة مساعدة زائرة في كليّة القدس–بارد، حيث تُدرّس في برنامج الماجستير للدراسات الأوروبية والأميركية. اختِيرت باحثةً ضمن برنامج أكاديمية الشرق الأوسط MESA Global Academy خلال العام الأكاديمي 2025–2026. حاصلة على الدكتوراه في العلاقات الدولية عام 2025 من جامعة شرق البحر المتوسط بقبرص. تتركّز اهتماماتها البحثية في دراسات الصين، وخصوصًا من حيث انخراطها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تركّز أبحاثها المنشورة على الصين والصهيونية، والصين والقضية الفلسطينية، والصين والأزمات الدولية - وأهمها أوكرانيا - والقوة الناعمة الصينية في الشرق الأوسط. تشتغل بأبحاث تشمل الوجود العسكري الصيني في مناطق مختلفة، وعلاقات الصين بدول الخليج. باحثة زائرة في جامعة كيب تاون. شاركت في محاضرات عديدة، منها محاضرة، في جامعة نابولي- لورينتالي، موضوعها الصين والإبادة الجماعية في غزة، بالتعاون مع "تشاينا‌ميد". وشاركت كذلك في نقاشات مع مؤسسة كونراد أديناور ذات علاقة بالصين والقضية الفلسطينية.

الوقائع المنفصلة: استراتيجية الصين في صناعة التصوّر وسرديات التحرّر الفلسطينية

تعيد هذه الورقة النظر في التأريخ السائد الذي يحصر انخراط الصين في القضية الفلسطينية في حقبة ماو تسي تونغ؛ إذ يُتعامل مع إرث هذه المرحلة، ولو ضمنيًا، بوصفه إطارًا دائمًا يمتدّ إلى ما قبلها ويتواصل إلى ما بعد نهايتها. وعلى خلاف هذا التصوّر، تُبيّن الورقة أن المرحلة الماوية في فلسطين كانت استثناءً، لا قاعدة. فالصيغة التي اتخذها الانخراط الصيني، قبل مرحلة ماو تسي تونغ وبعدها، تُظهر تقاطعًا واضحًا مع الصهيونية ودعمًا لإسرائيل. وتستند الورقة إلى تحليل الخطاب الصيني المعاصر، الذي يروّج لرواية تزعم أن علاقة الصين بإسرائيل تمتد إلى ما قبل نشأتها الرسمية، مدّعية تقديم المساعدات لـ "اليهود الصينيين" خلال الحربَين العالميتَين. غير أن هذه الرواية "الإنسانية" تُخفي الانخراط السياسي المبكّر في دعم المشروع الصهيوني، وتتجاهل الأبعاد الاستعمارية المرتبطة به. وتقدم الورقة مفهوم "الصهيونية الصينية" بوصفه إطارًا تحليليًّا لفهم تزايد التماهي الصيني مع السردية الصهيونية، خاصة في سياق حرب الإبادة الجارية في غزة. وتجادل بأن الصين تُنتج سرديتين تاريخيتين منفصلتين: الأولى لفلسطين، وهي تتمحور حول ماو والتضامن الثوري. والثانية لإسرائيل، وهي تبدأ قبل ماو وتتمحور حول اليهود. ومن خلال تحليل تاريخي يرجع إلى قرن من الزمن، تُظهر الورقة أن المرحلة الماوية مثّلت انقطاعًا مؤقتًا في مسارٍ أطول من التلاقي بين الصين والمشروع الصهيوني، قبل أن يظهر هذا المسار مرةً أخرى في المرحلة الراهنة على نحو يتوافق مع الذاكرة الصهيونية وأهدافها. وبذلك، تدحض الورقة الرواية التقليدية التي تُرسّخ ماو تسي تونغ باعتباره الإطار التعريفي واللحظة التأسيسية لفهم دور الصين في القضية الفلسطينية.

رغد حبش

باحثة في الدراسات الاجتماعية – المكانية. حاصلة على الماجستير في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا من معهد الدوحة للدراسات العليا، والبكالوريوس في الهندسة المعمارية من الجامعة الأردنية. تتركز اهتماماتها البحثية في العلاقة بين التحولات الحضرية والظواهر الاجتماعية، وخصوصًا ما يتعلق بمدينة عمّان، والهويات الحضرية الناشئة، ونظريات الشبكات الاجتماعية والعنف الحضري، من خلال الاعتماد على منهجيات مكانية ونوعية إثنوغرافية. شاركت في عدة ورشات أكاديمية، ولها مقالات منشورة. تعمل في إدارة قسم المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلّم في مؤسسة رواد، وتوظف أدوات بحثية لاستكشاف الأثر الاجتماعي وتعزيز العدالة والفرص المتكافئة في شرق المدينة، وهي مؤسِّسة لعدّة مبادرات ثقافية في الأردن.

تحليل فاعلية شبكات الاحتجاج الداعمة للقضية الفلسطينية في الأردن بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر: حالة التجمع الشبابي الأردني لدعم المقاومة

تهدف هذه الورقة إلى تحليل الأُطر الفاعلة في الحراك الأردني الاحتجاجي المتضامن مع غزة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، من خلال دراسة حالة "التجمع الشبابي الأردني" الذي تأسس في كانون الأول/ ديسمبر 2023 بوصفه امتدادًا لمسار الحراك الشعبي خلال الخمسة عشر عامًا الماضية، وتجسيدًا لتحولات بنيوية في مشهد الحركات الاجتماعية الأردنية منذ الربيع العربي. تُظهر هذه اللحظة بروز شبكات جديدة من الفاعلين تجمع بين التنظيم الهرمي التقليدي والنموذج الشبكي الأفقي، على نحو يعيد تشكيل أنماط التعبئة في سياق سياسي مقيّد. وتعتمد الورقة مقاربة نوعية مبنيّة على مقابلات معمّقة وتحليل بيانات ميدانية ورقمية، وتجادل بأن التجمع الشبابي الأردني مثّل نموذجًا متقدّمًا للفعل الشبكي الترابطي، أتاح للحراك قدرًا أعلى من الاستمرارية والمناورة، مقارنةً بالأطر التنظيمية السابقة. وتناقش الورقة محددات هذا الحراك ومواطن ضعفه التي حدّت من قدرته على تحقيق مطالبه المباشرة، مع الإشارة إلى أنه مؤسِّس لمحور شبكي ذي آفاق مهمّة، وأنه قد يكتسب فاعلية مستقبلية عبر اتصاله بشبكات أوسع وإنتاجه خطابًا وقيادات شبابية جامعة.

روان نتشة

باحثة وممارسة في السياسات العامة، ذات خبرة في مجالات العمل الإنساني، والتنمية الدولية، والعدالة الجندرية في جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا. حاصلة على شهادات جامعية في علم الاجتماع، وحقوق الإنسان، ودراسات التنمية. يركّز عملها على حوكمة العمل الإنساني، وتنظيم عمل المنظمات الدولية غير الحكومية، والاقتصاد السياسي للمساعدات في سياقات النزاع والاحتلال وأنماط الحكم السلطوية. شغلت أدوارًا استشارية وتنسيقية في منظمات دولية غير حكومية، ووكالات تابعة للأمم المتحدة، وأسهمت في تطوير السياسات، وبناء الشراكات، والمناصرة، والتغيير المؤسسي، مع تركيز خاص على فلسطين. يستند عملها إلى مقاربات نسوية مناهضة للاستعمار، تجمع بين الخبرة الميدانية والتحليل النقدي للسياسات.

الإغاثة المسلَّحة: قراءات نسوية ولاكولونيالية في استخدام المساعدات أداة حرب في غزة

تحلل هذه الورقة التسليح المنهجي للمساعدات الإنسانية في قطاع غزة خلال الفترة تشرين الأول/ أكتوبر 2023-أيلول/ سبتمبر 2025، وتجادل بأن الإغاثة أُعيدت هندستها عمدًا من شريان حمايةٍ وإنقاذٍ إلى نظام لإدارة الحصار. وتعتمد على تحليل نوعي لمحتوى 47 تقريرًا إنسانيًا ووثائق سياسات، فضلًا عن 15 مقابلة شبه منظّمة مع عاملين في المجال الإنساني وفاعلين نسويين ومدنيين فلسطينيين. وتحدّد الورقة ثلاث آليات مترابطة جرى من خلالها تسليح المساعدات: التحكم في الوصول والتنسيق، وتسييس الإغاثة وعسكرتها، والمحو المؤسسي. وقد حوّلت هذه الآليات المعابر، وأنظمة التصاريح، ونقاط التوزيع، والأطر التنظيمية، إلى أدوات إكراهٍ أدارت البقاء عبر الحرمان، والاعتماد الإداري، والسلطة العسكرية.

روفشان ممدلي

محلّل سياسات وصحافي يختصّ في أحوال جنوب القوقاز وعلاقاته بالشرق الأوسط. ظهرت أعماله في وكالات إعلامية، منها: *Euractiv*؛ *IPS-Journal*؛ *Caucus Edition*؛ *Amwaj.media*؛ *The New Arab*. نشر أبحاثًا مراجعة من الأقران عن الأمن الإقليمي والجيوسياسية، وأبرزها بحث بعنوان "إيران وحرب كاراباخ الثانية" في *The Muslim World*.

بين التضامن وغيابه: مواقف دول جنوب القوقاز من فلسطين خلال الإبادة الجماعية في غزة

انتهت المرحلة النشطة من الحرب الإسرائيلية على غزة، الموصوفة عالميًا بحرب إبادة جماعية، بوقف إطلاق نارٍ هش في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025. إلا أن دور الدول العظمى الفاعلة في المنطقة تلقى اهتمامًا أكاديميًّا عالميًّا أكبر من الدول الصغيرة. تسعى هذه الورقة لسدّ هذه الفجوة من خلال تقييم ردود فعل دول جنوب القوقاز الثلاث (أذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا) على الحرب الإسرائيلية على غزة. وتجد الورقة أنّ الدول الثلاث تحفّظت عن إدانة الحرب الإسرائيلية، وعن المطالبة بتحمل المسؤولية، بل على العكس من ذلك تبنّت مواقف تشكلت أساسًا بناءً على اصطفافات جيوسياسية عوضًا عن الالتزامات المعيارية. فاستنادًا إلى الجغرافيا السياسية النقدية، والبنائية المعيارية، وتحليل سياسات الدول الصغيرة، تتحرّى الورقة الخطاب النخبوي وردود الفعل الاجتماعية، كاشفةً الغطاء عن فجوات شديدة بين المواقف الرسمية والمشاعر العامة. وتسلّط نتائج البحث الضوء على مناورة الدول الصغيرة بين الوكالة الأخلاقية والهشاشة الاستراتيجية وأشكال التضامن الانتقائي داخل النظام الدولي المعاصر.

ريام كفري-أبو لبن

أستاذة التعليم المدرسي والإدارة المدرسية في إدارة مدرسة الفرندز الثانوية. شغلت وظيفة أستاذ مساعد في جامعة القدس- كليّة القدس/ بارد. حاصلة على الدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة تينيسي في الولايات المتحدة الأميركية. عملت باحثةً في مجال صناعة الأدوية.

مستقبل التعليم الفلسطيني من التوثيق إلى إعادة المعنى

بعد مرور عام ثانٍ على الإبادة، يتضح أنها تتحول أيضًا إلى إبادة معرفية وتعليمية؛ من صدمة وحالة طارئة إلى واقعٍ أليم يعيشه الطلاب والمعلّمون والمعلّمات في غزة، وكأنّه ليس ثمّة أملٌ في تغييره. وتشهد الضفّة إبادة معرفية صامتة متجدّدة؛ إذ نزح الطلاب وذووهم ومعلّموهم في الشمال من المخيّمات والمدن المستهدفة إلى القرى المجاورة. المدارس تُغلق أو تتعرّض لهجمات المستوطنين على نحو ممنهج ووحشي. ويتزامن ذلك مع إبادة معنوية للمعلّم وحقوقه، ومكانته. ومهما اختلف السياقان، فإنّ الإبادة واحدة؛ إذ دُمِّرت البنية المدرسة المادّية في غزة، وتعرّض الطلاب والمعلّمون للتهجير والقتل والتجويع، في مقابل إبادة بطيئة غير صاخبة في الضفّة الغربية تستهدف المعنى والهوية عبر الإغلاقات والاعتقالات وتقييد الحركة ومحاولات أسرلة التعليم. تسعى هذه الورقة لمساءلة التوثيق التربوي في هذا "المفترق التاريخي" من خلال طرح أسئلة متعدّدة: لماذا نكتب؟ ولماذا نتكلّم؟ ومن يكتب عن التعليم الفلسطيني اليوم؟ وما الهدف من التوثيق؟ وكيف يمكن أن يصبح كلّ ما يُكتَب أو يُدوَّن، أو يُسجَّل أداةَ التغيير في منظومة التعليم المتآكلة في فلسطين؟ وكيف يمكن أن يصل التوثيق التربوي بين الضفّة الغربية وغزة، ليوحّد السردية، و"يرأب الصدع" بين أبناء البلد، ليصبح تعليمًا تحرّريًّا ذا مكانة اجتماعية ومجتمعية قوية، قادرًا على التأثير، فيخرج التوثيق من إطار الذاكرة الجماعية والماضي إلى المعرفة الجماعية والرؤيا المستقبلية؟ وتقوم منهجية الورقة على قراءة نقدية لنماذج محدّدة من التوثيق التربوي (منها مبادرات الأرشفة الرقمية، والمدونات، والكتب والشهادات الميدانية)، فضلًا عن مقابلات وشهادات نوعية لمعلّمات ومعلّمين وفاعلين تربويّين شاركوا في هذه الجهود. ومن خلال هذه القراءة، تُحلِّل الورقة إمكان تحويل التوثيق من أداة لإنتاج التقارير وإثبات الضرر إلى ممارسة تربوية في حدّ ذاتها، بحيث تُعيد توزيع السلطة في الحقل التعليمي، وتتيح للطلاب والمعلّمين والمجتمعات المحلية مجالات تمكّنهم من أن يكونوا شركاء في صياغة السردية التربوية الفلسطينية، لا مجرّد "حالات" تُكتب عنهم.

ريندا صالح

باحثة وناشطة في مجال العمل الإنساني. عملت في منظمات دولية ومحلية في فلسطين في قطاعات التنمية والعمل الإنساني. حاصلة على الماجستير في العمل الإنساني في الصراعات الدولية. أدارت برامج في التعليم الجامع، وتمكين المرأة، وتنمية الشباب والإغاثة. يتركز اهتمامها الأكاديمي في دراسة نقدية للمبادئ والممارسات في العمل الإنساني، والدعوة إلى تبني مقاربات تنطلق من واقع الجنوب العالمي، وتُعنى بالأبحاث الملائمة للسياقات المحلية التي تعزّز دور المجتمعات في مناطق النزاع، والتي تستجيب للاحتياجات المحلية.

خطاب المنظمات الإنسانية في ظروف الإبادة الجماعية: حرب الإبادة على غزة 2023

في سياق الإبادة الجماعية المستمرة في غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، تتناول هذه الورقة خطاب المنظمات الإنسانية ودوره في تشكيل التصورات العالمية خلال الأشهر السبعة الأولى من الحرب الإسرائيلية على غزة وتأثيره في الاستجابة الدولية. وتنطلق الورقة من فرضية مفادها أنّ حياد الخطاب الإنساني أسهم في تمييع توصيف الجرائم الإسرائيلية وتأخير الاستجابة السياسية أو عرقلتها، وتختبر تأثير خطاب وكالات الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية، في تأطير الصراع بوصفه كارثة إنسانية قابلة للإغاثة، من دون توصيف قانوني واضح متمثّل في "جريمة الإبادة". وباستخدام منهج التحليل النقدي للخطاب وفقًا لأعمال نورمان فيركلو وروث ووداك، تستكشف الورقة عدّة استراتيجيات، من قبيل التأطير واختيار المصطلحات وبناء الحجج، للكشف عن الأيديولوجيات الضمنية والرسائل الصريحة، وتسهم في دراسات العمل الإنساني من خلال إبراز المفارقات الأخلاقية والسياسية في السياقات الاستعمارية/ الإبادية، وتثري دراسات الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي عبر قراءة نقدية لدور الخطاب الإنساني في إعادة إنتاج "الاستثناء الفلسطيني".

زينب صبرا

أستاذة فلسفة ومحاضِرة في برنامج الإنسانيات النقدية للفنون الحرة CHLA في الجامعة الأميركية في بيروت. وباحثة دكتوراه في الفلسفة بجامعة إيراسموس روتردام. تعمل على تطوير إطار منهجية لتفسير الشهادات الشفوية، مبنيّة على نظرية أفعال الكلام، وتصوّرات غير تمثيلية للغة، وعلى تطوير ما تسميه "الهرمنيوطيقا الحاسوبية"، يدمج فلسفة اللغة والذكاء الاصطناعي لدراسة المعنى في الشهادات الصادرة في سياقات الأزمات. وتدرس، استنادًا إلى التاريخ الشفوي الفلسطيني، كيفية تشكّل المعنى من خلال الممارسة الاجتماعية، والدلالات الإيحائية، والتجسّد، والصدمة. لها عدّة دراسات منشورة في فلسفة اللغة، والذكاء الاصطناعي، والتاريخ الشفوي، مع تركيز خاص على حدود النماذج الحاسوبية التي تتجاهل بعد اللغة التداولي.

الصدقية الشهادية: استعادة السردية

تنقل الشهادة المعرفة؛ من المُدلِي بالشهادة إلى المتلقّي، وتكون قابلة للصدق أو الكذب عندما تتعلّق بالإخبار عن الوقائع. وضمن الإبستيمولوجيا الاستدلالية، تؤدّي الصدقية دورًا محوريًا في تحديد المكانة المعرفية للشهادة. ولكنْ في حالاتٍ من قبيل الشهادات التي تُبلّغ عن الإبادة الجماعية في غزة، لا يمكن اختزال الصدقية في الكفاءة والصدق وحدهما. وهذه الورقة تجادل بأنّ الصدقية تتوسّطها اجتماعيًّا وسياسيًا السردية التي ينتمي إليها المُدلِي بالشهادة، وأنها لا تتشكّل عبر الأدلّة فحسب، بل أيضًا عبر بنى السلطة التي تحدّد أي السرديات تُمنَح سلطة معرفية ما دامت الصدقية تُسنَد إلى سردية مهيمنة، تُجرّد الشهادات المضادّة على نحو منهجي من وزنها المعرفي، حتى عندما تقدّم أدلة مضادّة. وانطلاقًا من تحليل ميراندا فريكر لفائض الصدقية وعجزها، تبحث الورقة في كيفية حفاظ الخطاب الصهيوني على صدقيته عبر تكتيكات شهادية تمنح فائض صدقية للمتوافقين معه وتفرض عجزًا على المقموعين. وتخلص الورقة إلى اقتراح استراتيجيتين لمقاومة هذه الدينامية: دعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات BDS، واستعادة تأطير الشهادات المهمَّشة تاريخيًا وسياقيًا، بوصفهما شرطين لإمكان فهمها.

سناء حمودي

أستاذة مساعدة في قسم العلوم السياسية في جامعة بيروت العربية، ومشاركة في لجان الإشراف على البحوث والرسائل ومناقشتها أكاديمية فلسطينية مقيمة في بيروت، حاصلة على دكتوراه دولة في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية. باحثة ومحررة، سابقًا، في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت. لها عدة مقالات ودراسات منشورة في القضية الفلسطينية؛ وكتاب عنوانه "مفهوم القيادة السياسية في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني" (الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2008). عضو في الجمعية العربية للعلوم السياسية.

الفلسطينيون في لبنان وعزلة المخيم: بين الانكفاء والتهميش

تناقش هذه الورقة حالة المخيمات الفلسطينية في لبنان من منظور الكيانات المنفصلة والمنعزلة عن محيطها، مع التركيز على مخيم مار الياس؛ نظرًا إلى تفرّده بعدة خصائص، أبرزها أنه يقع في محور العاصمة، بيروت، في محيط مختلف تمامًا عن طبيعته. فهل أنّ عزلة المخيمات عزلةٌ فرضتها طبيعة اللجوء؟ أم هي نتيجة لسياسة تهميش متعمدة؟ أم هي متعلقة بانكفاء الفلسطيني وتقوقعه داخل بيئته الخاصة؟ يؤدّي هذا الطرح إلى إشكالية محورها السؤال التالي: كيف يمكن تفسير عزلة المخيم الفلسطيني عن محيطه اللبناني في ضوء العوامل الفلسطينية واللبنانية المؤثرة؟ أمّا الفرضيات المطروحة، فيمكن صوغها ضمن إطارين. فالفرضية الأولى تناقش توجهًا فلسطينيًا طوعيًا إلى انعزال اجتماعي وانكفاء داخلي لعدم القدرة على التكيّف مع المحيط، أمّا الفرضية الثانية، فهي تجادل بأن عزلة المخيم ناتجة من سياسة متعمدة مبنيّة على التهميش وإنكار الحقوق من خلال مسميات متعددة.

سونيا بولص

أستاذة مشاركة في القانون الدولي لحقوق الإنسان في كليّة القانون والعلاقات الدولية بجامعة نبريخا بمدريد. تشغل منصب "الباحث الرئيس" لمجموعة SEGERICO للبحث في الأمن وإدارة المخاطر والنزاعات في جامعة نبريخا. حاصلة على الدكتوراه في العلوم القانونية من جامعة نوتردام بالولايات المتحدة، ونالت منحة فولبرايت للدكتوراه. وهي محرّرة مشاركة في الدورية الأكاديمية *Palestine/ Israel Review*، الصادرة عن جامعة ولاية بنسلفانيا. شاركت في عدّة مشاريع بحثية دولية ووطنية، وتولّت دور "الباحث الرئيس" في فريق جامعة نبريخا بشأن مشروعين أوروبيين مموّلَين ضمن برنامج "آفاق 2020" Horizon 2020. تتركّز أبحاثها في الحماية الدولية لحقوق الإنسان، ولا سيما القضية الفلسطينية من منظور القانون الدولي، ومنها: "New Legal Avenues for a Decolonising Agenda: The International Court of Justice and the Israeli Occupation of Palestinian Territories" (*Journal of Holy Land and Palestine Studies*, vol. 24, no. 2, 2025)؛ إضافةً إلى دراسة مشتركة: "The Nation State Law as an Offensive Settler Colonial Paradigm," in: *The Palestinian Question 75 Years after the Nakba: Multidisciplinary Approaches* (2024).

غزة بوصفها كاشفًا: قانون الاتحاد الأوروبي، والتبعية القانونية، وصناعة الاستثناء الفلسطيني

لطالما هيمن تصوّر الاتحاد الأوروبي بوصفه "قوة معيارية" في حقل الدراسات الأوروبية. ويعرض هذا الإطارُ هذا الاتحادَ الأوروبي بوصفه منظمةً إقليمية مميّزة، بالنظر إلى التزامها الترويج للمبادئ المعيارية داخليًا وخارجيًا، وخصوصًا ما كان ذا صلة بكرامة الإنسان، والحرية، والديمقراطية، والمساواة، وسيادة القانون. وعلى مدى عدّة عقود، صاغت النخب الأوروبية صورةً ذاتية لانتمائها إلى اتحاد مرتكز على حقوق الإنسان والقانون الدولي. ولكنْ لا توجد حالة تُبرز حدود هذا الإطار النظري بوضوح أشدّ من حالة فلسطين. فقد أدّت الإبادة الجماعية المستمرة في غزة إلى تقويض هذه السردية، كاشفةً عن كيفية إعادة بناء الالتزامات القانونية وتضييقها وإعادة توظيفها انتقائيًا لتبرير التقاعس السياسي، أو حتى التواطؤ في ارتكاب فظائع جماعية. وتجادل هذه الورقة بأن غزة تؤدّي وظيفة "الكاشف"؛ ليس بسبب تناقضات الاتحاد الأوروبي أو بسبب ما يُوصَف عادةً بـ "ازدواجية المعايير" فحسب، بل بسبب نمطٍ قانوني أعمق، أيضًا، يتمثّل في إنتاج استثناء فلسطيني مُستدام عبر ما يسمّيه إمسيس "التبعية القانونية"؛ إذ يُعترف بالفلسطينيين شكليًا بوصفهم أصحاب حقوق، في حين أنهم يُحرَمون بنيويًا من الحمايات التي تقتضيها تلك الحقوق. ومن خلال التركيز على استجابة دول الاتحاد الأوروبي الأعضاء لمذكرات التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية في حق بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت، ومحاولات مراجعة العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، تُبيّن الورقة كيف أنّ الالتزامات القانونية التي استُدعيت بسبب مذكرات التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية، وبسبب خلاصات محكمة العدل الدولية لعام 2024 (وجود خطر معقول بوقوع إبادة جماعية؛ وعدم قانونية الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة)، لا يجري تجاهلها أو انتهاكها فحسب، بل إنّ حالة فلسطين تكشف – فضلاً عن ذلك – كيفية إعادة مؤسسات الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء تركيب القانون لتسويغ الامتناع عن الفعل، وإنكار الحماية؛ وفي الحصيلة تمكين العنف الإبادي.

شادي أبو شقرا

مبرمج وعالم بيانات في وحدة دراسات المجال الرقمي بالمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على بكالوريوس في هندسة الكمبيوتر والاتصالات من الجامعة الأميركية في بيروت. عمل سابقًا مطور برمجيات Full Stack في شركة CMA CGM. تتركز اهتماماته البحثية في النماذج اللغوية، ومعالجة اللغة العربية الطبيعية، وهندسة الحاسوب، وتصميم البرمجيات.

التحولات في الاهتمامات والخطاب البحثي حول فلسطين: دراسة عابرة للوثائق

تتناول الورقة التحولات في الاهتمامات البحثية واتجاهات الخطاب في الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، من خلال تحليل التغيرات الموضوعية والمنهجية في الإنتاج العلمي حول القضية الفلسطينية في الفترة 2010-2025. وتعتمد على قاعدة بيانات تضمّ مقالات علمية وأوراقًا بحثية منشورة في دوريات محكّمة في حقل الدراسات الفلسطينية، إضافة إلى المقترحات البحثية المقدَّمة إلى الدورات الثلاث للمنتدى السنوي لفلسطين، حيث قام الفريق البحثي بتحليل قرابة 20000 مقالة أكاديمية. تستند الورقة إلى منهجية تحليل المحتوى العابرة للوثائق، إلى جانب تحليل الخطاب، بهدف تتبّع تطوّر الموضوعات البحثية، والمقاربات المنهجية، والسرديات التأطيرية السائدة في حقل الدراسات الفلسطينية. وتسعى الورقة أيضًا لتوصيف المشهد البحثي العام، ورصد أنماط التحوّل في مستويات الاهتمام بموضوعات بعينها عبر الزمن. وتخلص إلى إبراز ديناميات التغير في الاتجاهات البحثية ضمن الدراسات الفلسطينية، بما يسهم في فهم أعمق لمسارات تطورها الراهن.

شاعرة فادساريا

محاضِرة أولى في دراسات العِرق والديكولونيالية (علم الاجتماع) في كليّة العلوم الاجتماعية والسياسية في جامعة إدنبرة بإسكتلندا، وزميلة مشاركة أولى في مركز الوليد لدراسة الإسلام في العالم المعاصر في جامعة إدنبرة. من مؤلَّفاتها:

"The Racial Question of Palestine and Question of Anti- racism in Palestine" (*Journal of Palestine Studies*, 2025); "Sensory Politics of Return: Hearing Gaza Under Siege," in: *Gaza on Screen* (Duke University Press, 2023); "1948 to 1951: The Racial Politics of Humanitarianism and Return in Palestine" (*Oñati Socio- Legal Series*: Governing the Political: Law and the Politics of Resistance, 2020).

جامعة بلفور: العِرق والتعليم الإمبراطوري، والوعد بفلسطين

تناقش هذه الورقة تشابك جامعة إدنبرة العِرقي مع الإمبراطورية البريطانية والمشروع الاستيطاني - الاستعماري في فلسطين، من خلال شخصية مستشارها السابق آرثر جيمس بلفور (1891-1930)، وتحلل دور بلفور في تيسير نزع الملكية الصهيوني عبر إعلان عام 1917، وذلك في سياق مسيرته الأوسع عند تقاطع سياساته العِرقية، وتفكيره العِرقي، وترويجه للتعليم الإمبراطوري البريطاني، في وقت كان يشغل فيه أعلى موقع مؤسسي في جامعة إدنبرة. واستنادًا إلى تصوّر ستيوارت هول لمفهوم الظرفية Conjuncture، تدرس الورقة إرث بلفور بوصفه امتدادًا لاستثمارات الجامعة المستمرة في نزع ملكية الفلسطينيين، وليس بوصفه ضررًا تاريخيًا فحسب.

صبري يعاقبه

باحث في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). حاصل على البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة النجاح الوطنية بفلسطين. يتابع دراسة الماجستير في برنامج الحكومة والحكم المحلي في جامعة بيرزيت. شارك في كتابة العديد من الأوراق البحثية التي تتناول مواضيع اقتصادية وتنموية؛ منها تسهيل الممر التجاري بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والأمن الغذائي في الضفة الغربية بعد حرب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. عمل على تحسين قدرة قطاع السياحة الفلسطيني والخدمات المتصلة به لاستيعاب العمالة، وإدارة أسطول المركبات الحكومية.

التدمير الديموغرافي الممنهج وديناميكيات سوق العمل في قطاع غزة: التداعيات في سياق حرب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023

أسفر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عن دمار كارثي ألحق تشوهًا عميقًا بالتركيبة السكانية، وأدّى إلى انهيار واسع في مكونات سوق العمل، خاصة بين الفئات المنتجة من الشباب. وقد تجلّت هذه الآثار في تراجع حادّ في معدل المشاركة في القوى العاملة، واختلالات ديموغرافية كبيرة بين السكان في سن العمل والفئات المعالة، فضلًا عن دفع الفئات المهمشة، لا سيما النساء والشباب والنازحين، قسرًا إلى هوامش البقاء. وفي هذا السياق، تهدف هذه الورقة إلى تحليل تداعيات الانهيار الديموغرافي الممنهج في قطاع غزة، المتعددة الأبعاد، وانعكاس ذلك على أداء سوق العمل. وتستعرض أشكال تكيف سكان القطاع مع هذه الأزمة عبر استراتيجيات متعددة للصمود، وآليات التأقلم التي فرضتها ظروف البقاء القاسية، بما في ذلك بروز مهنٍ جديدة في القطاع غير المنظم.

طارق راضي

باحث ومنظّم فلسطيني. يشغل حاليًا منصب باحث ما بعد الدكتوراه ضمن برنامج الرئاسة في جامعة كاليفورنيا في قسم دراسات العرق والإثنيات النقدية بجامعة كاليفورنيا – ميرسيد، حيث يعمل على استكمال كتابه بعنوان: *Mortgaged Futures: Financial Intimacies of Turtle Island, Palestine, and the Philippines*. يتتبّع هذا الكتاب تاريخ التوسّع الإمبريالي القائم على الدَّين في فلسطين ضمن منظومة أوسع من الممارسات والتقنيات التي تنتج العِرق وتُعيد تشكيل الدولة، وتسهم في نزع ملكية الشعوب الأصلانية. وهو مشارك في إنتاج المشروع التربوي Gaza in Context، ومشارك في تأليف كتاب *Palestine as Praxis: Scholarship for Freedom* . نُشرت أعماله في مجلة *Journal for Palestine Studies*.

تسييل الهشاشة: الطاقة الشمسية في غزة وفجوة المنافع

من خلال تحليل جغرافي – مادي لبرنامج Finance for Jobs التابع للبنك الدولي، ولمشروع الطاقة الشمسية التجريبي في غزة الذي نفّذته شركة فلسطين للاستثمار والتطوير، تُبيّن هذه الورقة كيف تُسهم السلطة الفلسطينية، والمؤسسات المالية الدولية، وشركات التنمية المحلية، في تسييل هشاشة النساء والشباب في غزة، عبر تحويل التخلّي الاقتصادي عنهم إلى مورد لتعبئة رأس المال الخاص ضمن مبادرات التمويل الأخضر. وتُظهر الورقة أنّ مشاريع الطاقة الشمسية في غزة لم تُقدَّم بوصفها استجابة تنموية عادلة، بل بوصفها حلولاً جغرافية لأزمات اقتصادية أوسع، من خلال إدخال أدوات لتقاسم المخاطر مثل معدّل العائد الاجتماعي. وتجادل الورقة بأن هذا المقياس يعيد إنتاج منطق تصبح فيه الهشاشة المتجذّرة شرطًا للاستثمار، بدلًا من أن تكون موضع تفكيك ومعالجة. في هذا السياق، يتحوّل نزع الملكية، والهشاشة، والتخلّي الاقتصادي، إلى آفاق جديدة للربحية بالنسبة إلى المستثمرين الدوليين، وشركات الضمان المالي، والمطوّرين المحليين؛ بما يكشف عن فجوة عميقة بين الخطاب التنموي الأخضر والمنافع الفعلية التي تعود على المجتمع الغزّي. وتخلص الورقة إلى أنّ تسييل الهشاشة لا يخفّف من آثار الإقصاء البنيوي، بل يعيد إنتاجه ضمن منطق مالي جديد يُضفي عليه طابعًا أخلاقيًا وتنمويًا زائفًا.

عادل رويشد

حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة لانكستر بالمملكة المتحدة. يركّز في أبحاثه على سياسات الشرق الأوسط. سيصدر له كتاب عنوانه "التنافس على القدس: تنظيم الحياة والحيز المكاني في القدس الشرقية ما بعد أوسلو" عن دار نشر جامعة مانشستر. قدّم أحدث أوراقه البحثية في المنتدى الفلسطيني السنوي 2025 في الدوحة، ومؤتمر "بريسمس" BRISMES 2024 في لانكستر، وشارك، تأليفًا وتحريرًا، في كتاب "دول الاستثناءات أو الدول الاستثنائية: القانون والسياسة وجورجيو أغامبين في الشرق الأوسط"، وأسهم أيضًا في العديد من المحاضرات والمنشورات والمداخلات الأكاديمية ضمن مشروع SEPAD في جامعة لانكستر.

التحكم في الأونروا وإخراجها مكانيًا في فلسطين المحتلة من خلال الاستثناء

في نهاية 2025، أقرَّ الكنيست الإسرائيلي تشريعًا لقطع خدمات الكهرباء والبنية التحتية عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى "الأونروا" ومصادرة ممتلكاتها في القدس الشرقية المحتلة، بعد حظرها وتصنيفها سابقًا منظمة إرهابية. وقد أثارت هذه التشريعات جدلًا واسعًا؛ إذ إنها طعنت في مصادر سلطة إسرائيل وسيادتها في فلسطين المحتلة، وهو وضعٌ تفاقم بسبب تجاهلها لمبادئ القانون الدولي وأحكام محكمة العدل الدولية التي تلزمها بتيسير عمل الوكالة. وتجادل هذه الورقة بأنّ تصنيف إسرائيل لوكالة الأونروا يخفي طموحاتها في تهويد القدس وتوسيع سيطرتها في فلسطين، مثلما كان يهدف إلى إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين والقضاء على حقهم في العودة. واستنادًا إلى أعمال أغامبين، تبيّن الورقة أن إسرائيل استثنت الأونروا وعلّقت تعريفاتها القانونية والوظيفية بوصفها وكالة إغاثة للاجئين الفلسطينيين تابعة للأمم المتحدة، وصنّفتها منظمة إرهابية. ومهّد هذا التصنيف للقضاء على الوكالة وإخراجها مكانيًا من فلسطين المحتلة. واستتبع ذلك معاقبة موظّفي الوكالة وتعطيل وظائفها الإغاثية المقدمة للاجئين الفلسطينيين. ويُبرز استخدام هذه الحالة كيفية توظيف الاستثناءات وأُطر التصنيف للقضاء على المؤسسات الدولية ووظائفها الإغاثية.

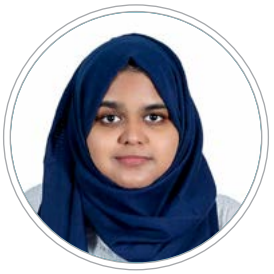

عادلة عبد الحميد

باحثة دكتوراه في الأدب الإنكليزي في كليّة فيكتوريا الحكومية بالاكاد، التابعة لـجامعة كاليكوت في الهند، في موضوع تمثّلات الذاكرة الجماعية والصمود في السينما الفلسطينية. تشمل اهتماماتها البحثية الناشطية الرقمية، ودراسات الذاكرة، ونظرية ما بعد الاستعمار، ودراسات السينما. باحثة زائرة في الإنسانيات في جامعة نيويورك بأبوظبي عام 2025، وهي عضو في الشبكة الهندية لدراسات الذاكرة. قدّمت أبحاثها في مؤتمرات وطنية ودولية، من بينها المؤتمر نصف السنوي لجمعية إنسانيّات: جمعية علماء الأنثروبولوجيا الفلسطينيين. من مؤلّفاتها:

"Frames of Resilience: Mobility, Everyday Defiance, and sumud in Contemporary Palestinian Short Films"; "Childhood Through Visual Narratives: Exploring Palestinian Children's Representation in Born in Gaza and Children of Shatila".

ذاكرة هشّة: الحياة الفلسطينية، والمحو الرقمي، والنضال من أجل المقاومة، بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر

تحلّل هذه الورقة إسهام الرقابة الرقمية وحوكمة المنصّات في تكثيف مَحو السرديات الفلسطينية بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر. ففي وقت يوثّق فيه الفلسطينيون تدمير غزة لحظةً في إثر لحظة، تتعرّض شهاداتهم للحجب الخفي Shadow Banning، والكبح الخوارزمي، وإلغاء الحسابات، فضلاً عن إزالة المحتوى الثقافي الفلسطيني من عدّة منصّات (نتفليكس مثلاً). واستناداً إلى نظرية الهشاشة لدى جوديث باتلر، ومفهوم ما بعد الذاكرة عند ماريان هيرش، ونقد المشاهدة/ الفرجة لدى جاك رانسيير، وتحليل الإمبريالية الثقافية لدى إدوارد سعيد، تجادل الورقة بأن القمع الرقمي امتدادٌ للاحتلال، من خلال تنظيم ما يُسمح بظهوره من حيوات وتواريخ، وما يُعترف به بوصفه قابلاً للحِداد. واعتماداً على الإثنوغرافيا الرقمية، وتحليل الخطاب، وقراءات معمّقة للمذكّرات، وشهادات وسائل التواصل الاجتماعي، والأفلام الوثائقية، تُظهر الورقة كيفيّة تحوّل الفضاءات الرقمية إلى مجالات متنازع عليها للذاكرة والمقاومة والبقاء. وتتناول استراتيجيات رقمية بديلة، وشبكات مُشفّرة، وتضامنات عابرة للحدود، يوظّفها الفلسطينيون لمقاومة الإبادة المادية والرقمية على حدّ سواء.

عبد الحميد صيام

محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط والعلوم السياسية بجامعة رتغرز بولاية نيوجرسي الأميركية. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة مدينة نيويورك، والماجستير في العلاقات الدولية من جامعة نيويورك، والبكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية. عمل موظفًا دوليًا في الأمم المتحدة طوال 25 عامًا أنجز خلالها مهمات دولية في ليبيا وإرتيريا والصحراء الغربية والعراق وباكستان وأفغانستان، وغيرها. من مؤلفاته كتاب "ذلك اليوم العصيب" (2010). أنجز مشروعًا بحثيًا في ثلاثة كتب صدرت عام 2024 متعلقة بوساطة الأمم المتحدة ووثائقها الرسمية في ليبيا واليمن وسورية في الفترة 2011-2018، صدرت عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ومن مؤلّفاته أيضًا كتاب يتحدّث عن تجربته في العمل في ستّ بعثات دولية عنوانه "السير عبر حقول الألغام - تجربة العمل الميداني في بعثات الأمم المتحدة" (قيد الطباعة). وهو كاتب مقال رأي في "القدس العربي" منذ عام 2008، ومعلق سياسي في التلفزيون والإذاعة والصحافة المطبوعة.

المحكمة الجنائية الدولية والقضية الفلسطينية

تناول هذه الورقة علاقة المحكمة الجنائية الدولية بالقضية الفلسطينية منذ بداية عرض الانتهاكات الإسرائيلية على المحكمة بعد عملية "الرصاص المصبوب " في الفترة 17 كانون الأول/ ديسمبر 2008-18 كانون الثاني/ يناير 2009، ثم تُتَابع مسيرة انضمام فلسطين إلى نظام روما الأساسي، وتتالي الشكاوى الفلسطينية التي قدّمت إلى المحكمة ابتداء من المدعي العام الأول للمحكمة لويس مورينو أوكامبو، ومرورًا بالسيدة فاتو بنسودة، ووصولاً إلى المدعي العام الحالي كريم خان. ثم تركز الورقة على تعامل المحكمة مع حرب الإبادة التي أطلقتها إسرائيل في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 بعد "عملية طوفان الأقصى" التي قامت بها قوات المقاومة الفلسطينية انطلاقًا من قطاع غزة. وتتابع الورقة موقف المدعي العام بالتفصيل وطلبه من الدائرة التمهيدية إصدار مذكرات اعتقال بشأن قائدين إسرائيليين وثلاثة من قادة المقاومة. ويجري تحليل هذا الطلب ومدى تطابقه مع نظام روما الأساسي وإذا ما كان منحازًا أو محايدًا أو ناقصًا، ثم متابعة إمكانية تطبيق هذا القرار في ضوء الضغوط والتهديدات التي تتعرض لها المحكمة هي وقضاتها وموظفوها من الإدارة الأميركية بعد أن أصبح دونالد ترمب رئيسًا للولايات المتحدة في دورته الثانية، في 20 كانون الثاني/ يناير 2025. وتخلص الورقة إلى أنّ إمكانية إصدار مزيد من مذكرات الاعتقال ضد من ارتكبوا جرائم حرب ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلتين وتنفيذ عمليات الاعتقال تكاد تكون صعبة جدًّا؛ إذ ستؤدّي الضغوط السياسية دورًا حاسمًا في هذا الموضوع.

عبد الرحمن الكواري

طالب دكتوراه في الدراسات الأمنية بمعهد الدوحة للدراسات العليا، ومساعد محرّر في السلسلة السنوية الصادرة عن التحالف الأكاديمي لبناء علم المصالحة والسلام في الشرق الأوسط *Academic Alliance for Building the Science of Reconciliation and Peace in the Middle East* (AARMENA)، بالتعاون مع دار النشر Springer Nature. متخصّص في تحليل ديناميات الصراع وتقاطعات الأمن والسلام. تشمل اهتماماته البحثية دراسات الأمن، والممارسة العسكرية، فضلاً عن التحوّلات الجيوسياسية المعاصرة. من أبرز إسهاماته العلمية "مأزق المرجعية في دراسات الأمن: حدود الأحادية وإمكانات التعدّدية"، و"من الأمن إلى الدفاع: آلية تعبئة الدرك لدعم الجهد الدفاعي". يعمل على مشروع يتناول الممارسة العسكرية المُثلى لكتائب القسام وفاعليتها.

تحولات العقيدة العسكرية الإسرائيلية بعد "طوفان الأقصى": بين الثبات والتعديل

تبحث هذه الورقة في مسار تطوّر العقيدة العسكرية الإسرائيلية عبر تحليل الثبات والتغيّر في مبادئها الموجِّهة للعمل العسكري بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وتنطلق من فرضية أنّ العقيدة الإسرائيلية، على الرغم من رسوخ بعض مرتكزاتها التقليدية (مثل نقل المعركة إلى أرض الخصم، وتفوق الاستخبارات، والاعتماد على القدرة الجوية)، فإنها تشهد تحوّلات بنيوية فرضتها بيئة تهديد متغيرة تتمثل في تنامي فاعلية الفاعلين ما دون الدولة، وتآكل الردع التقليدي، واتساع نطاق الحروب غير المتناظرة. وتُظهر الورقة أنّ الحروب الأخيرة، ولا سيما مواجهات غزة، جعلت الجيش الإسرائيلي يعيد تقييم مفاهيم جوهرية في عقيدته؛ ما أدى إلى إدماج مقاربات جديدة.

عرين هواري

أكاديمية وناشطة سياسية. المديرة العامة لمدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا. حاصلة على الدكتوراه في دراسات الجندر. تهتم أبحاثها بالفلسطينيين داخل مناطق الـ 48، ولا سيما ما يتعلق بتقاطع الفعل السياسي مع الدين والجندر الاستعمار. محاضِرة غير متفرّغة في برنامج الماجستير في الدراسات الإسرائيلية في جامعة بير زيت بفلسطين. صدر لها، مؤخرًا، كتاب محرّر، بمشاركة همّت زعبي، عنوانه: "فلسطينيّو 48 وحرب الإبادة على غزة: مساءلة الصمت والفاعلية السياسية" (2025).

إسرائيل والفلسطينيون داخل الخط الأخضر: جدليّة الحسم والمناورة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر

تنطلق الورقة من فَهْم هذه المرحلة بوصفها "مفترقَ طُرُقٍ" مفصليًّا، في علاقة إسرائيل بالفلسطينيّين داخل الخطّ الأخضر تدفع فيها إسرائيل، إلى إعادة تشكيل هذه العلاقة على نحوٍ يُحسم لمصلحة نموذج تبعية كولونيالية؛ إذ لا تمارس هذه التبعيةَ عَبْر الإقصاء المباشر فحسب، بل كذلك من خلال إعادة إنتاج تعريف للفلسطيني في الداخل بوصفه فردًا منزوع القومية، يجري دمجه في بنى الدولة الاقتصادية - الإدارية ضمن شروطٍ من الإخضاع والمراقَبة والشرطية السياسية. وتتناول الورقة التحوُّلات البنيوية في سياسات الدولة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيّين في الداخل منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وتناقش طرائق تفاعل فلسطينيّي الـ 48 مع هذه التحوُّلات. وتقرأ الورقة سياسات إسرائيل باعتبارها لحظة كاشفة ضمن مسارٍ أوسع تسعى فيه إسرائيل إلى حسم الصراع الفلسطيني، ومن ضمنه مكانة فلسطينيّي الـ 48، وليس باعتبارها مجرّد تصعيد أمني أو تضييق ظرفي؛ وذلك من خلال الدفع بحسم التوتُّر الثابت منذ النكبة، بين علاقتهم بالوطن وأبناء شعبهم الفلسطينيّين، ومواطَنة إسرائيلية مختزلة/ مشروطة، في اتجاه الأخيرة.

عصمت قزمار

باحث في الاقتصاد الفلسطيني يقيم في رام الله، ويعمل حاليًّا في المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار). عمل سابقًا باحثًا مساعدًا ومسؤولًا للعلاقات الخارجية في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) في رام الله، حيث قاد جهود حشد الموارد وبناء الشراكات وتصميم البحوث ذات الطابع السياساتي وتنفيذها. تتركز خبرته واهتماماته البحثية في الاقتصاد السياسي لفلسطين، والحماية الاجتماعية، وبرامج الاستجابة للأزمات في فلسطين. نسّق مبادرات بحثية وحوارات سياسات متعددة الأطراف، بما في ذلك برنامج "الطاولة المستديرة" المستمر في (ماس) والحوار الوطني حول قانون الضمان الاجتماعي (2023)، كما أسهم في إعداد مقترحات وتقييمات لصالح وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الدولية.

الاقتصاد التضامني في فلسطين: نحو نموذج تنموي مقاوم يُعزز الاستقلالية الاقتصادية

تركز هذه الورقة على الاقتصاد التضامني بوصفه إطارًا بديلًا، ولا سيما الحالة الفلسطينية باعتبارها مثالًا عمليًا لتطبيق هذه المبادئ في سياق استعماري معقّد. ومن خلال تعزيز الإنتاج المحلي، ودعم التعاونيات، وتمكين المجتمعات، تفترض الورقة أن هذا النوع من الاقتصاد يمكنه أن يقدّم رؤية تنموية شاملة تُلبّي الاحتياجات المحلية وتعزز مناعة المجتمعات ضد الأزمات، وتحاول إرساء القواعد العامة لبيئة العمل التعاوني في فلسطين، وملامحها؛ وذلك لتطوير منهجية تستجيب للقضايا المركزية التي تخص التعاونيات، بما في ذلك أنواعها، وأشكالها التنظيمية، وعلاقتها بالمجتمع المحلّي، وعلاقات الأعضاء الداخلية، واستدامتها، وآليات إدارتها، وأنواع الإنتاج، ومدى توفيرها فرصَ العمل، وغير ذلك من القضايا الأخرى غير المدروسة من قبل. وكونها ورقة تقديمية، فإنها تعتمد على مراجعة نظرية لأدبيات تنموية واقتصادية تحررية متعلقة بالتنمية المُعززة للاستقلال، والاقتصاد المُقاوم، والتعاونيات. وتستفيد الورقة من مقابلات معمقة مع الجهات ذات العلاقة، وهي تشمل خبراء في التنمية التحررية والاقتصاد المُقاوم، وجهات رسمية في مجال التعاونيات، وأفرادًا خاضوا تجربة العمل التعاوني في الضفة الغربية، وما زالوا يخوضونها.

عمر عابدين

باحث في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا. حاصل على الماجستير في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا من معهد الدوحة للدراسات العليا، والبكالوريوس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وعلم الاجتماع من جامعة مرمرة بتركيا. عمل مساعد باحث في عدد من المراكز البحثية، منها مركز السكان وتطبيقات السياسات الاجتماعية بجامعة مرمرة، ومركز ابن خلدون بجامعة قطر. تتركز اهتماماته البحثية في قضايا الهجرة والمواطنة وعلم اجتماع الجريمة والتاريخ الاجتماعي لدول الخليج. نُشر له مؤخرًا كتاب، مع مؤلِّفين آخرين، عنوانه: "مجتمع الغوص في قطر: التاريخ والثقافة والمعاناة". يعمل حاليًّا على عدد من المشاريع البحثية، منها: "الاندماج الاجتماعي للشباب المصريين في إسطنبول".

مُشتت وعامل وعابر: دراسة في معيش الشتات الفلسطيني في تركيا

تتناول هذه الورقة تجربة الشتات الفلسطيني في تركيا بوصفها معيشًا اجتماعيًّا مركّبًا يتقاطع فيه كلّ من الحركة وعدم الاستقرار وإعادة تشكيل الهوية في سياق إقليمي متحوّل، وتنطلق من فجوة في الأدبيات التي تتناول الوجود الفلسطيني في تركيا، على الرغم من تحوّلها خلال العقد الأخير إلى وجهة مركزية للفلسطينيين، لا سيما القادمين من قطاع غزة أو العابرين نحو أوروبا. وتعتمد الورقة على مقابلات معمّقة ومجموعات تركيز، إضافة إلى المشاركة في فعاليات فلسطينية؛ من أجل فهم دوافع الهجرة، وأنماط الاندماج، وأشكال الحضور الفلسطيني في السياق التركي. وتُظهر النتائج تنوّع المجتمع الفلسطيني في تركيا من حيث الخلفيات الجغرافية والاجتماعية، وتعدّد أنماط الإقامة ما بين طلابية وعمالية واستثمارية وعابرة. وتبرز مركزية العوامل السياسية والحروب والتحولات القانونية بوصفها عواملَ دفعٍ رئيسة، مقابل عواملَ جذبٍ تتعلق بالتعليم وفُرص العمل. وتحلل الاندماج بوصفه سيرورة متعددة الأبعاد تتداخل فيها الأوضاع القانونية ورأس المال الثقافي وشبكات العلاقات، مع إبراز دور الذاكرة في إعادة إنتاج العلاقة بالوطن. وتخلص الورقة إلى أن التجربة الفلسطينية في تركيا تمثّل جزءًا من بنية الشتات الفلسطيني المعاصر، المرتبط بالحرب والحركة القسرية وإعادة التفاوض مع معنى الاستقرار والانتماء.

عمر عبد ربه

أستاذ مشارك، رئيس دائرة العلوم الإنسانية، وبرنامج الآثار والتراث الثقافي في جامعة بيت لحم، وباحث في الآثار والتاريخ الفلسطيني في الفترة البيزنطية والعربية الإسلامية بمراحلها المتعددة. متخصص في دراسات آثار القدس في العصور الوسطى، والحديثة والمعاصرة. حاصل على الدكتوراه، ودراسات ما بعد الدكتوراه في الآثار والتاريخ الفاطمي في القدس، من الجامعة العبرية بالقدس. أشرف وأدار العمل في عدد من المواقع الأثرية في فلسطين منذ عام 1995، وهو عضو في مشروع كتابة تاريخ فلسطين وآثارها خلال العصور الوسطى، في مركز الأبحاث الفلسطيني، وعضو عدّة جمعيات أثرية، وله أبحاث محكّمة في مجلات متخصصة عربيًا ودوليًا، منها:

"Islamic Cultural Religious Life in Jerusalem on the Eve of the First Crusade," in: *Exploring Outremer Volume I: Studies in Medieval History in Honor of Adrian J. Boas* (Taylor & Francis, Routledge, 2023); "al-ḥayāt al-ʿilmiyya wa'l Thqāfiyya-al-Dīniyya Fi al-Ḳuds: al-ʿAṣr al-ʿAbbāsī al-Thānī w'ibbān al-ḥukmiyn al-Ṭūlūni wal Ikhshīdi: 850–970 AD," (Al-Abhāth 65–66, 2018, 191–253).

علماء ومعالم: كيف نقرأ تاريخ القدس في القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين؟

تسلط هذه الورقة الضوء على الحياة الثقافية - الدينية الإسلامية في مدينة القدس في القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين، ونقصد بذلك نشاط العلماء المسلمين وإسهاماتهم في المجال الثقافي - الديني في القدس، ومراكز التعليم وأماكنها في المدينة. ونحاول الإجابة عن التساؤلات التي يمكن أن يطرحها المهتمون بالحياة الثقافية - الدينية في هذه الفترة، وتحديدًا نشاط العلماء المقدسيّين، أو الذين زاروها ومكثوا فيها حتى عشية الاحتلال الفرنجي للمدينة. ومن هذه التساؤلات: أين تقع مراكز التعليم والتعلّم في المدينة؟ وما طبيعة هذه المراكز؟ وما أسماؤها؟ وما العلوم التي كانت تدرس فيها؟ وما الذي جرى للعلماء المقدسيين أو الذين زاروها عشية الاحتلال وفي إبّانه؟ وأين ذهب هؤلاء العلماء؟ وفيم تمثّل دورهم وإسهاماتهم في المدن التي هاجروا إليها؟ وهل كان لهم دورٌ في مقاومة الاحتلال الفرنجي؟

عمرو الواوي

خبير استشاري في الحوكمة والتوأمة الرقمية، قاد عددًا من مشاريع التحول الرقمي المتعلق بالمدن الذكية في أوروبا. يعمل استشاريًا مستقلًا لدى عدد من مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وباحثًا غير متفرغ في جامعة تونتي الهولندية، متخصصًا في حوكمة البيانات ضمن قسم التكنولوجيا والحوكمة والاستدامة. نشر أبحاثًا ومقالات تتناول إدارة وحوكمة البيانات والتحول الرقمي، وغير ذلك، منها:

A. Wawi & G. Özerol, "Governance Fragmentation and Water Data Management in Palestine," (*Journal of Hydroinformatics*, vol. 27, no. 7, 2025, 1142–1156); A. Wawi & G. Özerol, "Governance Challenges in Water Data Management: Insights from the Application of the Practitioner Governance Assessment Tool in Palestine," (*Water Research X*, vol. 29, 2025).

التمويل الدولي وأثره في استدامة قطاع المياه في الضفة الغربية وحوكمته

تهدف هذه الورقة إلى تحليل تبعات اعتماد قطاع المياه الفلسطيني المفرط على المانحين الدوليين. باستخدام نظرية التفاعل السياقي Contextual Interaction Theory إطارًا تحليليًا، وبناءً على مقابلات معمقة مع عشرة من مقدّمي خدمات المياه في الضفة الغربية. وتكشف النتائج عن أربع تبعات رئيسة مترابطة: 1. تآكل القدرة على التخطيط الاستراتيجي وانحسارها إلى الجانب التشغيلي؛ 2. تشويه سوق العمل المحلّية، وهو ما يؤدي إلى هجرة العقول واستنزاف الكفاءات؛ 3. تفكك مؤسسي ناتج من هيمنة جهات مركزية على قنوات التمويل؛ 4. تركيز المساعدات الدولية في مناطق "ج"، لتعميق التبعية السياسية والمالية لإسرائيل. وتُبرز الورقة نموذجًا مضادًّا ناجحًا؛ إذ تمكنت بعض المؤسسات من إعادة تعريف علاقتها بالمانح عندما أصبحت مستقلة ماليًا، متحولةً من متلقٍّ سلبي إلى شريك استراتيجي. وتخلص الورقة إلى أن الاستدامة والسيادة الحقيقية في قطاع المياه لا يعتمدان على حجم المساعدات، بل على القدرة المؤسسية الذاتية على تحقيق الاستقلال المالي، الذي يمثل أساسًا لتخلّص من التبعية والعمل على نحو يخدم الأجندة الوطنية.

غدير عواد

باحثة دكتوراه في المعلومات بجامعة ميتشعان في آن أربر. تركز أبحاثها على تقاطعات البنية التحتية التكنولوجية وأنظمة القمع في فلسطين، ولا سيما طرائق مقاومة الفلسطينيين للاحتلال عبر استخدام تقنيات محدودة ومقيّدة، في مقابل العسكرة التكنولوجية الواسعة التي يوظفها الاحتلال الصهيوني. وتستند أبحاثها إلى مجالات تفاعل الإنسان مع الحاسوب، ودراسات العلوم والتكنولوجيا، والديكولونيالية، ودراسات العسكرة، والعدالة الاجتماعية. حاصلة على الماجستير والبكالوريوس في اللغة الإنكليزية وآدابها من جامعة بيرزيت. حصلت على منحة فولبرايت (2013)، ومن ثمّ على الماجستير في السياسات العامة من جامعة ترينيتي بالولايات المتحدة. التحقت ببرنامج الدكتوراه (2022)، وعملت أكثر من ثلاثة عشر عامًا في جامعة بيرزيت حيث تولّت أدوارًا أكاديمية وإدارية شملت التدريس وإدارة البرامج.

الإبادة الرقمية في غزة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر: انقطاعات الإنترنت بوصفها عنفًا إبستيميًا

لم تكن انقطاعات الإنترنيت في غزة بعد هجمات 7 تشرين الأول/ أكتوبر اضطرابات عرضية، بل أدواتِ حربٍ جرى توظيفها استراتيجيًا، وأسهمت في تسهيل عنف جماعي في سياق صمتٍ رقمي مفروض. إن التفسيرات السائدة، المستندة إلى خطاب "الأضرار الجانبية" أو "الفجوة الرقمية"، تحجب العنف البنيوي الكامن في هذه الممارسات. واستجابةً لذلك، تطوّر هذه الورقة مفهوم "الإبادة الرقمية" بوصفه شكلًا حادًّا من العنف الجسدي والإبستيمي يُمارَس عبر السيطرة على البنية التحتية للاتصالات وفصلها. وتمثّل الإبادة الرقمية صيغةً مادية مباشرة تزيد على صيغة الاستشراق لدى إدوارد سعيد؛ إذ تدمّر قدرة الفلسطينيين على مقاومة العنف، وتجرّدهم في الوقت ذاته من الفاعلية السردية، ومن الظهور. ومن خلال تركيبٍ نظريٍّ تدعمه مقابلات شبه منظَّمة مع 18 فلسطينيًا في غزة، تحلّل كيفية عمل إدارة الاتصالات وانقطاعات التواصل بوصفها أدوات ضمن هذه العملية. وتُظهر أن العنف الإبستيمي في فلسطين في حين أنه يتقاطع مع أنظمة قمع تاريخية (مثل الفصل العنصري في حقبة جيم كرو، ونظام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا، والحكم الاستعماري الفرنسي في الجزائر)، فإن الإبادة الرقمية تمثّل شكلًا حديثًا ومكثّفًا على نحو فريد من الإخضاع، يُفاقم الهشاشة الفلسطينية عبر البعدين الافتراضي والمادي معًا.

*شارك في كتابة هذه الورقة إلى جانب غدير عواد، كلّ من مراد إدريس وكينتارو تویاما.

فادي زراقط

مدير وحدة دراسات المجال الرقمي والاجتماعي العربي في المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات. أستاذ مشارك في قسم هندسة الكمبيوتر في الجامعة الأميركية في بيروت. حاصل على الدكتوراه في أنظمة حل المعضلات المنطقية وصوابية النظم من جامعة تكساس في أوستن، وعلى الماجستير والبكالوريوس في هندسة الكمبيوتر والاتصالات من الجامعة الأميركية في بيروت. تركز أعماله البحثية على التفكُّر الآلي والفهم الآلي للغة وتطبيقات ذلك على النصوص العربية والطبية وصوابية النظم، باستخدام أنظمة حل المعضلات المنطقية والتلقين الآلي والذكاء الاصطناعي وتحليل الشبكات. عمل في عدة شركات مثل IBM وSun Microsystems في مجال الصواب الآلي وتطوير الأنظمة.

التحولات في الاهتمامات والخطاب البحثي حول فلسطين: دراسة عابرة للوثائق

تتناول الورقة التحولات في الاهتمامات البحثية واتجاهات الخطاب في الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، من خلال تحليل التغيرات الموضوعية والمنهجية في الإنتاج العلمي حول القضية الفلسطينية في الفترة 2010-2025. وتعتمد على قاعدة بيانات تضمّ مقالات علمية وأوراقًا بحثية منشورة في دوريات محكّمة في حقل الدراسات الفلسطينية، إضافة إلى المقترحات البحثية المقدَّمة إلى الدورات الثلاث للمنتدى السنوي لفلسطين، حيث قام الفريق البحثي بتحليل قرابة 20000 مقالة أكاديمية. تستند الورقة إلى منهجية تحليل المحتوى العابرة للوثائق، إلى جانب تحليل الخطاب، بهدف تتبّع تطوّر الموضوعات البحثية، والمقاربات المنهجية، والسرديات التأطيرية السائدة في حقل الدراسات الفلسطينية. وتسعى الورقة أيضًا لتوصيف المشهد البحثي العام، ورصد أنماط التحوّل في مستويات الاهتمام بموضوعات بعينها عبر الزمن. وتخلص إلى إبراز ديناميات التغير في الاتجاهات البحثية ضمن الدراسات الفلسطينية، بما يسهم في فهم أعمق لمسارات تطورها الراهن.

فادي نحاس

يدرّس في جامعة بيرزيت، وهو خبير في العقيدة الأمنية الإسرائيلية، والعلاقات المدنية – العسكرية، والسياسات الإقليمية في الشرق الأوسط. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة حيفا. نشر على نطاق واسع عددًا كبيرًا من المقالات المحكّمة وفصول الكتب حول الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية، وضمّ الأغوار، والعلاقات الفلسطينية – الإسرائيلية. وكان مقاله الصادر عام 2023 حول دوافع إسرائيل في ضمّ الأغوار من بين أكثر المقالات قراءة في مجلة *Middle East Policy*. وهو باحث مشارك في كلٍّ من مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز مدار للأبحاث والدراسات الإسرائيلية، ومحكّم علمي في عدد من الدوريات الأكاديمية الرائدة، من بينها "سياسات عربية" و*Journal of Middle Eastern Studies*. يُستضاف كثيرًا في وسائل الإعلام والمؤسسات البحثية والسياساتية في العالم العربي للتعليق على الشؤون الأمنية الإسرائيلية وقضايا الإقليم.

إعادة تشكيل المشهد الأمني الإقليمي: المنع الاستباقي الإسرائيلي كعقيدة ما بعد غزة

تجادل الورقة بأن حرب غزة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 شكّلت لحظة تحوّل بنيوي في العقيدة الأمنية الإسرائيلية، تمثلت في الانتقال من إدارة الصراع والردع النسبي إلى "المنع الاستباقي الشامل". تتتبع الورقة هذا التحوّل بوصفه انتقالاً من أداة عملياتية إلى مبدأ حاكم يعيد تعريف التهديد تعريفًا مفتوحًا، ويشرعن حربًا ممتدة زمانيًا وجغرافيًا. تُحلّل الورقة أربعة مسارات: 1. غزة والضفة عبر استراتيجية الحد الأقصى وإعادة هندسة الجغرافيا، 2. الجبهة الشمالية عبر تقويض وحدة الساحات وترتيبات ما بعد 1701، 3. الساحة السورية عبر توسيع المنطقة العازلة وتحييد القدرات العسكرية، وإنشاء أحزمة عازلة، 4. الاشتباك مع إيران الذي كشف الاعتماد على الشراكة الأميركية. وتخلص إلى أن العقيدة تعمّق الأزمة. وتعتمد الورقة منهج تحليل خطابي لتقييمات مراكز أبحاث إسرائيلية، وتربط بين التحول العقائدي وسياسات السيطرة الحدودية الثلاثية الطبقات، والتداخل بين الأهداف العسكرية والرهانات الديموغرافية. وتناقش كذلك حدود الفاعلية، وتكلفة الاستدامة، واحتمالات إنتاج عنف ارتدادي يطيل الصراع، ويعيد ترتيب موازين القوة الإقليمية في ظل استقطاب دولي متصاعد.

فاني كريستو

خبيرة في المجال السياسي، والرئيسة بالإنابة لبرنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المعهد السويدي للشؤون الدولية (ستوكهولم)، وباحثة مشاركة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات – باريس، وزميلة في معهد كونفرجنس للهجرة (فرنسا). حاصلة على الدكتوراه في الجغرافيا البشرية من جامعة بواتييه، الجامعة الأميركية في بيروت، ومعهد العلوم السياسية في باريس. تركّزت أبحاثها في التعبئة السياسية للشتات الفلسطيني في السويد. وتتمحور خبرتها حول سياسات الشتات، ولا سيما الجاليات الشرق أوسطية في أوروبا، وانخراطها السياسي وتجارب الهجرة الخاصة بها في سياق يتّسم بالقمع العابر للحدود وتآكل الديمقراطية.

إعادة تخيّل المقاومة وكسر الصمت عبر الحدود: حشد الشتات الفلسطيني وحركات التضامن في السويد بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023

من خلال مقاربة تفكيك الاستعمار، تستكشف هذه الورقة ديناميات المقاومة الفلسطينية العابرة للمحليات في السويد في أعقاب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. واستنادًا إلى عمل ميداني إثنوغرافي أُنجز خلال مسابقة "يوروفيجن" للأغنية، عام 2024، في مدينة مالمو، توثّق الورقة كيفية استجابة المقاومة الفلسطينية العابرة للمحليات في الشتات؛ ليس للإبادة الجماعية في غزة فحسب، بل أيضًا لتصاعد نزعات الأمننة وتحوّلات السياسة الخارجية السويدية. وتأتي الورقة استجابةً لدعوات متزايدة مفادها إجراء تحليلات تجعل من فلسطين في مركز البحث من خلال عدسات تفكيك الاستعمار، مقدّمة فهمًا لكيفية تحوّل الجاليات في الشتات إلى فواعل في المقاومة والتغيير. وتجادل الورقة بأنّ الحالة الفلسطينية في مالمو تُجسّد الكيفيّة التي يمكن أن يشكّل الشتات من خلالها قوةً فاعلة في تفكيك الاستعمار داخل مجتمعات الشمال العالمي، استنادًا إلى بلورة تضامنات عابرة للمحليات تتحدى الحدود وتزعزع الاصطفافات الجيوسياسية المهيمنة.

فردوس العيسى

أستاذة مساعدة ورئيسة قسم العمل الاجتماعي بمعهد الدوحة للدراسات العليا. من آخر مؤلَّفاتها:

"The Living Conditions of Displaced Women in Darfur from the Perspective of anti-Oppressive Practices in Social Work," (*Omran for Social Sciences,* 2025); "Home Invasions as Incursion into Body and Homeland: Feminism and the Politics of Life and Death in Palestine," (*International Feminist Journal of Politics*, vol. 26, no. 4, 2024).

"جسور التعافي": تصوّرات الغزّيين للصحة النفسية وخدماتها

تهدف هذه الورقة إلى استكشاف وجهات نظر الأفراد في قطاع غزة تجاه الصحة النفسية وخدماتها، وفهم سلوكيات طلب المساعدة لديهم، والعوامل التي تسهّل أو تعوّق الوصول إلى خدمات الصحة النفسية، إضافة إلى استراتيجيات التكيّف التي يعتمدها المشاركون في مواجهة ظروفهم الراهنة، والآثار الطويلة الأمد ذات الصلة بالإبادة الجماعية المستمرة منذ نحو عامين. ومن خلال تناول هذه الجوانب، تسعى الورقة للإسهام في تطوير تدخلات نفسية ملائمة ثقافيًا وسياقيًا لواقع المجتمع الغزّي، وتقديم رؤى تدعم الممارسين في تصميم خدمات تنسجم مع تصوّرات الجمهور العام للصحة النفسية وخدماتها، مع معالجة العوائق التي تحول دون تلقّي الرعاية، وتحديد العوامل التي قد تشجّع على زيادة الإقبال عليها من منظور المجتمع المتأثر ذاته. وتُسهم الورقة في إنتاج معرفة منبثقة من داخل المجتمع الغزّي، من خلال إبراز الوعي النقدي الذي عبّر عنه المشاركون تجاه العوائق البنيوية والثقافية التي تحدّ من وصولهم إلى الخدمات النفسية، وتسليط الضوء على حلول واقعية ومبتكرة صاغها الأفراد أنفسهم لجعل هذه الخدمات أكثر مواءمة لاحتياجاتهم وظروفهم المعيشية. وبهذا، تضيف الورقة قيمة معرفية وعملية إلى الحقل عبر إبراز مقاربات مجتمعية وتحرّرية تعزّز فاعلية خدمات الصحة النفسية وقابليتها للوصول في السياق الغزّي وسياقات أخرى متأثرة بالعنف البنيوي الممتدّ.

كريم بركات

محاضر في قسم الفلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت. تركّز أبحاثه على كيفية إسهام السرديات التاريخية في إرساء أسس للنقد الاجتماعي والسياسي، بما في ذلك دراسة النقد التاريخاني للحداثة وتطوّره في سياق الفلسفة السياسية العربية المعاصرة. تناولت أبحاثه، في الفترة الأخيرة، الآثار السياسية لاعتماد المجتمعات المتزايد على الذكاء الاصطناعي، ولا سيما تأثيره في تعميق الانقسامات الاجتماعية وتداعيات الحروب المستندة إلى الذكاء الاصطناعي على بلدان الجنوب العالمي. ويُعنى كذلك بتأثير استخدام هذا النوع من الذكاء في صناعة الغذاء في عدم المساواة بشأن سلاسل الإمداد، وفي قضايا أخرى واسعة النطاق متعلّقة بالسيادة الغذائية.

الذكاء الاصطناعي والحرب في الجنوب العالمي: دراسة حالة غزة

تسلّط هذه الورقة الضوء على ثلاث سمات أساسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإبادة الجماعية في غزة؛ إذ تجادل بما يلي: أولًا، إنّ توظيف هذه الأدوات قد تطوّر إلى "ذكاء اصطناعي مُنسَّق"، على نحو يؤدّي إلى تعميق الإشكالات الأخلاقية والمعرفية المرتبطة باستخدامه. ثانيًا، إنّ الاعتماد على أسلحة الذكاء الاصطناعي أتاح استغلالاً مفرطًا لـ "الثغرات" في القانون الدولي الإنساني، ولا سيما فيما يتعلّق بالأضرار العرضية، وتمييع الحدود الفاصلة بين الأهداف المشروعة وغير المشروعة. ثالثًا، إنّ الحرب على غزة تكشف أنّ استخدام هذه التقنيات ضد سكّان الجنوب العالمي يؤدّي إلى ترسيخ أوضاع تُعامَل فيها الحياة نفسها بوصفها موردًا قابلًا للاستهلاك. ومن المرجّح أن تتكرّر هذه الاستراتيجيات في الجنوب العالمي مع تطوّر أسلحة الذكاء الاصطناعي القائمة على البيانات، والتي تقوم على آليات تعلّم وتدريب مستمرَّين يستندان إلى بيانات جديدة تُستخلص من ميادين القتال.

لمى غوشة

صحافية وباحثة فلسطينية حرة، حاصلة على الماجستير في الدراسات الإسرائيلية من جامعة بيرزيت، وعلى البكالوريوس في الصحافة والإعلام. مهتمة بالبحث والكتابة المعرفية الأصلانية التحررية عن الذوات المهمشة في فلسطين وعلى رأسها الأسرى والأسيرات.

استنساخ التحرر: تأويل "جلبوع"

تقارب هذه الورقة البحثية فعل الهروب التحرري بوصفه حدثًا بنيويًا معرفيًا يندرج ضمن مشروع تفكيك المنظومة الاستعمارية الكولونيالية في فلسطين. لا يُقرأ الهروب بصفته فعلًا ماديًا أو تكتيكيًا معزولًا، بل من حيث هو إنتاج جذموري للمعرفة يتأسس من موقع القهر، ويعيد صياغة العلاقة بين الجسد والأرض والزمن والمعرفة. ففي مواجهة هندسة استعمارية تُحكم السيطرة على الفضاء والزمن الفلسطينيَّين، يبرز النفق أداةَ عبور تحتية تُقوّض منطق الهيمنة الفوقي، وتعيد الجسد الأصلاني إلى مركز الفعل التاريخي. تتبع الورقة تشكّل الخيال التحرري في المخيلة الأسيرة قوةً إبستيمولوجية تُنتج (معرفة تحتية مضادة) تتخلّق من عتمة الزنازين وتعيد رسم الجغرافيا من أسفل. ويفتح الهروب أيضًا سؤالًا منهجيًّا عن إمكان استنساخه من جغرافية السجن الصغير إلى جغرافية السجن الكبير في مجمل الفضاء الفلسطيني، بوصفه عصيانًا إبستيمولوجيًّا يُحوّل السردية من موقع التابع إلى ذات عارفة ومقاومة ومنتجة.

ماري قرطام

باحثة مشاركة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى (بيروت)، تشغل منصب "كبير المستشارين للبحث والسياسات" في منظمة وور تشايلد (طفل الحرب). حاصلة على الدكتوراه في علم الاجتماع. عملت باحثةً ومستشارةً. لها مؤلَّفات عديدة من المنشورات في مجالَي اللاجئين والهجرة، ودراسات الأمن، والتطرف العنيف وحقوق الإنسان، مثل "النضالات في الهامش: العنف (غير) المرئي والسعي لتحقيق العدالة في طرابلس بعد الحرب الأهلية اللبنانية" (إفبو، 2024)؛ "الهشاشة والقدرة على الصمود أمام التطرف العنيف: نهج محوره الفاعلون" (روتليدج، 2023)؛ "وجوه متعددة للتطرف العنيف في الأزمة السورية"، في "دليل روتليدج لسياسات الشرق الأوسط" (روتليدج، 2020).

الحراك الطلابي من أجل غزة: وعي سياسي عابر للحدود وانخراط جديد لتحقيق العدالة

تتناول هذه الورقة التعبئة الطلابية ضمن حركة التضامن مع فلسطين في العالم خلال حرب غزة، مع التركيز على كيفية تأثيرها في إحداث وعيٍ عالمي وتغييرٍ اجتماعي سياسي. وتندرج الورقة في إطار تجدّد الحركة المناهضة للإمبريالية ذات الطابع التحرريّ الاستعماري، المتجسدة في القضية الفلسطينية، وتقدّم تحليلًا عامًّا ووصفًا لحركة الاحتجاج التي برزت بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وتدرس طبيعة المجموعات التي نشأت عنها. وتهدف إلى توضيح العلاقة بين الفعل الجماعي، والحركات الاجتماعية، والتغيير السياسي، وتصف المنصات التي تسعى هذه الحركة لتنظيمها، وتناقش كيفية إفراز حرب غزة التزامًا جديدًا بالعدالة، ووعيًا سياسيًا، وحركةً عابرة للحدود ذات طابع تحرري ومناهض للإمبريالية. وتعتمد الورقة على مراجعة مكتبية منهجية، ورصدٍ لوسائل التواصل الاجتماعي، ونقاشات غير رسمية مع المحتجين، لفهم الدوافع والتجارب والتطلعات على نحو يعكس الواقع المعيش، وترى أن الطلاب حول العالم يمثلون قوة التغيير، فهُم حاضر المجتمع ومستقبله.

مالك الريماوي

مستشار تربوي في مركز التعليم المستمر بجامعة بيرزيت ومشرف على برامج "مدرسة البلد" وتصميم موادّ التعليم. باحث في الثقافة والتربية، متخصص في التكوين المهني للمعلّمين وتصميم التعليم. حاصل على الماجستير في الأدب والدراسات العربية المعاصرة من جامعة بيرزيت. عمل في التعليم المدرسي، وفي البحث التربوي والتطوير المهني للمعلّمين في مؤسّسة عبد المحسن القطان، موظّفًا منهجيّات التعليم الاجتماعي والإبداعي؛ مثل دراما "سياق التعلّم"، ودراما مشروع "عباءة الخبير"، و"التعلّم بالمشروع". أشرف على تطوير مقاربات تربوية تربط المدرسة بالمجتمع عبر مشروع الفن والثقافة والمشاركة المجتمعية.

التعليم في فلسطين، الهجمة والهجنة: أفول المدرسة أم إعادة إنتاجها؟

إنّ مقاربة أوضاع المدرسة الفلسطينية اليوم - وأُفقها المستقبلي، أيضًا- لا يمكن أن تجري من خارج التاريخ ولا من خارج الثقافة الفلسطينية، بوصفها ميدان الخبرة الاجتماعية الثورية التي طوّرها الشعب الفلسطيني عبر مسيرته الطويلة في مواجهة الاستعمار، وسعيه للتحرّر والعدالة. وتتشكّل المدرسة الفلسطينية في منطقة تداخل التاريخ والثقافة معًا؛ بين حركة التحرّر الوطني بأفقها الإبداعي، وحركة التعليم والثقافة بأفقها التحرّري. وكلتا الحركتين تتعافيان بقدر تموضعهما الصحيح في ثلاثية، هي: موقع الإبداع والابتكار المستند للخبرة المعيشة، وموقع التنمية المستند لمفهوم الإنتاج الوجودي والهوياتي، وموقع مقاومة الشرط الاحتلالي. ومن هنا، تبدأ الإشكالية المركزية لهذه الورقة: أتعيش المدرسة الفلسطينية اليوم لحظة أفولٍ أم أنّها تعيد إنتاج ذاتها عبر أشكال هجينة جديدة من التعليم المجتمعي والثقافيّ؟ تتناول هذه الورقة حالة المدرسة الفلسطينية الراهنة من خلال منظور تاريخيّ – ثقافي يرى التعليم بوصفه مجالًا صراع اجتماعي، ومجالًا للإبداع الثقافي، ومسارًا للتشكّل السياسي، وتنطلق من إرث بيداغوجيًا التحرّر كما تجسّد في تجارب مقاومتنا اليومية، لتؤكّد أنّ أزمة المدرسة الفلسطينية لا تُختزل في اختلالات الإدارة أو المناهج، بل تتجذّر في التحوّلات التاريخية التي أعقبت تفكّك المشروع الوطني بعد أوسلو، حينما فقدت المدرسة جزءًا من أفقها التحرّري الذي كان حاضرًا حتّى أثناء خضوعها لإدارة الاحتلال العسكرية، عندما كان المعلّمون والطلّاب يعيدون تشكيل المدرسة كـ "مدرسة مضادّة" تُنتج الهوية وتؤسّس للفاعلية والمقاومة. وتعتمد الورقة على مجموعة من الأمثلة المعاصرة التي توازي المدرسة الرسمية وتوسّع أفقها؛ مثل منتديات من قبيل أصوات المعلّمين غزة والضفة، ومسار معايشة الحياة وبناء الأمل في مؤسّسة تامر للتعليم المجتمعي في غزة، ومراكز التعلّم المجتمعي (مدرسة البلد) في مركز التعليم المستمرّ بجامعة بيرزيت، وشبكة فلسطين تحكي روايتها. وتظهر هذه النماذج كيفية تخلُّق "مدرسة أخرى" تعمل داخل الرسمي وخارجه، تستعيد ما يُقصى إلى منطقة الصمت، وتبتكر مفاهيم وأدوات قادرة على وصل مسار التحرير بمسار التعمير.

مثنى المصري

باحث مهتم بدراسة التاريخ والهوية والقبيلة في السياق الأردني، وقضايا الهجرة واللجوء في السياق العربي، وما تطرحه من إشكالات اجتماعية وثقافية تتعلق بتجارب المهاجرين وتحديات الاندماج. حاصل على الماجستير في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا من معهد الدوحة للدراسات العليا. له مؤلَّفات تناولت التاريخ الاجتماعي في السياقين الأردني والقطري، آخرها بعنوان "المدينة كفضاء لإنتاج التراث الثقافي: تمثلات مجتمع الغوص في قطر". يعمل على عدة مشاريع بحثية، من بينها مشروع يدرس سوسيولوجيا البداوة والقبيلة وتحولاتها في الأردن، مع التركيز على منطقة البتراء.

مُشتت وعامل وعابر: دراسة في معيش الشتات الفلسطيني في تركيا

تتناول هذه الورقة تجربة الشتات الفلسطيني في تركيا بوصفها معيشًا اجتماعيًّا مركّبًا يتقاطع فيه كلّ من الحركة وعدم الاستقرار وإعادة تشكيل الهوية في سياق إقليمي متحوّل، وتنطلق من فجوة في الأدبيات التي تتناول الوجود الفلسطيني في تركيا، على الرغم من تحوّلها خلال العقد الأخير إلى وجهة مركزية للفلسطينيين، لا سيما القادمين من قطاع غزة أو العابرين نحو أوروبا. وتعتمد الورقة على مقابلات معمّقة ومجموعات تركيز، إضافة إلى المشاركة في فعاليات فلسطينية؛ من أجل فهم دوافع الهجرة، وأنماط الاندماج، وأشكال الحضور الفلسطيني في السياق التركي. وتُظهر النتائج تنوّع المجتمع الفلسطيني في تركيا من حيث الخلفيات الجغرافية والاجتماعية، وتعدّد أنماط الإقامة ما بين طلابية وعمالية واستثمارية وعابرة. وتبرز مركزية العوامل السياسية والحروب والتحولات القانونية بوصفها عواملَ دفعٍ رئيسة، مقابل عواملَ جذبٍ تتعلق بالتعليم وفُرص العمل. وتحلل الاندماج بوصفه سيرورة متعددة الأبعاد تتداخل فيها الأوضاع القانونية ورأس المال الثقافي وشبكات العلاقات، مع إبراز دور الذاكرة في إعادة إنتاج العلاقة بالوطن. وتخلص الورقة إلى أن التجربة الفلسطينية في تركيا تمثّل جزءًا من بنية الشتات الفلسطيني المعاصر، المرتبط بالحرب والحركة القسرية وإعادة التفاوض مع معنى الاستقرار والانتماء.

محمد شبير

معلّم في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ومشرف تربوي في جامعة الأقصى، وباحث أكاديمي وتربوي متخصّص في القضايا التعليمية والمجتمعية، ومُيسّر مبادرات تعليمية في سياقات الطوارئ. ومدرب استشاري في المجال النفسي. ناشط في الحملة العربية للتعليم للجميع، والائتلاف التربوي الفلسطيني. حاصل على الدكتوراه في الإدارة التربوية، والبكالوريوس في علم النفس العام. عضو في الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ INEE، وعضو هيئة تحرير مجلّة "عهد". شاركَ في عدّة مؤتمرات، وله عدّةدراسات ومقالات منشورة. حاصل على جائزتَي "المعلّم المتميّز" و"المدير المتميّز". يُسهم في بناء سياسات تعليمية داعمة للتعلّم العادل، وتعزيز الصمود المجتمعي في البيئات الهشّة عبر البحث والتدريب والعمل الميداني.

أصوات المعلّمين والمعلّمات بين البقاء والمقاومة

يواجه التعليم في غزة انهيارًا بنيويًّا غير مسبوق بسبب الإبادة المستمرّة؛ إذ تحوّل من أولوية وطنية إلى معركة بقاء تُخاض وسط الدمار، وانعدام الأمان، والفقد الإنساني الواسع النطاق. لم يعد الطالب متعلّمًا بالمعنى التقليدي، بل صار ناجيًا يسعى للتشبث - بأيّ طريقة كانت - بالاستمرارية، في حين تُمارَس العملية التعليمية في مراكز إيواء وخيام تحت وطأة صدمات نفسية عميقة. وفي هذا السياق، تغيّر دور المعلّم جذريًا؛ فلم يعُد "ناقل معرفة"، بل هو فاعلٌ إنساني ونفسي واجتماعي، يعمل بلا موارد كافية، وأحيانًا بلا أجر، متحمّلًا – في الآن نفسه - مسؤولية حماية التوازن النفسي للأطفال، ومسؤولية الحفاظ على معنى التعليم. ومع تراجع فاعلية النظام الرسمي، برزت مبادرات تعليمية مجتمعية مرنة ركّزت على التعلّم الأساسي والدعم النفسي، لكنّها تعرّضت للاستهداف والتوقف والحصار. ويؤكّد هذا الواقع أنّ التعليم في غزة فِعلُ صمود وحماية للطفولة والذاكرة والكرامة، وأنّ الإصغاء الجادّ إلى أصوات المعلّمين شرطٌ أساسٌ لأيّ مستقبل تربوي وإنساني ممكن. ومن دون ذلك يستمرّ الانهيار المنفتح على احتمالات كثيرة سلبية، وتتعمّق الصدمة، وتضيع فُرص التعافي الحقيقي في غزة.

محمد ضياء الهمامي

باحث دكتوراه في العلوم السياسية في كلية ماكسويل للمواطنة والشؤون العامة بجامعة سيراكيوز. يتخصّص في السياسة المقارنة ودراسات الأمن، ويستخدم في أبحاثه مناهج تحليل الشبكات، والمقاربات (شبه) التجريبية، والأساليب النوعية لدراسة سياسات شمال أفريقيا والشرق الأوسط. تتناول أطروحته الاقتصاد السياسي لعدم المساواة وقدرة النخب على الصمود أمام تغيّر الأنظمة في تونس. وهو باحث زائر غير مقيم في منظمة Democracy in the Arab World Now، وعضو في دفعة عام 2025 من ورشة الباحثين الناشئين في المنهجيات البحثية Emerging Methodologists Workshop. يدرّس في جامعة جنوب المتوسط SMU في تونس، ويعمل على تدريب منظمات المجتمع المدني على مناهج وأساليب البحث العلمي.

البنية الشبكية للنخب الإسرائيلية: المركزية المؤسسية والهشاشة البنيوية

تسعى هذه الورقة لتحليل طبيعة العلاقات الشبكية بين النخب الإسرائيلية في الحقول العسكرية والاقتصادية والسياسية والفكرية، مع التركيز على تحديد القطاعات الأكثر حضورًا في صلب هذه البنية، ورصد مواطن الهشاشة فيها. وتستند إلى قاعدة بيانات شبكية أصيلة تضم 6686 فاعلًا من المؤسسات والأفراد، تربط بينهم 8244 علاقة. أُخضع عدد من المقاربات النظرية المتباينة حول مركزية المؤسسات للاختبار التجريبي، مع إجراء سلسلة من سيناريوهات المحاكاة لقياس درجة متانة الشبكة. تُظهر النتائج أن المؤسسة العسكرية تتصدر سائر القطاعات من حيث مؤشرات المركزية البينية ومركزية المتجه الذاتي، ويحتل جيش الدفاع الإسرائيلي موقع الصدارة. وتُبيّن المحاكاة أن إزالة الفاعلين المحورية تفضي إلى تفكك يفوق بمراحل ذلك الناتج عن الإزالة العشوائية؛ إذ تفقد الشبكة نحو 82 في المئة من كتلتها المترابطة الرئيسة حين تُزال 10 في المئة من العقد المحورية بصورة متتابعة. ويتبيّن أن غياب الفاعلين الجسريين يُخلّف آثارًا تفكيكية أعمق من غياب الفاعلين الهامشيين. أمّا أكثر الروابط حساسية فهي تلك القائمة داخل الحقل العسكري، وكذلك الرابطة بينه وبين الحقل السياسي.

محمود القيسي

أستاذ الدراسات اليابانية في كليّة الآداب بجامعة بغداد. حاصل على الدكتوراه في تخصص تاريخ أوروبا في العصور الوسطى من كليّة الآداب بجامعة بغداد، والماجستير في التاريخ الحديث من الكليّة ذاتها. مؤسس برنامج الدراسات اليابانية في كليّة الآداب بجامعة بغداد (2005). من مؤلفاته وترجماته: "ثورة العشرين للبروفسورة كيكو ساكاي" (دار عدنان، 2020)؛ "التجربة اليابانية: رؤية عراقية" في طبعتين (بيت الحكمة، 2012 و2013)؛ "العراق واليابان التقليد والحداثة" (مرتضى للكتاب العراقي، 2010)؛ "العراق واليابان ثمانون عامًا من الصداقة" (دار عدنان، 2021)؛ "العراق واليابان التاريخ والمجتمع والتراث" (دار عدنان، 2025). حاصل على وسام وزير الخارجية الياباني (2014)، ووسام إمبراطور اليابان (2019).

التحول في اتجاهات الدراسات الفلسطينية في اليابان: من صدمة تشرين الأول/ أكتوبر 1973 إلى نكبة غزة 2023

شهدت الدراسات العربية والشرق أوسطية في اليابان تحولات مهمة منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى الوقت الحاضر. وكان ثمّة ثلاثة تحولات أساسية امتدّت إلى هذه الدراسات: خدمت الأولى الإمبراطورية الاستعمارية اليابانية حتى هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية وجنوحها إلى أمة سلمية؛ إذ وظفت الدراسات العربية والشرق أوسطية في تناول المفاهيم الاستعمارية، ومثلت الثانية تحولًا بنيويًا في الدراسات اليابانية متعلقًا بالعرب والإسلام والشرق الأوسط بين عامي 1945 و1973. فقد شهدت تقاربًا نسبيًا وخجولًا لليابان تجاه العرب وقضاياهم، وجاءت التحولات الثالثة لتحقق طفرة واسعة وتحولًا كبيرًا في تطور الدراسات العربية والإسلامية والشرق الأوسطية في اليابان بعد "الصدمة النفطية" في عام 1973، التي تلت حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973 بين الدول العربية وإسرائيل. وكانت القضية الفلسطينية محورًا لهذا التحول. فشكّلت حقبة السبعينيات وما تلاها تقاربًا دراماتيكيًا بين اليابان والعالم العربي، عبّرت عنه المواقف اليابانية المتنامية لدعم القضايا العربية والإسهام في التنمية، بالتوازي مع الدعم الحكومي والشركات الخاصة اليابانية للدراسات العربية والشرق أوسطية في اليابان.

محمود محارب

باحث مشارك فلسطيني في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة ريدينغ في بريطانيا (1986). له دراسات وكتب عديدة متعلقة بالصهيونية وإسرائيل والقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي، والعلاقات العربية – الإسرائيلية، من بينها: "سياسة إسرائيل النووية وعملية صنع قرارات الأمن القومي فيها" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2013)؛ "العلاقات السرية بين الوكالة اليهودية وقيادات سورية في أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى" (جسور للترجمة والنشر، 1921)؛ "الحزب الشيوعي الإسرائيلي والنكبة: الموقف والدور" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2022)؛ "الأرشيفات في إسرائيل والرواية التاريخية الإسرائيلية والنكبة: كشف النقاب عن التقرير الذي يدحض الرواية التاريخية الإسرائيلية" (مدى الكرمل، 2022). ومن ضمن ما صدر له أيضًا: *The Jewish Agency and Syria During the Arab Revolt in Palestine* (Bloomsbury, I.B.Tauris, 2023).

الاتصالات بين إسرائيل وأكرم الحوراني وأديب الشيشكلي والمشير عبد الحكيم عامر: دراسة حالة

تتناول هذه الورقة ثلاث حالات اتصال محددة بين إسرائيل وثلاثة من القادة العرب الذين أدّوا دورًا مهمًّا في دولهم حينئذ، وتقف على حيثيات هذه الاتصالات الثلاثة وأهدافها. وهذه الحالات هي: أولًا، الاتصالات بين إسرائيل وأكرم الحوراني في النصف الأول من خمسينيات القرن العشرين، وهو أحد أبرز القادة السوريين في خمسينيات هذا القرن وستينياته، وقد شغل عدة مناصب مهمة، من بينها وزير الدفاع في الأشهر الأولى من عام 1950. ثانيًا، الاتصالات بين إسرائيل والرئيس السوري الأسبق أديب الشيشكلي في منتصف خمسينيات القرن العشرين، الذي حكم سورية في الفترة كانون الأول/ ديسمبر 1949-شباط/ فبراير 1954. ثالثًا، الاتصالات بين إسرائيل والمشير عبد الحكيم عامر، في الفترة 1965-1966، الذي شغل حينئذ منصب نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد العام للقوات المسلحة المصرية. وتستند هذه الورقة إلى العديد من المراجع الأولية من بينها مراجع كثيرة في أرشيف الدولة في إسرائيل.

مزنة الشهابي

تشغل منصب مسؤولة تطوير الاتصال في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات – فرع باريس، وتعمل في مجال تقاطع الإعلام والمناصرة السياسية والتفكير النقدي. عملت مستشارة في الاتصال السياسي لدى منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله. تعمل على تفكيك السرديات السياسية التي تتشكّل في سياقات الاحتلال والمنفى والمقاومة. تنشغل في أعمالها بأسئلة الذاكرة والتمثيل ونقد الاستعمار من منظور القضية الفلسطينية، وتُسهم بانتظام في منصات إعلامية مثل "ميديابارت" و"أوريان 21" وبلاست، وتسعى لتسليط الضوء على التصدّعات في الخطاب السائد، وعلى ما يُقصى أو يُسكَت عنه فيه.

خطوط في الرمال: كيف تعيد فلسطين رسم المشهد السياسي في فرنسا؟

تتناول هذه الورقة الدور الذي أصبحت تؤدّيه القضية الفلسطينية بوصفها خطًّا فاصلًا رمزيًا في السياسة الفرنسية المعاصرة؛ إذ تكشف عن تصدّعات بنيوية في مفاهيم الهوية الوطنية والأيديولوجيا الجمهورية. ولم تعُد قضية فلسطين تُطرح بوصفها قضية جيوسياسية بعيدة، بل تحوّلت إلى مُحدِّد داخلي، تُستَحضر رمزيًّا وتُجادَل وتُقنَّن ضمن الخطابات المؤسسية، والإعلامية، والاحتجاجية. وانطلاقًا من مقاربات نظرية في الأمننة (وفق أطروحة وايفر)، وسوسيولوجيا الأمن (كما طوّرها ديديه بيغو)، والنقد ما بعد الكولونيالي (عند كرتييه وآيت بن لمادني)، ترصد الورقة كيفية التعامل مع التعبير عن التضامن مع فلسطين؛ ليس بوصفه فعلًا سياسيًا مشروعًا، بل بوصفه خطرًا على النظام العام. ومن خلال تحليل الخطابات السياسية، والأطر القانونية، والتغطية الإعلامية، وأشكال التواصل النضالي (ما بين تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وحزيران/ يونيو 2025)، تُبيّن الدراسة أن فلسطين صارت تمثّل الحدّ الفاصل بين المعارضة المقبولة والتهديد المُتخيَّل، وصارت تسعى لتقديم إسهام أصيل في فهم كيفية استقبال الصراعات العابرة للحدود، عبر تموضع نضال خارجي في صلب النقاشات الوطنية المتعلقة بالانتماء، والعلمانية، وآثار الإرث الاستعماري.

منصور نصاصرة

باحث في جامعة أولتسر في إيرلندا الشمالية. شغل منصب باحث زائر في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات وجامعة كينغز كوليج لندن في عام 2025. عمل محاضرًا في مجال العلاقات الدولية في جامعة إكستر البريطانية التي أنهى فيها أطروحة الدكتوراه. نشر العديد من الدراسات منها: "بدو النقب: 100 عام من السياسة والنضال" (جامعة كولومبيا-نيويورك، 2018)، وحرّر كتاب روتليدج عن المدن في الشرق الأوسط (2020)، وصدرت له دراسات في موضوع الأقليات الأصلانية، والدولة البوست-كولونيالية، واتفاقيات أوسلو، والأقلية الفلسطينية في إسرائيل، إضافةً إلى دراسات متعلقة بالاستعمار والإمبراطورية في الشرق الأوسط، ومناطق التخوم الإمبريالية والبوليس الكولونيالي. وقد نُشرت دراساته عن القدس والفلسطينيين في الداخل في كتاب "من البحر إلى النهر" عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (2024). ونشرت دراسته عن "مطار القدس الدولي" في مجلة *Space And Polity* (2025). سيصدر كتابه عن القدس منذ الفترة الأردنية مع جامعة إدنبرة في إسكتلندا في 2026.

القدس وشبكة علاقاتها مع العواصم العربية 1948-1967

تتطرق هذه الورقة إلى شبكة ارتباط مدينة القدس في الفترة الأردنية اقتصاديًّا وسياسيًّا وثقافيًّا بالعواصم العربية؛ وذلك من خلال مطار القدس الدولي، وتبلور شبكة التعليم والعلاقات الاجتماعية اليومية. وتبيّن أن القدس في فترة الإدارة الأردنية كان لها دورٌ سياسي واقتصادي لا يقلّ أهمّية عن العاصمة الأردنية عمّان؛ إذ كانت بمنزلة حلقة اتصال مركزية بالعالم العربي. وقد تميزت هذه الفترة بنشاطات سياسية وتعليمية واقتصادية مهمّة، أدى فيها أهلُ القدس دورًا مركزيًّا من خلال مناصب وزارية في عمّان، وفي بلدية القدس العربية التي أدارها روحي الخطيب حتى عام النكسة. وقد جعلت هذه النشاطات من القدس مركزًا حضريًّا مهمًّا للعالم العربي؛ ليس من الناحية الدينية فحسب، بل أيضًا من ناحية النشاط الدبلوماسي الذي تمركز في حي الشيخ جراح وأدّت فيه دورًا عدّة قنصليات عربية. ويضاف إلى ذلك الجانب السياحي؛ حيث حطّت الطائرات في مطار القدس، ووصلت إلى عدّة عواصم عربية، ومن ثمّ وصلت إلى مختلف العواصم الأوروبية. وتتطرق الورقة إلى شبكة العلاقات التي تبلورت بين القدس والكويت والقاهرة حتى عام النكسة، ولا سيما فيما يخص المناهج التعليمية في مدينة القدس، والعلاقة الاقتصادية مع الكويت، فضلًا عن ارتباط مدينة القدس بالحواضر العربية الأخرى عن طريق المطار. لقد خلقت شبكة العلاقات هذه حالة مدينة "متروبوليتانية" مهمّة مع أنه جرى فصلها عن غربيّ مدينة القدس. وعلى الرغم من احتلال الشطر الغربي من القدس، فقد تحوّلت المدينة في الفترة الأردنية إلى "متروبوليس" يضم مراكز اقتصادية وسياسية وتعليمية أعاد جزءًا مهمًّا من رمزيتها التي فُقِدت بعد عام النكبة والاحتلال عام 1948. كانت شبكة العلاقات هذه اقتصادية وتميزت بالدور الريادي الذي أدّته الكويت في دعم المؤسسات المقدسية التي نشأت في المدينة. أدت هذه العلاقة مع الكويت إلى تبلور "الحي الكويتي" في القدس الذي أدى دورًا مركزيًا في توطيد العلاقة الاقتصادية والسياسية مع الحيز العربي الخليجي.

منير فخر الدين

أستاذ مشارك في الفلسفة والدراسات الثقافية. يشغل كرسي المركز العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، في جامعة بيرزيت. تتركز أبحاثه في نظام ملكية الأرض في فلسطين منذ أواخر الحقبة العثمانية، وتشمل اهتماماته مسائل الهوية، والتاريخ الاجتماعي، والاستعمار، في بلاد الشام. له دراسات في مجلات عربية وإنكليزية، ومن مؤلَّفاته كتاب محرر، مع آخرين، متعلق بالجولان المحتل، عنوانه: *The Untold Story of the Golan Heights: Occupation, Colonization, and Jawlani Resistance* (I.B. Tauris, 2022). يشتغل حاليًّا بمشروع كتاب التحول من نظام الطابو العثماني إلى نظام تسوية الأراضي في فلسطين في أثناء الاحتلال البريطاني.

رأس المال التاريخي العثماني وقانون الأراضي في فلسطين: الصراع على ميراث السلطان عبد الحميد الثاني (1909-1914)

تتناول هذه الورقة الصراع على الأراضي "المُدوَّرة" التي كان يملكها السلطان عبد الحميد الثاني عبر الخزينة الخاصة ويديرها، قبل أن "تُدوَّر" إلى وزارة المالية بعد إعلان الدستور وعزل السلطان. وقد شملت هذه الأراضي مساحات شاسعة في معظم الولايات العثمانية، وتركّزت غالبيتها في العراق وسورية، مع وجود جزء مهمّ منها في فلسطين. حاولت الحكومات الاتحادية خصخصة هذه الأراضي لمصلحة شركة أجنبية في الفترة 1910-1913، إلا أن المعارضة الشعبية والبرلمانية حالت دون تنفيذ المشروع وأدّت إلى إلغائه. وتُبرز الورقة أهمية هذا الصراع في فهم طبيعة المجال السياسي العثماني في تلك المرحلة، وفي إبراز قدرة الفلسطينيين على التأثير فيه، وفي تتبّع حجم الانقطاع والتحوّل الذي أحدثه الاحتلال البريطاني لاحقًا. وعلى خلاف الفرضية السائدة المتمثلة في وجود تآكل خطيٍّ ومستمرٍّ في قوّة الفلسطينيين التاريخية، تقترح الورقة قراءة أخرى تشير إلى تصاعد تأثيرهم السياسي في الحكومة العثمانية خلال تلك الفترة، قبل أن يقلب الاحتلال البريطاني موازين القوى "رأسًا على عقب".

مها زيادة

باحثة في الأدب الفلسطيني في ضوء دراسات ما بعد الاستعمار، ودراسات الذاكرة والهوية، وتحليل الخطاب. حاصلة على الماجستير في الأدب المقارن من معهد الدوحة للدراسات العليا. تتركز اهتماماتها البحثية في الأدب الفلسطيني المقاوم، بما في ذلك أدب الأسرى وأدب الشتات، وتقاطعات الصحافة الثقافية مع الترجمة والنقد الثقافي. نشرت عددًا من المقالات في النقد الأدبي والثقافي في منصات عربية متعددة.

تمثيل التجربة الاستعمارية في أدب الأسرى: قراءة مكانية في رواية "قناع بلون السماء" لباسم خندقجي

تبحث هذه الورقة في التجربة الاستعمارية ودورها في تشكيل الأدب الفلسطيني المقاوم للاحتلال، متخذةً من أدب الأسرى نموذجًا بوصفه تجربة أدبية مستمرة تُنتَج داخل المعتقلات الإسرائيلية. وتنطلق من تحليل انعكاس هذه التجربة على البنية المكانية في النص، في سياق نقد الاستعمار وتفكيك آلياته، مع إبراز اتصالها بالتجربة الاستعمارية خارج فضاء المعتقل، على نحو مؤسِّس لطبيعة العلاقة بين الكاتب والنص، وبين النص والعالم الخارجي. وتعنى الورقة بإبراز أهمية أدب الأسرى في رفد الدراسات المكانية في الأدب، من خلال النظر إلى المكان بوصفه بنية معرفية مركزية؛ من أجل فهم أزمة المعرفة في ظروف السلطة الاستعمارية وهيمنة سرديتها. وتُعنى، أيضًا، بانعكاس حالة الأسرى الثقافية على القيمة المعرفية للنصوص الأدبية الخارجة من الأسر، عبر تعدّد الأصوات والنقد الأيديولوجي، بوصفها أساسًا لبناء رواية مضادة ومقاومة للسردية الصهيونية. وتشكّل رواية "قناع بلون السماء" للكاتب الأسير باسم خندقجي، المحرر، في الفترة الأخيرة، متنَ الدراسة، لِما تنطوي عليه من خصوصية أدبية تعكس الواقع الفلسطيني تحت الهيمنة الاستعمارية، وتسهم في بناء نص منفتح يقدّم تجربة تتجاوز فضاء المعتقل عبر تمثّلات المكان.

مهند أبو سارة

طالب دكتوراه في قسم دراسات الأديان في جامعة تورنتو في كندا. حاصل على الماجستير والبكالوريوس من جامعة تورنتو في الفلسفة الغربية والفكر الإسلامي الكلاسيكي. يتركز بحثه في التاريخ الفكري والاجتماعي في فلسطين في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، استنادًا إلى التطور الذي تزامن مع عملية التحديث في الدولة العثمانية، والتفاعل مع المؤسسات والتيارات الفكرية الغربية.

فلسطين العثمانية من خلال شبكات العلماء التقليديين في العصر الحميدي

تبحث هذه الورقة في العصر الحميدي (1878–1908) من خلال الوسط النابلسي، جاعلةً من فلسطين موضوعًا للمشروع الإسلامي الجامع (الجامعة الإسلامية) الذي يُنسب إلى السلطان عبد الحميد الثاني. وتُبيّن أن الحكم الحميدي لم يُفرَض من إسطنبول فحسب، بل إنه مبنيٌّ أيضًا على شراكة مع فاعلين محليين، ولا سيما العلماء التقليديين والنخب المحلية. وتستعرض التحديات الداخلية والخارجية التي واجهت الدولة العثمانية في العهد الحميدي، وفي مقدمتها الإصلاح الدستوري، والوهابية، والتدخل الأوروبي، وتبرز الأهمية الاستراتيجية والدينية المتنامية لفلسطين، مع التركيز على نابلس بوصفها مركزًا محافظًا للعلم الشرعي وموضعًا لولاءٍ واسعٍ من السياسات الحميدية. ومن خلال تقديم مفهوم "الوسط النابلسي"، تتتبّع الدراسة الامتداد الفكري للمدينة خارج حدودها الجغرافية المباشرة. وتختتم بعرض ثلاث شخصيات علمية تقليدية، هي: يوسف النبهاني، وبكر التميمي، وعبد الله صوفان القدومي، مبيِّنةً كيف أنّ تفاعلاتهم المتباينة مع السياسة الحميدية تكشف عن الطابع غير المتجانس للتقليدية الإسلامية في فلسطين العثمانية المتأخرة.

مهند عياش

يعمل أستاذًا لعلم الاجتماع في جامعة ماونت رويال، وهو أيضًا محلل سياسات في الشبكة الفلسطينية للسياسات (الشبكة). ألّف كتابَي: *Lordship and Liberation in Palestine-Israel* (Columbia University Press, 2025); *Hermeneutics of Violence* (University of Toronto Press, 2019). شارك في تحرير كتابين، وله دراسات عديدة في دوريات علمية وعدّة فصول في كتب، فضلًا عن تعليقات ومقالات رأي كثيرة.

التضامن الفلسطيني مع السكان الأصليين في كندا: موضعة القضية الفلسطينية بوصفها نضالاً عالميًا من أجل التحرر من الاستعمار في الممارسة العملية

تستكشف هذه الورقة ديناميكيات التضامن العالمي الحالية مع فلسطين، وتركّز على التضامن الفلسطيني مع السكان الأصليين في كندا، وتتساءل: في أي ظروف ينظر المهاجرون الفلسطينيون إلى رغبتهم في التحرر من الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي بوصفه مشروعًا مشتركًا للتحرر من الاستعمار مع مجتمعات السكان الأصليين في كندا؟ وما المعارف والممارسات التي تنبثق من هذا التضامن لتعزيز الحرية والعدالة المشتركة في التحرر من الاستعمار؟ وكيف تقيّد قوة الاستعمار الاستيطاني التفاعلات بين الفلسطينيين والشعوب الأصلية؟ تعتمد الورقة على مقابلات شبه منظمة أُجرِيَت مع عشرين ناشطًا فلسطينيًا وثمانية ناشطين من السكان الأصليين في تورنتو وأوتاوا (في الفترة كانون الأول/ ديسمبر 2023-تشرين الثاني/ نوفمبر 2024)، وقد تناولت المقابلات خلفية المشاركين ومعتقداتهم وخبراتهم. وتخلص الورقة إلى أنّ مستقبل حركات التضامن العالمي مع فلسطين من المرجح أن يرتكز أساسًا على سياسة إطار لإنهاء الاستعمار من الاستعمار الاستيطاني والإمبراطورية، وليس على إطار القانون الدولي وحقوق الإنسان، على الرغم من أن الجانبَين ليسَا متناقضين على نحو متبادل.

مويسيس غاردونيو

أستاذ في كليّة العلوم السياسية والاجتماعية في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك UNAM. أسّس ورشة دراسات الشرق الأوسط عام 2014. يتركّز بحثه على الفاعلين السياسيين الناشئين في العالم العربي، وديناميات السِّلم والصراع في الشرق الأوسط، والعلاقات الإيرانية – العربية المعاصرة. لديه أكثر من 120 منشورًا باللغات الإسبانية، والإنكليزية، والعربية والفرنسية. ومن أبرز مؤلَّفاته كتاب *The People's Mojahedin of Iran: History, Rise, and Fall of an Islamo-Marxist Opposition* (UNAM, 2020)، الذي اختير ضمن أفضل خمسة كتب باللغة الإسبانية عن آسيا في جائزة الكتب ICAS Book Prize لعام 2021. تشمل أعماله تأليفًا أو تحريرًا أيضًا:

Thinking Palestine from the Global South (UNAM, 2017); *Contemporary Issues of the Middle East: Essays in Honor of Luis Mesa* (El Colegio de México, 2018); *Social Justice in the Middle East and North Africa after the Arab Uprisings* (UNAM, 2022).

عضو في النظام الوطني للباحثين في المكسيك (المستوى الثاني)، وقد أنجز إقامات بحثية في مصر وقطر وإيران وإسبانيا والولايات المتحدة. حصل على عدة جوائز، من بينها جائزة الباحثين الشباب التي تمنحها الأكاديمية المكسيكية للعلوم في مجال العلوم الاجتماعية (2022).

أميركا اللاتينية والقضية الفلسطينية: التقاطعات والتباينات في سياق الإبادة الجماعية في غزة

تُبيّن هذه الورقة أنّ الدعم الذي تقدّمه دول أميركا اللاتينية للقضية الفلسطينية ليس متجانسًا، نظرًا إلى التوترات السياسية القائمة داخل كل دولة. وتسلّط الضوء على حالات تشيلي والبرازيل والمكسيك وكولومبيا؛ إذ تُحلَّل دعم فلسطين على نحو يتجاوز إطار التضامن المناهض للاستعمار، ويُدرَج في سياق الإبادة الجماعية في غزة، بوصفه رمزًا عالميًا للعدالة يُستَخدم في مواجهة القوى الرجعية في هذه البلدان، والتي غالبًا ما ترتبط بمصالح إسرائيل والولايات المتحدة. وتتمثّل حجة الورقة المركزية في أن فلسطين، شأنها في ذلك شأن قضايا اجتماعية عالمية أخرى، لم يعد من الممكن فهمها من خلال ثنائية اليسا ر – اليمين الأيديولوجية، بل عبر نموذج جديد "أخلاقي - تاريخي" تُعطى فيه الأولوية لكرامة الإنسان، بوصفها مدخلًا إلى مواجهة المصالح الطبقية والخطابات العنصرية التي لا تزال مهيمنة في السياسة بأميركا اللاتينية.

مي طبيلة

مطوّرة نظم وبرمجيات إلكترونية، حاصلة الماجستير في إدارة الأعمال MBA، وعلى بكالوريوس في هندسة الحاسوب. متخصصة في تطوير وإدارة المواقع الإلكترونية ونظم المعلومات الجغرافية GIS في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مع خبرة في الخرائط الرقمية وتحليل البيانات المكانية، إضافة إلى تركيز خاص على تطوير النشر الرقمي وتحسين تجربة المستخدم في المشاريع الرقمية.

حرب الإبادة: التوثيق ضرورة ملحّة
جهود مؤسسة الدراسات الفلسطينية في توثيق الحرب على غزة

تتناول هذه الورقة أهمية التوثيق وجهود مؤسسة الدراسات الفلسطينية، منذ اليوم الأول للحرب على غزة، في رصد وتوثيق الحرب وما خلّفته من تدمير للقطاعات الحياتية الأساسية؛ وذلك في إطار الحرص على حفظ الذاكرة الجماعية، وفهم الأحداث في سياقاتها التاريخية والسياسية والاجتماعية، واستشراف دلالاتها المستقبلية. اعتمدت هذه المؤسسة على تطوير منصات رقمية وأرشيفية وقواعد بيانات توثيقية متخصصة، ترصد بصفة دقيقة ويومية استهداف قطاعات الصحة والتعليم والزراعة والثقافة والأسرى والرياضة والإعلام، إضافةً إلى متابعة تطورات الأحداث في الضفة الغربية والقدس، من خلال خرائط تفاعلية ومواد بصرية وقواعد بيانات سهلة الاستخدام. وتسلّط الورقة أيضًا الضوء على إسهام المؤسسة في إنتاج المعرفة التحليلية، عبر أوراق سياسات أعدّها باحثون متخصصون، تناولت الأبعاد العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية للحرب، إضافة إلى إصدارات كتب تندرج ضمن الجهود البحثية والتوثيقية الهادفة إلى تقديم قراءة معمّقة وشاملة للأحداث ضمن سياقها التاريخي والمعرفي. وتؤكد الورقة، بناءً على ذلك، الدور الحيوي للتوثيق، بصفته أداة أساسية لحفظ الوقائع، ودعم البحث العلمي، وصياغة السياسات المستقبلية.

ندى الأشقر

معلّمة تكنولوجيا معلومات فلسطينية، ومهندسة كهرباء متخرّجة في جامعة بيرزيت. مدرّبة في التعليم الإلكتروني والتعلّم العاطفي الاجتماعي، وخبيرة STEAM ودراما في التعليم ، وناشطة في مؤتمرات ودورات تربوية محلّية ودولية. حاصلة على دبلوم Training and Business Traction، وعُيّنت سفيرة هذا الدبلوم في فلسطين.

أصوات المعلّمين والمعلّمات بين البقاء والمقاومة

يواجه التعليم في غزة انهيارًا بنيويًّا غير مسبوق بسبب الإبادة المستمرّة؛ إذ تحوّل من أولوية وطنية إلى معركة بقاء تُخاض وسط الدمار، وانعدام الأمان، والفقد الإنساني الواسع النطاق. لم يعد الطالب متعلّمًا بالمعنى التقليدي، بل صار ناجيًا يسعى للتشبث - بأيّ طريقة كانت - بالاستمرارية، في حين تُمارَس العملية التعليمية في مراكز إيواء وخيام تحت وطأة صدمات نفسية عميقة. وفي هذا السياق، تغيّر دور المعلّم جذريًا؛ فلم يعُد "ناقل معرفة"، بل هو فاعلٌ إنساني ونفسي واجتماعي، يعمل بلا موارد كافية، وأحيانًا بلا أجر، متحمّلًا – في الآن نفسه - مسؤولية حماية التوازن النفسي للأطفال، ومسؤولية الحفاظ على معنى التعليم. ومع تراجع فاعلية النظام الرسمي، برزت مبادرات تعليمية مجتمعية مرنة ركّزت على التعلّم الأساسي والدعم النفسي، لكنّها تعرّضت للاستهداف والتوقف والحصار. ويؤكّد هذا الواقع أنّ التعليم في غزة فِعلُ صمود وحماية للطفولة والذاكرة والكرامة، وأنّ الإصغاء الجادّ إلى أصوات المعلّمين شرطٌ أساسٌ لأيِّ مستقبل تربوي وإنساني ممكن. ومن دون ذلك يستمرّ الانهيار المنفتح على احتمالات كثيرة سلبية، وتتعمّق الصدمة، وتضيع فُرص التعافي الحقيقي في غزة.

نزار أيوب

باحث ومحامٍ من الجولان السوري المحتل. يعمل في المرصد – المركز العربي لحقوق الإنسان في الجولان. حاصل على الدكتوراه في القانون الدولي والماجستير في إدارة النزاعات والوساطة. عمل محاميًا وباحثًا قانونيًا في العديد من المنظمات الأهلية الفلسطينية في القدس ورام الله في الفترة 1998-2013. له دراسات عديدة تُعنى بالوضع القانوني للأراضي العربية المحتلة (فلسطين والجولان) منذ عام 1967، ولا سيما مدينة القدس. شارك في عشرات المؤتمرات الإقليمية والدولية، وفي منتدى فلسطين السنوي على نحو مستمر منذ انطلاقته في عام 2023، وقدّم أوراقًا بحثية تناولت التطهير العرقي والفصل العنصري في مدينة القدس (2023)، ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي في القانون والممارسة (2024)، والقضاء الدولي ومحاسبة مرتكبي الجرائم الأشد خطورة في الأرض الفلسطينية المحتلة (2025). أجرى دراسات كثيرة متعلقة بالنزاع في سورية، تناولت وسائل محاسبة هذه الجرائم، والتدخل الدولي الإنساني، والعدالة الانتقالية، والمبادئ المحصنة لدستور سورية الديمقراطية، تناولت التحديات القانونية لبناء دولة المواطنة والقانون، وقدّمت رؤى مرتبطة بالمسارات المحتملة لتحقيق العدالة والسلام في سورية.

استراتيجية إسرائيل وسياستها التوسعية تجاه سورية بعد سقوط نظام بشار الأسد

تتناول هذه الورقة كيفية استغلال إسرائيل للأزمة السورية منذ عام 2011 لتعزيز مصالحها الجيوسياسية، ولا سيما من حيث ترسيخ نظامها الاستيطاني الاستعماري ونظام الفصل العنصري في فلسطين التاريخية. ويسهم تسليط الضوء على هذه التحركات في فهمٍ أعمقَ لاستراتيجيات إسرائيل الإقليمية وتداعياتها على الاستقرار والنفوذ الإقليميين، على نحو متوافق مع استراتيجية التوسع الاستعماري التي تنتهجها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1948. وتحلل الورقة استراتيجية إسرائيل تجاه سورية منذ سقوط نظام الأسد، مستندة إلى تصريحات قادة سياسيين وأمنيين ودراسات ذات صلة، مؤكّدة تركيز إسرائيل على المنطقة العازلة واحتلالها، ومطالبتها بنزع سلاح جنوب سورية بذريعة حماية حدودها الشمالية والمستوطنات غير الشرعية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة. والهدف الحقيقي من ذلك هو إضعاف سورية وتفتيتها إلى كيانات عرقية وطائفية، مع تجاهل الموقف الأميركي الرسمي الداعي إلى الحفاظ على الوحدة السورية. ويمكّن فهمُ هذه الدوافع من تقييم مناورات القوى الإقليمية تقييمًا نقديًا.

نضال رافع

صحافية فلسطينية عملت في مراكز صحافية دولية مرموقة، وهي مساعد اتصالات في مركز التفاهم الدولي للشرق الأوسط، ومخرج مشارك في الفيلم الوثائقي "عباس 36".

كيف (لا) تتم تغطية الإبادة؟ تجارب صحافيين في فلسطين وتغطيتهم الإبادة الإسرائيلية في غزة

تبدأ هذه الورقة بتحليل قوانين الحرب وتحليل الأفعال التي تُعدّ بوضوح جرائم حرب. وتتناول المتطلبات القانونية الصارمة جدًّا اللازمة لتحويل المستشفيات إلى "أهداف عسكرية"، وهي متطلبات لم يُستوفَ أيٌّ منها في الحالات العديدة التي قصفت فيها إسرائيل مستشفيات غزة. ومن ثمّ، تنتقل الورقة إلى بحث استهداف الصحافيين الفلسطينيين، وتخلص - استنادًا إلى خبرتنا الشخصية - إلى أنّ هناك ثلاثة أسباب رئيسة تفسّر إخفاق الصحافة الأميركية والأوروبية في تغطية هذه الجرائم الواضحة كما ينبغي؛ إذ غالبًا ما تُقبَل الادعاءات الإسرائيلية، إن عُرضت أصلًا، من دون تمحيص كافٍ. وتناقش الورقة إخفاق الصحافيين في فهم سياق الاحتلال العسكري الإسرائيلي لقطاع غزة، ومحاكتهم لسياسة نزع الإنسانية المستمرة التي تمارسها إسرائيل في حق الفلسطينيين، وذلك نتيجة انعدام الوصول إلى غزة، ووجود منظمات مثل Honest Reporting (وهي لا تتسم بالنزاهة)، تشنّ هجمات على الصحافيين الفلسطينيين، وتشيطن المحللين والمتحدّثين الفلسطينيين، وتُمارس ضغوطًا لتغيير المصطلحات المستخدمة، على نحو يسهم في إسكات الصحافيين الأجانب في سياق غياب قدرة الفلسطينيين على ممارسة الضغط ذاته.

نيكولا بيروجيني

أستاذ مشارك في العلوم السياسية الدولية بجامعة إدنبرة. يعمل على مشروع بحثي عنوانه "Decolonising the Civilian"، يتناول حروب التحرير الوطني، والقانون الدولي، ووضع المدنيين في النزاعات المسلحة. شارك في الكتب التالية تأليفًا أو تحريرًا:

The Human Right to Dominate (Oxford University Press, 2015); *Morbid Symptoms* (Sharjah Biennial 13, 2017); *Human Shields: A History of People in the Line of Fire* (University of California Press, 2020); *Palestine and the Western Academe: Fighting the Exception, Defending Epistemic Justice* (Routledge, 2025).

بين المقاومة والإبادة الجماعية: التحرير الوطني الفلسطيني وإبادة إسرائيل على حدود القانون الدولي

في خضمّ حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة، تتناول هذه الورقة التوتر بين الاتمايز المناهض للاستعمار والاتمايز الاستعماري. ويُقصد بالاتمايز انتهاك الفاصل بين المدني والمقاتل كما تفترضه قواعد القانون الدولي، أي انهيار الحدود التي تُشكّل الفهم السائد للعنف المشروع والحماية. إنّ الخوض في هذه المسألة محفوف بالمخاطر، لا سيما في أوضاع الإبادة الجماعية؛ إذ تبرر إسرائيل عنفها الجماعي بادعاء أن عدم التمييز الفلسطيني بين المقاتلين والمدنيين يستلزم استهدافًا عشوائيًا. ومع ذلك، فإن رفض معالجة هذه المشكلة يُعيد تأكيد الوهم القائل إنّ الشعوب المستعمرة، بوصفها لا تتوافر فيها مقوّمات الدولة، لا يمكنها تحقيق التحرر إلا بالالتزام بوصفات قانونية مركزية للدولة تفرض سلبية المدنيين. وتُطور الورقة نقدًا ما بعد استعماري للعلاقة الجدلية بين شكلين من أشكال الاتمايز: أوّلًا، الاتمايز المناهض للاستعمار الذي يتجلّى حين تُذيب حركات التحرّر حدَّ المدني/ المقاتل. ثانيًا، الاتمايز الاستعماري الذي يُسَوِّغ من خلاله العنف الإبادي. وبناءً على موضعة هذه المسألة ضمن الحملة الإبادية الإسرائيلية على غزة، فإنّ الورقة تحلل الشكل الناشئ من الاتمايز المناهض للاستعمار الذي تبلور، ويُشار إليه بـ "حرب الشعب الخفية"، وتشابكه مع حرب الإبادة الإسرائيلية. وتخلص الورقة إلى أنّ الإبادة الاستعمارية ليست ردّة فعلٍ على الاتمايز المناهض للاستعمار، بل هي إمكان بنيوي ملازم للهيمنة الاستعمارية، في حين يُمثّل الاتمايز المناهض للاستعمار إيثوسًا تحرّريًا يتحدّى النظام الاستعماري المبني على العنف.

نيكولا بيروجيني

أستاذ مشارك في العلوم السياسية الدولية بجامعة إدنبرة. يعمل على مشروع بحثي عنوانه "Decolonising the Civilian"، يتناول حروب التحرير الوطني، والقانون الدولي، ووضع المدنيين في النزاعات المسلحة. شارك في الكتب التالية تأليفًا أو تحريرًا:

The Human Right to Dominate (Oxford University Press, 2015); *Morbid Symptoms* (Sharjah Biennial 13, 2017); *Human Shields: A History of People in the Line of Fire* (University of California Press, 2020); *Palestine and the Western Academe: Fighting the Exception, Defending Epistemic Justice* (Routledge, 2025).

جامعة بلفور: العِرق والتعليم الإمبراطوري، والوعد بفلسطين

تناقش هذه الورقة تشابك جامعة إدنبرة العِرقي مع الإمبراطورية البريطانية والمشروع الاستيطاني - الاستعماري في فلسطين، من خلال شخصية مستشارها السابق آرثر جيمس بلفور (1891-1930)، وتحلل دوره في تيسير نزع الملكية الصهيوني عبر إعلان عام 1917، وذلك في سياق مسيرته الأوسع عند تقاطع سياساته العِرقية، وتفكيره العِرقي، وترويجه للتعليم الإمبراطوري البريطاني، في وقت كان يشغل فيه أعلى موقع مؤسسي في جامعة إدنبرة. واستنادًا إلى تصوّر ستيوارت هول لمفهوم الظرفية Conjuncture، تدرس الورقة إرث بلفور بوصفه امتدادًا لاستثمارات الجامعة المستمرة في نزع ملكية الفلسطينيين، وليس بوصفه ضررًا تاريخيًا فحسب.

هادي حمود

مبرمج مختص بعلوم البيانات في وحدة دراسات المجال الرقمي بالمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على بكالوريوس في هندسة الكمبيوتر والاتصالات من الجامعة الأميركية في بيروت. تتركز اهتماماته البحثية في الأنظمة الموزعة واللغويات الحاسوبية ومعالجة اللغة العربية الطبيعية.

التحولات في الاهتمامات والخطاب البحثي حول فلسطين: دراسة عابرة للوثائق

تتناول الورقة التحولات في الاهتمامات البحثية واتجاهات الخطاب في الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، من خلال تحليل التغيرات الموضوعية والمنهجية في الإنتاج العلمي حول القضية الفلسطينية في الفترة 2010-2025. وتعتمد على قاعدة بيانات تضمّ مقالات علمية وأوراقًا بحثية منشورة في دوريات محكّمة في حقل الدراسات الفلسطينية، إضافة إلى المقترحات البحثية المقدَّمة إلى الدورات الثلاث للمنتدى السنوي لفلسطين، حيث حلّل الفريق البحثي قرابة 20000 مقالة أكاديمية. تستند الورقة إلى منهجية تحليل المحتوى العابرة للوثائق، إلى جانب تحليل الخطاب، بهدف تتبّع تطوّر الموضوعات البحثية، والمقاربات المنهجية، والسرديات التأطيرية السائدة في حقل الدراسات الفلسطينية. وتسعى الورقة أيضًا لتوصيف المشهد البحثي العام، ورصد أنماط التحوّل في مستويات الاهتمام بموضوعات بعينها عبر الزمن. وتخلص إلى إبراز ديناميات التغير في الاتجاهات البحثية ضمن الدراسات الفلسطينية، بما يسهم في فهم أعمق لمسارات تطورها الراهن.

هبة محمد

باحثة متخصصة في تاريخ العلاقات الدولية والتاريخ الإسلامي. حاصلة على ليسانس الآداب في التاريخ، والدكتوراه في التاريخ الإسلامي من كليّة الآداب بجامعة حلوان في مصر. كاتبة ومحاضرة في مجالَي التاريخ والعلاقات الدولية. تهتم بدراسة الدبلوماسية وتفاعلات الشرق والغرب في العصور الوسطى. من أبرز مؤلفاها كتابَا "الثغور الأندلسية منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط الخلافة الأموية بالأندلس"، و"السفارات في عهد الخلافة الفاطمية منذ قيامها في مصر"، فضلًا عن عدد من الدراسات المتخصصة المنشورة في مجلات علمية محكّمة.

الأمم المتحدة بين الانهيار والإصلاح في سياق حرب غزة وتصاعد النزاعات العالمية: دراسة تحليلية

تتناول هذه الورقة دور الأمم المتحدة ومستقبلها في سياق حرب غزة وتصاعد النزاعات الدولية، وتجادل بأن هذه المنظمة - ولا سيما مجلس الأمن - تواجه أزمة شرعية عميقة ناجمة عن اختلالات هيكليّة، واستمرار استخدام حق النقض "الفيتو"، وهيمنة مصالح القوى الكبرى. وتطرح تساؤلًا محوريًا عن قدرة الأمم المتحدة على الاستمرار بوصفها ضامنًا موثوقًا للسلم والأمن الدوليين، أو إذا ما كانت إخفاقاتها المتكررة تشير إلى اتجاه نحو التهميش. وتعتمد الورقة على المنهج التحليلي النوعي، مستندةً إلى وثائق الأمم المتحدة الرسمية، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، ودراسات حالة لحرب غزة (2023–2025) والأزمة الأوكرانية، فضلًا عن الأدبيات الأكاديمية ذات الصلة. وتُظهر النتائج أن المنظمة، على الرغم من احتفاظها بدورٍ رمزي وأهميةٍ إنسانية عبر وكالاتها، فإنها تعجز عن الاستجابة الحاسمة للأزمات الكبرى؛ ما يعمّق فجوة الشرعية. وتخلص الورقة إلى أن الإصلاح المؤسسي الجادّ قد صار ضرورة ملحّة للحفاظ على دور الأمم المتحدة في الحوكمة العالمية.

همّت زعبي

باحثة في علم الاجتماع الحضري وناشطة نسوية. باحثة مشاركة في مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا، وزميلة ما بعد الدكتوراه في برنامج "أوروبا في الشرق الأوسط - الشرق الأوسط في أوروبا" EUME في برلين، وزميلة باحثة في مؤسسة الدراسات الفلسطينية. حاصلة على الدكتوراه في علم الاجتماع وشهادتَي ماجستير في علم الجريمة ودراسات الجندر. تتركز أبحاثها في الاستعمار الاستيطاني وتقاطعاته مع التحولات الحضرية، وتهتمّ بقضايا التمدن في فلسطين، والمعرفة والمكان والسياسة، والتجارب الحضرية، وبأسئلة ذات صلة بالمدن والنيوليبرالية والثقافة والفن بوصفها أدوات وخطابات متشابكة مع أنظمة السيطرة الاستعمارية، وبوصفها مجالات استراتيجية للمقاومة والتخيل السياسي.

إسرائيل والفلسطينيون داخل الخط الأخضر: جدليّة الحسم والمناورة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر

تنطلق الورقة من فَهْم هذه المرحلة بوصفها "مفترقَ طُرُقٍ" مفصليًّا، في علاقة إسرائيل بالفلسطينيّين داخل الخطّ الأخضر تدفع فيها إسرائيل، إلى إعادة تشكيل هذه العلاقة على نحوٍ يُحسم لمصلحة نموذج تبعية كولونيالية؛ إذ لا تمارس هذه التبعيةَ عَبْر الإقصاء المباشر فحسب، بل كذلك من خلال إعادة إنتاج تعريف للفلسطيني في الداخل بوصفه فردًا منزوع القومية، يجري دمجه في بنى الدولة الاقتصادية - الإدارية ضمن شروطٍ من الإخضاع والمراقَبة والشرطية السياسية. وتتناول الورقة التحوُّلات البنيوية في سياسات الدولة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيّين في الداخل منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وتناقش طرائق تفاعل فلسطينيّي الـ 48 مع هذه التحوُّلات. وتقرأ الورقة سياسات إسرائيل باعتبارها لحظة كاشفة ضمن مسارٍ أوسع تسعى فيه إسرائيل إلى حسم الصراع الفلسطيني، ومن ضمنه مكانة فلسطينيّي الـ 48، وليس باعتبارها مجرّد تصعيد أمني أو تضييق ظرفي؛ وذلك من خلال الدفع بحسم التوتُّر الثابت منذ النكبة، بين علاقتهم بالوطن وأبناء شعبهم الفلسطينيّين، ومواطَنة إسرائيلية مختزلة/ مشروطة، في اتجاه الأخيرة.

هناء الشيخ

تشغل منصب منسّقة مشروع فلسطين في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في واشنطن. وهي أيضًا باحثة دكتوراه في التاريخ ودراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد. حاصلة على الماجستير من مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة شيكاغو. عملت سابقًا أستاذة في قسم الدراسات الدينية في جامعة ديبول، حيث درّست مساقات حول الدين والسياسة في الشرق الأوسط. ونُشرت كتاباتها في عدد من المنصّات الإعلامية، من بينها: *The Hill*، *Vox*، *Middle East Eye*، *Metras*، *The Nation*.

عرض منصة "Palestine Explained" الرقمية

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - فرع واشنطن

منصة "Palestine Explained" الرقمية هي مشروع تابع للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - فرع واشنطن، وهي منصة معرفية تجمع وتنظّم الموارد والمراجع الموثوقة، وتمكّن الباحثين من مختلف الخلفيات من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بسهولة، واستكشاف أبعادها الجديدة.

منذ بداية حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، شهدت الولايات المتحدة الأميركية ارتفاعًا ملحوظًا في الاهتمام بالمعلومات المتعلقة بفلسطين. وفي الوقت نفسه، تصاعدت موجات التضليل الإعلامي، والرقابة، والقمع الرقمي، بما جعل الوصول إلى مصادر موثوقة أكثر صعوبة. وفي مواجهة هذه التحديات، يعمل هذا المشروع على جمع وتقديم مصادر دقيقة وموثوقة ومُراجَعة بعناية لفهم فلسطين، تاريخًا وحاضرًا؛ لتكون موجّهة إلى باحثين وقرّاء من مختلف المستويات، بدءًا من الجمهور العام الذي لا يمتلك معرفة مسبقة، وصولًا إلى الباحثين المتخصصين.

وليد حباس

باحث في المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار). حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع. تتركّز اهتماماته البحثية في دراسة إسرائيل، ومؤسسات الاحتلال في الضفة الغربية، والعلاقات الاقتصادية بين الفلسطينيين وإسرائيل.

دراسات الإبادة والهولوكوست في إسرائيل: كيف تُستثنى إبادة غزة معرفيًّا؟ ولماذا تُستثنى؟

تركز هذه الورقة على حقل دراسات الإبادة الجماعية والهولوكوست في الأكاديميا الإسرائيلية، وتوظف منظورًا سوسيولوجيًا لفهم صمته المؤسسي تجاه توصيف ما يجري في غزة بما هو إبادة جماعية. تنطلق الورقة من السؤال الآتي: كيف يُستثنى العنف الاستعماري الإسرائيلي من المعرفة "الشرعية" داخل الحقل الأكاديمي الإسرائيلي، في وقت يصفه باحثون مرموقون بوضوح بأنه إبادة؟ ولماذا يُستثنى هذا العنف؟ نظريًا، تستند الورقة إلى إطار بيير بورديو بشأن الحقول الاجتماعية لفهم عمل الحقول الاجتماعية في السياقات الاستعمارية، وتعتمد على تحليل المناهج الجامعية، والبرامج الأكاديمية، وقنوات التمويل، والفاعلين المؤسساتيين، وفي مقدمتهم مؤسسة "ياد فاشيم" Yad Vashem. وتخلص إلى أن الصمت الأكاديمي ممارسة منظمة لإعادة إنتاج الهيمنة المعرفية، تكشف أزمة شرعية الأكاديميا الإسرائيلية في سياق التحولات العالمية بعد حرب غزة.

يانيس إقبال

باحث في العلوم السياسية والفلسفة في جامعة عليكرة الإسلامية بالهند. ألّف كتابين، هما: *The Sword and the Neck: Reading the al-Aqsa Flood* (Iskra Books, 2025); *Education in the Age of Neoliberal Dystopia* (Midwestern Marx, 2024).

تقديس الاقتصاد: غزة وأيديولوجية الرأسمالية العالمية

تتساءل هذه الورقة عن البناء الأيديولوجي التي يُعاد من خلالها تشكيل غزة بوصفها حدودًا تكنولوجية مستقبلية للرأسمالية العالمية كما يتجلى في خطة دونالد ترمب لعام 2025 وفي المقترحات الإسرائيلية التي تتصوّرها بوصفها "دبي صغيرة". وتُظهر الورقة كيف تختزل هذه المشاريع التاريخ في إشكاليات التنمية، وتعيد تقديم الاقتلاع والاستعمار بوصفهما فرصًا اقتصادية، في إطار منطق اقتصادوي يعيد صياغة الهيمنة الاستعمارية باعتبارها إعادة بناء محايدة. واستنادًا إلى نظرية القيمة لعلي قادري ونقد نانسي فريزر للاقتصاد، تجادل الورقة بأن العنف الاستعماري جزء لا يتجزأ من تراكم رأس المال، وليس فائضًا خارجيًا. ومن خلال تتبّع التطويرية الصهيونية من "أرض قديمة جديدة" لثيودور هرتزل إلى اقتصاد الأنفاق في غزة، تتّضح الكيفية التي تعمل من خلالها فئة "الاقتصاد" كسلاح أيديولوجي، يبرر الهيمنة الإمبريالية ويغلق باب المقاومة. ويتطلب التحرير تفكيك النظام الرأسمالي العالمي الذي يجعل الإبادة الجماعية مربحة.

يانيس عرب

باحث دكتوراه، حاصل على الماجستير في التاريخ من المدرسة العليا للدراسات في العلوم الاجتماعية EHESS في باريس، وقد ركزت أطروحته الأولى على الجالية الفلسطينية في الجزائر، في حين ركّزت أطروحته الثانية على هجرات الجزائريين وتجاربهم في فلسطين خلال الفترة المعاصرة (1830-1948). ويتناول في أطروحة الدكتوراه الهجرة الجزائرية وتجارب الجزائريين في فلسطين خلال الفترة نفسها. من مؤلّفاته كتابان، هما: "خطوة نحو السلام: مذكرات شاب فلسطيني" (2015)، و"فلسطين من أجل سلام عادل" (2017)، ودراسة في مجلة "صحة" (مونتريال، 2023) موضوعها حاجز اللغة الفرنسية الذي واجهه الطلاب الفلسطينيون في الجزائر منذ الاستقلال، وله أيضًا إسهام في المجلة الإلكترونية "بالكويست" (دراسات فلسطينية) عنوانه "الجزائريون في فلسطين"، باللغتين العربية والإنكليزية.

جزائريّو فلسطين: مسارات نقل سردية النكبة (1948) إلى الممثليات القنصلية الفرنسية في فلسطين

عشية عام 1948، كان أكثر من 6000 جزائري يعيشون في فلسطين الانتدابية (أو التاريخية)، ولا سيما في ريف الجليل؛ إذ تأسست حوالى عشر قرى جزائرية في الفترة 1860-1880. وخلال الفترة كانون الأول/ ديسمبر 1947-حزيران/ يونيو 1949، طُرد أكثر من 800 ألف فلسطيني قسرًا من ديارهم إلى مخيمات اللاجئين خارج فلسطين أو نزحوا داخل حدود 1948، التي أصبحت أراضي إسرائيلية في حزيران/ يونيو 1949. وقد واجه هؤلاء الجزائريون مصيرًا مشابهًا لمصير السكان الفلسطينيين خلال عام 1948 حينما احتُلت قراهم، وطُرد سكانها، وصادرت الميليشيات الصهيونية ممتلكاتهم. وبعد طردهم من قراهم ومن المدن الفلسطينية التي كانوا يقيمون فيها، بدأ هؤلاء السكان بالتواصل المستمر مع الممثلين القنصليين الفرنسيين في فلسطين، في القدس وحيفا ويافا وصفد وطبرية، وكذلك مع الخدمات القنصلية في البلدان المجاورة: بيروت ودمشق وعمان. وقدّم هؤلاء الجزائريون المنفيون إلى القناصل الفرنسيين رواية مؤثّرة سردوا فيها ظروف طردهم القسري ورحلاتهم والظروف المزرية التي تعرضوا لها، وأصبحوا ناقلين لمأساة الفلسطينيين إلى الخدمات القنصلية الفرنسية. وقد نقلوا الرواية الفلسطينية عن طردهم قسرًا على أيدي القوات الصهيونية، فضلاً عن المطالبات الفلسطينية. وفي حين سعت الدبلوماسية الفرنسية، بالتنسيق مع القيادة الصهيونية، إلى إقناع هؤلاء المنفيين بالعودة إلى الجزائر، دافع "اللاجئون الفلسطينيون من أصل جزائري" عن حقهم في العودة إلى مدنهم وقراهم في فلسطين.

يوسف دعي

باحث مغربي، حاصل على الدكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية من جامعة ابن زهر في المغرب، وباحث مشارك في العديد من مراكز التفكير والبحث في المغرب. ترتكز اهتماماته البحثية حول الديمقراطية، والحركات الاجتماعية، والثقافات الفرعية، والثقافة السياسية. له عدّة دراسات منشورة في مجلات وطنية وإقليمية، وله كتاب عنوانه "الرياضة والسياسة في المغرب بين الضبط والمقاومة: كرة القدم نموذجًا" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2025).

القضية الفلسطينية في خطاب التعبيرات الاحتجاجية الجديدة في المغرب: دراسة مجموعات التشجيع (حركات الألتراس)

تناقش هذه الورقة تحولات التفاعل مع القضية الفلسطينية في الفضاء العمومي المغربي في ظروف أحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وذلك في سياق سياسي اتسم بعودة السلطوية مع مسار التطبيع عبر "الاتفاقيات الإبراهيمية" منذ عام 2020. وتنطلق الورقة من فرضية مفادها أنّ انغلاق النسق السياسي والتضييق على قنوات التعبير التقليدية دفعا الشباب، وتحديدًا حركات تشجيع كرة القدم (الألتراس)، إلى ابتكار طرائق بديلة للمقاومة والتنديد بالتطبيع والعدوان على قطاع غزة. استفادت الورقة من منهج تحليل الخطاب النقدي كما صاغه الباحث نورمان فاركلوف لدراسة مضامين الأهازيج والأغاني الخاصة بالمشجعين، وعملت على جَرْد رسوم فنّ الشارع وما يطلق عليها فنّ الغرافيتي وتحليلها، باعتبارها أحد أشكال الصراع على الفضاء الحضري. وخلصت الورقة إلى أن هذه المجموعات نجحت في تجاوز الرقابة الرسمية وحالة الصمت الحكومي، وتحويل المفاعل وجدران المدن إلى منصات متاحة للجميع للتنديد بالعدوان ورفض التطبيع، وهو ما شكّل صوتًا مغايرًا للسردية الرسمية، وأعاد إحياء قيم المقاومة في الشارع المغربي عبر أدوات احتجاجية فنية وجماهيرية مستحدثة.

المشاركون

في الندوات

أحمد عزم

أستاذ مشارك في قسم الشؤون الدولية بجامعة قطر، متخصص في الاقتصاد السياسي. أستاذ في جامعة بيرزيت بفلسطين سابقًا. حاصل على الدكتوراه من جامعة إدنبرة. تتركز أبحاثه ودراساته في مجالَي حل وإدارة الصراع، والقضية الفلسطينية. شغل منصب رئيس تحرير مجلة "شؤون فلسطينية". من مؤلَّفاته: "الشباب الفلسطيني من الحركة إلى الحراك"، و"كمال عدوان.. رجل في ثورة وثورة في رجل"، و"سياقات التفكير الفلسطيني". عضو في المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

أسامة أبو ارشيد

باحث غير مقيم في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة، ويقيم في واشنطن العاصمة. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة لوفبرا في المملكة المتحدة. يشغل منصب المدير التنفيذي لمنظمة "أميركيون من أجل العدالة في فلسطين" AJP Action، وهي منظمة ضغط أميركية تُعنى بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين. يُحاضر بانتظام حول قضايا الشرق الأوسط والسياسة الأميركية، وهو معلق دائم على الشؤون الفلسطينية والإقليمية، إضافة إلى السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة، عبر عدد من القنوات الفضائية مثل: "العربي"، "الجزيرة"، "تي آر تي"، "ورلد". ألّف أو شارك في تأليف عدة كتب باللغة العربية، ونشر عشرات الدراسات والمقالات باللغتين العربية والإنكليزية حول قضايا تتعلق بالسياسة الأميركية والشرق الأوسط.

بابلو أبوفوم

متحدّث باسم شبكة تنسيق فلسطين Coordinadora por Palestina، وهي ائتلاف يضمّ حركات اجتماعية متضامنة مع فلسطين من تشيلي. يشغل منصب مدير دار النشر التشيلية - الفلسطينية "النار" Al-Naar. شارك في تنسيق معرض From All the Rivers to All the Seas الذي يُعنى بالفنون النسيجية والملصقات الداعمة لفلسطين، وقد استضافته الأرشيفات الوطنية في تشيلي. مهتمٌّ بالدراسات الفلسفية، وعلم الأحياء، والترجمة (عمل مترجمًا نحو خمسة عشر عامًا).

تمارا خروب

نائبة المدير التنفيذي وباحثة أولى في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في واشنطن. حاصلة على الدكتوراه من جامعة إنديانا – بلومنغتون، وعلى الماجستير من جامعة وستمنستر. تركّز أبحاثها على تقاطع التكنولوجيا وحقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعلى السياسة الأميركية تجاه فلسطين/ إسرائيل. تنشر دراسات وأوراق تحليل سياسات، وتسهم في عدد من المنصّات الإعلامية والمؤتمرات الدولية، حيث تتناول دور الإعلام والتكنولوجيا في الشؤون السياسية، وسياسات الهوية، والسياسة الخارجية الأميركية، وحقوق الإنسان، والقضية الفلسطينية. حازت عددًا من الجوائز والزمالات الأكاديمية، من بينها منحة فولبرايت.

خليل جهشان

محلّل سياسي ومعلّق إعلامي فلسطيني – أميركي، يشغل منصب المدير التنفيذي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في واشنطن. عمل محاضرًا في الدراسات الدولية واللغات في جامعة بيبرداين (2004-2013). شغل منصب المدير التنفيذي لبرنامج التدريب في واشنطن العاصمة التابع لكلية سيفر في الجامعة نفسها. وعلى امتداد مسيرته المهنية، تولّى عددًا من المناصب القيادية في منظمات عربية أميركية، منها: نائب الرئيس التنفيذي للجنة الأميركية – العربية لمناهضة التمييز ADC، ومدير الرابطة الوطنية للأميركيين العرب NAAA–ADC، ونائب رئيس اللجنة الأميركية لشؤون القدس، ورئيس الرابطة الوطنية للأميركيين العرب، ومساعد مدير مركز الأبحاث والدراسات الفلسطينية.

ستيفاني إلياس مسلّم

المديرة التنفيذية لمركز المعلومات الفلسطيني CIP، وهو مؤسسة مقرّها تشيلي تُعنى بالصحافة والعمل الثقافي ومناصرة للقضية الفلسطينية سياسيًا. صحافية وكاتبة قادت خلال العامين الماضيين عملية ترسيخ المركز بوصفه مرجعًا أساسيًا حول فلسطين في تشيلي وأميركا اللاتينية. تنتمي إلى الجيل الثالث من الفلسطينيين في المهجر، وتعود أصول عائلتها إلى بيت جالا وبيت لحم.

سيف أبو كشك

ناشط فلسطيني مقيم في برشلونة، يُشارك في تنظيم حراك التضامن مع فلسطين في جميع أنحاء أوروبا منذ أكثر من 20 عامًا. من المنظمين الرئيسين في المسيرة العالمية إلى غزة، وعضو في اللجنة التوجيهية للحركة العالمية إلى غزة. يترأس التحالف العالمي ضد الاحتلال في فلسطين ويمثل اتحاد النقابات البديلة في كاتالونيا IAC. عضو في مجلس شبكة النقابات الأوروبية من أجل العدالة في فلسطين، وعضو في اللجنة التوجيهية لأسطول الصمود العالمي.

طارق حمود

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر في إنكلترا، وعلى الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة كينغستون في لندن. متخصص في دراسة حركة حماس.

ليلى فرسخ

بروفسور في العلوم السياسية في جامعة ماساتشوستس، وخبيرة في الاقتصاد السياسي. من أهم مؤلفاتها "هجرة العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل ومشروع الدولة الفلسطينية" (2011) و"إعادة التفكير في الدولة الفلسطينية: تقرير المصير وإزالة الاستعمار بما يتجاوز فكرة التقسيم" (جامعة كاليفورنيا للنشر، 2021؛ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2026).

هاني المصري

المدير العام للمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية – مسارات (منذ عام 2011). كاتب ومحلل سياسي مقيم في رام الله. يركز في أبحاثه على الوحدة الوطنية الفلسطينية، والحكم الديمقراطي، وتحليل السياسات. نشر العديد من المقالات والدراسات، في مجلات وصحف فلسطينية وعربية بارزة، منها ما تُرجم إلى الإنكليزية. شارك في حوارات المصالحة الفلسطينية الرسمية (2009–2021)، وعمل في مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات. يقود في عمله في مركز مسارات مشاريع البحث، ويعمل على تطوير السيناريوهات، وتقديم التحليلات والتوصيات السياسية المبنية على أسس علمية.

هناء الشيخ

تشغل منصب منسّقة مشروع فلسطين في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في واشنطن. وهي أيضًا باحثة دكتوراه في التاريخ ودراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد. حاصلة على الماجستير من مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة شيكاغو. عملت سابقًا أستاذة في قسم الدراسات الدينية في جامعة ديبول، حيث درّست مساقات حول الدين والسياسة في الشرق الأوسط. ونُشرت كتاباتها في عدد من المنصّات الإعلامية، من بينها: *The Hill*، *Vox*، *Middle East Eye*، *Metras*، *The Nation*.

يوسف منيّر

يشغل منصب رئيس برنامج فلسطين/ إسرائيل وباحث أول في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في واشنطن. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية والسياسة المقارنة من جامعة ماريلاند. عضو هيئة تحرير مجلة "دراسات فلسطينية" *Journal of Palestine Studies*، وقد شغل سابقًا منصب المدير التنفيذي للحملة الأميركية من أجل الحقوق الفلسطينية. نُشرت له مقالات في عدد من الصحف والمجلات البارزة، من بينها: *The New York Times*، *The Washington Post*، *The Nation*، *Boston Globe*، *Foreign Policy*، *Journal of Palestine Studies*، *Middle East Policy*، وغيرها.

رؤساء الجلسات

إبراهيم فريحات

أستاذ النزاعات الدولية في معهد الدوحة للدراسات العليا، والرئيس المؤسس للجمعية العربية لدراسات الصراع، وزميل في معهد بيكر لدراسات الصراع والسلام في كلية جونياتا، الولايات المتحدة. عمل سابقًا زميلًا أولَ في السياسة الخارجية في معهد بروكينغز بواشنطن، وتولى تدريس تسوية النزاعات في جامعة جورجتاون. من كتبه: "الوساطة في الصراعات في العالم العربي" (دار نشر جامعة سيراكيوز، 2023)؛ "إيران والسعودية: ترويض صراع فوضوي" (دار نشر جامعة إدنبرة، 2020)؛ "ثورات غير مكتملة: اليمن وليبيا وتونس بعد الربيع العربي" (دار نشر جامعة ييل، 2016).

أحمد حسين

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومدير تحرير دورية "سياسات عربية"، ومدير تحرير الكتاب السنوي "استشراف" للدراسات المستقبلية. عمل مدرسًا مساعدًا في كلية العلوم السياسية في جامعة دمشق. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة فلورنسا – إيطاليا. تتركز اهتماماته البحثية في نظريات العلاقات الدولية. صدر له عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات: "الاتحاد الأوروبي والمنطقة العربية: القضايا الإشكالية من منظور واقعي" (2021). حرّر الكتب التالية: "استراتيجية المقاطعة في النضال ضد الاحتلال ونظام الأبارتهايد الإسرائيلي: الواقع والطموح" (2018)؛ "حرب حزيران/ يونيو 1967: مسارات الحرب وتداعياتها" (2019)؛ "ليبيا: تحديات الانتقال الديمقراطي وأزمة بناء الدولة" (2022)؛ "المقاربة الواقعية لعلاقات العالم العربي الدولية: الوعود والحدود" (2023). نشر عددًا من الأبحاث والدراسات العلمية في مجال العلاقات الدولية.

أدهم صولي

أستاذ السياسة والعلاقات الدولية ورئيس برنامج الدراسات الأمنية النقدية في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على زمالة أبحاث ما بعد الدكتوراه في كلية دبلن الجامعية (2008-2009)، ومركز المحاضر (الأستاذية المساعدة) في جامعة إدنبرة (2009-2014)، وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة سانت أندروز (2022). عضو في شبكة العلوم السياسية العربية، وكل من: APSA; MESA; BISA; BRISMES. وهو المحرر المؤسس لـ Disruptions، وهي سلسلة كتب عن الحركات الاجتماعية والثورات والناشطية التي نشرتها مطبعة جامعة إدنبرة. وعضو في هيئة تحرير مجلة "سياسات عربية".

أيهب سعد

عميد كلية الاقتصاد والإدارة والسياسات العامة، وأستاذ مشارك في برنامج اقتصاديات التنمية في معهد الدوحة للدراسات العليا. عمل أستاذًا مساعدًا في الاقتصاد في جامعة بيرزيت. تتركز اهتماماته البحثية في مواضيع التجارة الدولية، والبحوث الإمبريقية في مواضيع الاقتصاد الجزئي وتحديدًا الاقتصاد السياسي واقتصاديات العمل في منطقة الشرق الأوسط. تتمحور

مشاريعه البحثية الجارية حول فهم أسباب ضعف التجارة البينية بين دول الشرق الأوسط، والتباين في أداء الشركات في الاقتصاد العالمي والآثار الاقتصادية المترتبة على ذلك، والعلاقة بين التحصيل الأكاديمي والمتغيرات في أسواق العمل.

أيهم السهلي

باحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وعضو هيئة تحرير "مجلة الدراسات الفلسطينية" باللغة العربية. يساهم في إعداد مواد عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين للموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية، ويساهم كذلك في مشاريع المؤسسة التوثيقية المتعلقة بحرب الإبادة على غزة. مشارك في كتب "حب في المخيم"؛ و"غزة.. حرب الإبادة المسعورة 1"؛ و"كامل توفيق الدجاني: كاتبًا وشاعرًا ومناضلًا" مع الطيب الدجاني، الصادرة عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

آيات حمدان

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومديرة تحرير دورية "أسطور" للدراسات التاريخية. حاصلة على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر، حيث عملت مساعدة تدريس في قسم العلوم السياسية. حاصلة على منحة باحثة زائرة في مركز دراسات اللجوء في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة. وهي محرّرة كتاب "القدس: التطهير العرقي وأساليب المقاومة" (الدوحة/ بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2023).

تامر قرموط

أستاذ مشارك في السياسات العامة، ورئيس سابق لبرنامج الماجستير في الإدارة العامة في معهد الدوحة للدراسات العليا، وعضو لجنة البرامج والاستشارات البحثية، التابعة للمعهد الدولي للعلوم الإدارية، ورئيس فريق العمل المعني بـ "الإدارة العامة في أوضاع النزاعات والهشاشة". عمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث تولى عدة مناصب إدارية. تركّز أبحاثه على تحليل السياسات العامة وصياغتها، وإصلاح المؤسسات، والمساعدات الخارجية، وحلّ النزاعات.

شارل حرب

أستاذ في علم النفس الاجتماعي والسياسي. تتركز أبحاثه في الديناميكيات الاجتماعية والسياسية والتماسك الاجتماعي في المنطقة العربية. أنجز عددًا من الأبحاث حول الطائفية والهويات الاجتماعية، والعلاقات بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة، ودعم الدولة الإسلامية والتماسك الاجتماعي في عدد من الدول العربية. يعمل حاليًا على تحليلات البيانات الضخمة وخوارزميات التعلّم الآلي لاستكشاف الديناميكيات والعنف بين المجموعات. قدّم عددًا من الاستشارات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والإسكوا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسكو، ووكالات دولية أخرى تعمل في مجال الإغاثة والتنمية في المنطقة العربية.

حارث حسن

باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات. شغل سابقًا منصب باحث أول في مركز مالكولم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، وكذلك زميل زائر في جامعتي أوروبا الوسطى وهارفارد. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية وعلى الماجستير في الاتصال السياسي. تتركز اهتماماته في علاقات الدولة - المجتمع، والنظام السياسي، والهوية، والتنمية في الشرق الأوسط. مؤلّف كتاب "تخيّل الأمة: الطائفية، القومية، والصراع الاجتماعي السياسي في العراق" (2012). وله كتاب قيد النشر بالإنكليزية لدى روتليدج بعنوان: "السلطة الدينية الشيعية في العراق: المرجعية التقليدية الجديدة وتحول النظام السياسي". نشر العديد من الدراسات والمقالات في مجلات أكاديمية باللغتين العربية والإنكليزية.

حيدر سعيد

رئيس وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. شغل سابقًا عدة مناصب في المركز العربي، منها رئيس تحرير دورية "سياسات عربية" (2016-2025) ورئيس قسم الأبحاث (2019-2022). حاصل على الدكتوراه في اللسانيات من الجامعة المستنصرية في بغداد (2001). تتركز اهتماماته البحثية في العراق والمجتمعات المنقسمة والتحليل النقدي للخطاب السياسي. صدرت له الكتب التالية: "الشيعة العرب: الهوية والمواطنة" (2019)؛ "سياسة الرمز: عن نهاية ثقافة الدولة الوطنية في العراق" (2009)؛ "وضع العلوم الاجتماعية في الجامعات العراقية (2008). أسهم في كتابة ثلاثة فصول في كتاب أصدره المركز العربي بعنوان "تنظيم الدولة المكنّى داعش" (2018). وأشرف مع فريق بحث على إنجاز دراسة عن "المجتمع المدني الإسلامي في العراق" (2010)، وأسهم في تأليف "التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق" لعامَي 2009 و2014.

خليل جهشان

محلّل سياسي ومعلّق إعلامي فلسطيني – أميركي، يشغل منصب المدير التنفيذي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في واشنطن. عمل محاضرًا في الدراسات الدولية واللغات في جامعة بيبرداين (2004-2013). شغل منصب المدير التنفيذي لبرنامج التدريب في واشنطن العاصمة التابع لكلية سيفر في الجامعة نفسها. وعلى امتداد مسيرته المهنية، تولّى عددًا من المناصب القيادية في منظمات عربية أميركية، منها: نائب الرئيس التنفيذي للجنة الأميركية – العربية لمناهضة التمييز ADC، ومدير الرابطة الوطنية للأميركيين العرب NAAA–ADC، ونائب رئيس اللجنة الأميركية لشؤون القدس، ورئيس الرابطة الوطنية للأميركيين العرب، ومساعد مدير مركز الأبحاث والدراسات الفلسطينية.

رامي الريس

مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت (المركز الرئيس). حاصل على الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الأميركية في بيروت. عمل صحافيًا يكتب بالعربية والإنكليزية والفرنسية في عدد من الصحف والمواقع اللبنانية والعربية. تولى رئاسة تحرير عدد من المجلات، وسبق أن عمل أستاذًا جامعيًا ومترجمًا ومدربًا. نشر كتابه الأول بعنوان: "قراءات في أزمات لبنان والمنطقة" (بيروت، 2020).

سامية بشارة

المديرة التنفيذية لمؤسسة "ترشيد"، وهي مؤسسة تربوية أسسها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تسعى لإحداث تغيير إيجابي مستدام في العملية التعليمية، من خلال إطلاق مبادرات تربوية وتنفيذها في قطر والعالم العربي. حاصلة على الماجستير والبكالوريوس في العمل الاجتماعي، والدبلوم العالي في مجال الطفولة المبكرة. تُشرف على جميع برامج "ترشيد" ومبادراتها. تقود عملية التخطيط الاستراتيجي والعمليات الإدارية، وتشرف على وضع الأنظمة الإدارية والسياسات والإجراءات العامة. ذات خبرة طويلة في التخطيط الاستراتيجي، وتأسيس وقيادة الخدمات والمشاريع في التنمية والتعليم. قبل انضمامها إلى "ترشيد"، عملت في مؤسّسة نهر الأردن، وشغلت عدّة مناصب، منها: مديرة برنامج حماية الطفل، ومديرة لمركز الملكة رانية للأسرة والطفل ومديرة قطاع التدريب والاستشارات. وشغلت منصب مديرة مركز الأسرة المتخصّص في تقديم خدمات نفسية - اجتماعية لضحايا العنف الأسري، وأشرفت على مشروع الحضانات الأسرية في القدس الشرقية.

طارق حمود

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر في إنكلترا، وعلى الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة كينغستون في لندن. متخصص في دراسة حركة حماس.

طارق دعنا

أستاذ مشارك ورئيس برنامج إدارة النزاع والعمل الإنساني في معهد الدوحة للدراسات العليا. تتضمن دائرة تخصّصه منهجًا عابرًا للتخصصات تشمل مناهج الاقتصاد السياسي النقدي، والاستعمار الاستيطاني، وحركات التحرر الوطني، والتدخل الخارجي وبناء الدولة، والتنمية الاقتصادية، مع تركيز بحثي على فلسطين والعالم العربي. مستشار سياساتي لشبكة السياسات الفلسطينية (الشبكة)، وباحث مشارك في Security in Context، ومحرر مشارك لدورية *Middle East Critique*. صدرت له مقالات في مجلات أكاديمية محكّمة، وساهم في تحرير كتب محررة وفصول محكّمة، كما نُشرت له العديد من مقالات الرأي في مجموعة من الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية العربية والعالمية.

عائشة البصري

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. باحثة سابقة في مركز الأبحاث حول المخيال في جامعة سافوي في فرنسا (1993-1998)، حاصلة على الدكتوراه في الأدب الفرنسي. موظفة دولية سابقة في الأمم المتحدة. شغلت عدة مناصب إعلامية في الأمم المتحدة (2000-2014)، بما في ذلك إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة في نيويورك، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان، وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق. ناطقة رسمية باسم بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، ومستشارة إقليمية للاتصال في صندوق

الأمم المتحدة للسكان في القاهرة. تركز أبحاثها الحالية على الأمم المتحدة والعلاقات الدولية. نشرت العديد من الأوراق المحكّمة وكتابًا بعنوان *L'Imaginaire Carcéral de Jean Genet* (لارماتان، 2000). المحررة الرئيسة لكتاب جماعي سيصدر قريبًا حول مساهمة المسلمين في الحرب العالمية الثانية بعنوان: *Forgotten Allies: Unveiling Muslims' Contributions to the Allied Victory in the Second World War*.

عصام نصار

مؤرّخ متخصص بتاريخ فلسطين العثماني مع التركيز على التاريخ الثقافي والثقافة البصرية، ولا سيما التصوير الفوتوغرافي. وهو رئيس برنامج التاريخ في معهد الدوحة للدراسات العليا، وأستاذ فخري للتاريخ في جامعة إلينوي الحكومية. وهو مؤلف ومحرر للعديد من الكتب، من أحدثها كتاب "أثر الصورة: التصوير الفوتوغرافي وتواريخ فلسطين المهمشة" (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2025).

غادة المدبوح

أستاذة في برنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة بيرزيت. تدرّس في برنامج الماجستير في الدراسات الإسرائيلية ومعهد أبو لغد للدراسات الدولية. مديرة الأبحاث في المركز الفلسطيني الأمريكي للأبحاث برام الله. حاصلة على الدكتوراه في الولايات المتحدة، وأنجزت برنامج ما بعد الدكتوراه في ألمانيا. لديها عدة اهتمامات في مجال السياسة المقارنة والفكر. تتركّز أبحاثها في تحليل آليات الاستعمار وأدواته وطرائق المقاومة الملجومة وتكوّن الحركات الاجتماعية، والتاريخ الاجتماعي للتعليم في فلسطين.

لميس أندوني

صحافية وكاتبة سياسية. عملت مراسلة صحافية وكاتبة سياسية لعدة صحف عربية وأجنبية منذ الثمانينيات، منها "الجوردان تايمز" و"الحياة" اللندنية، و"السفير" اللبنانية و"الغارديان" و"فايننشال تايمز" و"نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"الجزيرة الإنكليزية"، وقادت تأسيس وإطلاق موقع "العربي الجديد" بالإنكليزية. غطت عدة حروب أهمها حرب العراق وعملت مراسلة في عدد من الدول العربية وإيران والولايات المتحدة الأميركية، مع التركيز على القضية الفلسطينية والسياسة الخارجية الأميركية والقضايا الحقوقية، إضافة إلى عملها محاضرة زائرة في كلية الدراسات العليا للإعلام في جامعة بيركلي الأميركية.

ليلى سورا

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بفرع باريس. من مؤلّفاتها: *The Foreign Policy of Hamas. Ideology, Decision Making and Political Supremacy* (2022). وهي مؤلفة مشاركة في *Écrits politiques arabes, an anthology of Arab political thought* (2022). أسهمت في عدد من المجلدات المحكّمة، منها: *Armed Groups and the Politics of International Legitimation* (Oxford University Press, 2026)، ونشرت عدّة مقالات في مجلة *Foreign Affairs*، منها: "The New Hamas Insurgency," (2025); "Hamas Goal in Gaza," (2023).

مجدي المالكي

مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية في فلسطين ومدير دائرة الأبحاث فيها. وأستاذ في دائرة علم الاجتماع في جامعة بيرزيت منذ عام 1995. شغل عدة مناصب في الجامعة منها عميد كلية الآداب (2015-2020)، ومدير معهد أبو لغد للدراسات الدولية. شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية وله عدة مؤلفات ودراسات منشورة في مجالات التنمية والسياسات الاجتماعية، والهجرة، والمجتمع المدني.

محمود محارب

باحث مشارك فلسطيني في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة ريدينغ في بريطانيا (1986). له دراسات وكتب عديدة متعلقة بالصهيونية وإسرائيل والقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، والعلاقات العربية – الإسرائيلية، من بينها: "سياسة إسرائيل النووية وعملية صنع قرارات الأمن القومي فيها" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2013)؛ "العلاقات السرية بين الوكالة اليهودية وقيادات سورية في أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى" (جسور للترجمة والنشر، 1921)؛ "الحزب الشيوعي الإسرائيلي والنكبة: الموقف والدور" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2022)؛ "الأرشيفات في إسرائيل والرواية التاريخية الإسرائيلية والنكبة: كشف النقاب عن التقرير الذي يدحض الرواية التاريخية الإسرائيلية" (مدى الكرمل، 2022). ومن ضمن ما صدر له أيضًا: *The Jewish Agency and Syria During the Arab Revolt in Palestine* (Bloomsbury, I.B.Tauris, 2023).

مرام مصاروة

باحثة وأستاذة مشاركة فلسطينية، تعمل في مجال التربية العلاجية والعمل الاجتماعي، متخصصة في الصدمة والفقدان الفلسطيني من منظور نفسي – جمعي وديكولونيالي. تركز أبحاثها على الصدمة المتشابكة، والفقدان المعلّق، وإدارة الحداد تحت الإبادة، وسياسات الذاكرة والأرشيف الفلسطيني بوصفه ساحة مقاومة ومعرفة مضادّة. صدر لها كتاب موضوعه الصدمة والفقدان لدى العائلات الفلسطينية الثكلى (عن Palgrave Macmillan). تعمل حاليًا على مشروع بحثي – سينمائي بعنوان Sidna Ali: Letters from a Vanished Village يتناول الأرشيف الاستعماري والذاكرة الممحوة في القرى الفلسطينية المدمّرة.

معين الطاهر

كاتب وباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. عمل منسقًا لمشروع بحث وتوثيق القضية الفلسطينية في الفترة 2016-2024، حيث أشرف على إصدارات سلسلة "ذاكرة فلسطين" وأرشيفها الرقمي، وصدر له منها عن المركز: "مسارات صعبة: الحركة الوطنية الفلسطينية في سيرة صلاح خلف 1933-1971 (أبو إياد)" (2025)، و"يوميات أكرم زعيتر: آمال الوحدة وآلام الانقسام 1949-1965"، في جزأين (إعداد) (2021)، و"المستدرك في يوميات عدنان أبو عودة" (إعداد) (2021)، و"يوميات أكرم زعيتر: سنوات الأزمة 1967-1970" (إعداد) (2019)، و"يوميات

عدنان أبو عودة 1970-1988" (إعداد) (2017)، و"تبغ وزيتون: حكايات وصور من زمن مقاوم" (2017). وصدر له عن منشورات ضفاف: "شخصيات جدلية في الفكر العربي والفلسفة الإسلامية: البسطامي، السهروردي، الطهطاوي، سيد قطب" (2015)، و"حوار مع معين الطاهر: الكتيبة الطلابية، تأملات في التجربة" (حاوره إلياس خوري وميشال نوفل) (2015).

هاني عواد

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه في التنمية الدولية من جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة. من مؤلفاته: *The Dilemma of Authoritarian Local Governance in Egypt* (Edinburgh: Edinburgh University Press, 2022)؛ "تحولات مفهوم القومية العربية" (بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2012). له منشورات في عدة مجلات علمية، منها: *The British Journal of Middle Eastern Studies, The Middle East Critique*. يتركز اهتمامه البحثي في الحوكمة المحلية، وسياسات الاستبداد والتعبئة السياسية والاجتماعية، والسياسة المحلية، والحركات الإسلامية، والحركات الاجتماعية في الشرق الأوسط، مع التركيز على مصر وفلسطين.

هيثم عميرة فرناندث

المدير التنفيذي لمركز الدراسات العربية المعاصرة CEARC، وهي مؤسسة بحثية مقرها مدريد تابعة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وأستاذ مساعد للعلاقات الدولية في IE University. شغل منصب كبير المحللين لشؤون المتوسط والعالم العربي في معهد إلكانو الملكي في مدريد (2003-2024). حاصل على الماجستير في الدراسات العربية بمنحة Fulbright من جامعة جورجتاون، وعلى البكالوريوس من جامعة مدريد المستقلة. يتخصص في العلاقات الدولية والاقتصاد السياسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والإسلام السياسي والتحولات الديمقراطية في العالم العربي. وقد حاضر في جامعات في أوروبا ودول عربية والولايات المتحدة. يظهر بانتظام في وسائل الإعلام الإسبانية والدولية. يجيد التحدث باللغات العربية والإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

المشاركون

في ورشة عمل

"نحو أُطرٍ فلسطينية لإعادة الإعمار
في قطاع غزة"

أحمد أبو هنية

أستاذ دكتور في الهندسة الميكانيكية في جامعة بيرزيت. يعمل في دائرة الهندسة الميكانيكية والميكاترونكس منذ عام 2004. وشغل منصب رئيس الدائرة فيها. تولى منصب عميد كلية الدراسات العليا والأبحاث في الفترة 2023-2025. أسس برنامجَي دراسات عليا: الماجستير في هندسة الاستدامة في الإنتاج وإدارة الطاقة المتجددة، وبرنامج الدكتوراه في تكنولوجيا الطاقة والبيئة. شارك في أكثر من عشرين مشروعًا بحثيًا وبناء قدرات، منها مشاريع "تمبوس" و"إراسموس"، ومشاريع التبادل الأكاديمي للاتحاد الأوروبي، ومشاريع البنك الدولي. ألّف ثلاثة كتب علمية وفصلين في كتب أخرى، ونشر أكثر من ثلاثين ورقة علمية في مجلات عالمية، وشارك في مؤتمرات علمية دولية.

سياسات تعزيز الأمن الغذائي في غزة بعد الحرب: التكامل بين الزراعة المائية والغاز الحيوي

تهدف هذه الورقة إلى اقتراح سياساتٍ وحلولٍ عملية تستند إلى إمكانية تعزيز الزراعة المائية بوصفها حلًّا استراتيجيًا لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة خلال مرحلة ما بعد العدوان؛ إذ يجري تزويد الطاقة اللازمة لنظام الزراعة المائية عبر هضم المخلفات العضوية لإنتاج الغاز الحيوي والسماد العضوي السائل. ونظرًا إلى استحالة الزراعة التقليدية تقريبًا نتيجة تدهور الأراضي وندرة المياه وانهيار البنية التحتية، تقدّم الزراعة المائية بديلًا مرنًا وفعّالًا في استخدام الموارد المائية لإنتاج الخضروات وتأمين مصدر غذاء سريع ومستدام. وتقترح الورقة إنشاء محطّات للزراعة المائية في مراكز الإيواء والمنازل والمدارس والمراكز المجتمعية، مع دعمها بسلاسل توريد متينة وبرامج تنمية للقوى العاملة المحلية. يمكن الزراعة المائية أن تمثّل تدخلًا إنسانيًا واستراتيجية إنعاش طويلة الأمد، بالاعتماد على المواد المحلية والطاقة المتجددة والمشاركة المجتمعية. وللاستفادة القصوى من دفيئات الزراعة المائية المدعمة بالغاز الحيوي لإنتاج الغذاء والطاقة، تُصمَّم محطات زراعية متكاملة مزوَّدة بأنظمة توليد الطاقة بالغاز الحيوي، بحيث تشارك في كل محطة ما لا يقل عن 10 إلى 15 عائلة؛ لضمان توافر المخلفات العضوية الكافية لتوليد الطاقة. تتناول الورقة الوضع القائم في قطاع غزة فيما يتعلق بالأمن الغذائي، وتحدّد النماذج التقنية المطلوب تطويرها وأطر التوزيع. وتناقش التحديات التي قد تواجه تنفيذ هذا الحل. في الختام، تقدّم توصيات سياسية لتوجيه الجهات المعنية في إعادة بناء النظم الغذائية في غزة، مع التركيز على الاستدامة، ودعم الصمود المجتمعي، وتعزيز الاعتماد على الموارد المحلية والطاقة المتجددة.

تهاني الدحدوح

باحثة ما بعد الدكتوراه في معهد تامبيري للدراسات المتقدمة بجامعة تامبيري، فنلندا. تركز أبحاثها على موضوعات التطور المهني لمدرّسي الجامعات، مع اهتمام خاص بمدى ملاءمة النظريات الغربية في تفسير الظواهر داخل سياقات غالبًا ما تُهمَل في الأوساط الأكاديمية العالمية. تشمل مجالات خبرتها الابتكار، وتطوير مهارات التدريس الإلكتروني، وتصميم وتحليل البحوث المختلطة. وهي عضو نشط في مجموعتَي البحث "النمو والتعلم المهني" و"التعليم العالي في مرحلة التحول". صدر لها أكثر من 15 مقالاً في مجلات علمية متخصصة في التعليم.

صمود المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية في غزة

تستكشف هذه الورقة مفهوم المرونة المؤسسية في سياق الحرب والإبادة الجماعية، معتمدةً الجامعة الإسلامية بغزة نموذجًا لدراسة حالة، وتركز على مدى قابلية تطبيق نموذج المرونة القائم على مراحل التنبؤ والتكيّف والمواءمة في تفسير المرونة المؤسسية خلال أزمات ممتدة وحروب. جُمعت البيانات عبر مقابلات شبه منظَّمة مع ثمانية إداريين من الإدارة العليا في الجامعة، جرى تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي. تشير النتائج إلى أن مرحلة التنبؤ كانت محدودة الفاعلية في سياق الإبادة الجماعية؛ فعلى الرغم من الخبرة السابقة لغزة في مواجهة الحروب، فإن الحجم غير المسبوق للإبادة جعل خطط الاستعداد القائمة غير فعّالة إلى حدّ بعيد. أما مرحلة التكيف فظهرت باعتبارها عملية ديناميكية تتطور عبر مرحلتين زمنيتين: هما الشلل وامتصاص الصدمة، وتشمل ثلاث ديناميات رئيسة: اللامركزية، والتوجّه نحو الخارج، والعشوائية. وفي مرحلة المواءمة، شدّد المشاركون على الدروس المستفادة الجوهرية، وكشفوا عن وجود تجاذبات في صياغة استراتيجيات المرونة المستقبلية للجامعة الإسلامية بغزة. وتناقش الورقة تداعيات هذه النتائج على السياسات المؤسسية.

جيوفانا فاسيتا

تعمل في كلية التربية بجامعة غلاسكو. يتركز تدريسها وبحوثها على الدمج التعليمي للأطفال والناشئة من خلفيات لاجئة ومتعددة اللغات، وعلى تعليم اللاجئين بوجه عام. وهي باحثة رئيسة ومشاركة في عدد من المشاريع التي تُعنى بالتعليم واللغات والاندماج. وكما تعمل مع الجامعة الإسلامية في غزة منذ أكثر من عقد، وتتعاون أيضًا مع أكاديميين وممارسين في عدة دول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

صمود المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية في غزة

تستكشف هذه الورقة مفهوم المرونة المؤسسية في سياق الحرب والإبادة الجماعية، معتمدةً الجامعة الإسلامية بغزة نموذجًا لدراسة حالة، وتركز على مدى قابلية تطبيق نموذج المرونة القائم على مراحل التنبؤ والتكيّف والمواءمة في تفسير المرونة المؤسسية خلال أزمات ممتدة وحروب. جُمعت البيانات عبر مقابلات شبه منظَّمة مع ثمانية إداريين من الإدارة العليا في الجامعة، جرى تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي. تشير النتائج إلى أن مرحلة التنبؤ كانت محدودة الفاعلية في سياق الإبادة الجماعية؛ فعلى الرغم من الخبرة السابقة لغزة في مواجهة الحروب، فإن الحجم غير المسبوق للإبادة جعل خطط الاستعداد القائمة غير فعّالة إلى حدّ بعيد. أما مرحلة التكيف فظهرت باعتبارها عملية ديناميكية تتطور عبر مرحلتين زمنيتين: هما الشلل وامتصاص الصدمة، وتشمل ثلاث ديناميات رئيسة: اللامركزية، والتوجّه نحو الخارج، والعشوائية. وفي مرحلة المواءمة، شدّد المشاركون على الدروس المستفادة الجوهرية، وكشفوا عن وجود تجاذبات في صياغة استراتيجيات المرونة المستقبلية للجامعة الإسلامية بغزة. وتناقش الورقة تداعيات هذه النتائج على السياسات المؤسسية.

حليمة أبو هنية

حاصلة على الدكتوراه في العلوم الاجتماعية من جامعة بيرزيت، التي عملت محاضِرةً فيها. وهي أستاذة مساعدة في العلوم الاجتماعية في الجامعة العربية الأمريكية، وعضو اللجنة الاستشارية العلمية للجمعية التونسية المتوسطية للدراسات التاريخية والاقتصادية، والمركز التونسي العالمي للدراسات والبحوث والتنمية. تركّز أبحاثها على قضايا التغيير الاجتماعي، والمجتمع الفلسطيني، وقضايا الهويّة، والدراسات الحضرية، وقضايا القدس، واللاجئين والمخيّمات. صدر لها عدد من الدراسات، أحدثها: "وقف عمليات الأونروا في القدس: الخطاب السياسي وشرعنة القرار" (مجلة الدراسات الفلسطينية، 2025).

سياسات تعزيز الأمن الغذائي في غزة بعد الحرب: التكامل بين الزراعة المائية والغاز الحيوي

تهدف هذه الورقة إلى اقتراح سياساتٍ وحلولٍ عملية تستند إلى إمكانية تعزيز الزراعة المائية بوصفها حلًّا استراتيجيًا لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة خلال مرحلة ما بعد العدوان؛ إذ يجري تزويد الطاقة اللازمة لنظام الزراعة المائية عبر هضم المخلفات العضوية لإنتاج الغاز الحيوي والسماد العضوي السائل. ونظرًا إلى استحالة الزراعة التقليدية تقريبًا نتيجة تدهور الأراضي وندرة المياه وانهيار البنية التحتية، تقدّم الزراعة المائية بديلًا مرنًا وفعّالًا في استخدام الموارد المائية لإنتاج الخضروات وتأمين مصدر غذاء سريع ومستدام. وتقترح الورقة إنشاء محطّات للزراعة المائية في مراكز الإيواء والمنازل والمدارس والمراكز المجتمعية، مع دعمها بسلاسل توريد متينة وبرامج تنمية للقوى العاملة المحلية. يمكن الزراعة المائية أن تمثّل تدخلًا إنسانيًا واستراتيجية إنعاش طويلة الأمد، بالاعتماد على المواد المحلية والطاقة المتجددة والمشاركة المجتمعية. وللاستفادة القصوى من دفيئات الزراعة المائية المدعمة بالغاز الحيوي لإنتاج الغذاء والطاقة، تُصمَّم محطات زراعية متكاملة مزوَّدة بأنظمة توليد الطاقة بالغاز الحيوي، بحيث تشارك في كل محطة ما لا يقل عن 10 إلى 15 عائلة؛ لضمان توافر المخلفات العضوية الكافية لتوليد الطاقة. تتناول الورقة الوضع القائم في قطاع غزة فيما يتعلق بالأمن الغذائي، وتحدّد النماذج التقنية المطلوب تطويرها وأطر التوزيع. وتناقش التحديات التي قد تواجه تنفيذ هذا الحل. في الختام، تقدّم توصيات سياسية لتوجيه الجهات المعنية في إعادة بناء النظم الغذائية في غزة، مع التركيز على الاستدامة، ودعم الصمود المجتمعي، وتعزيز الاعتماد على الموارد المحلية والطاقة المتجددة.

روان نتشة

حاصلة على درجات أكاديمية في علم الاجتماع وحقوق الإنسان ودراسات التنمية. باحثة وممارسة في السياسات العامة، ذات خبرة في مجالات العمل الإنساني والتنمية الدولية والعدالة الجندرية في جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا. شغلت أدوارًا استشارية وتنسيقية مع منظمات دولية غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة، وأسهمت في تطوير السياسات وبناء الشراكات والمناصرة والتغيير المؤسسي، مع تركيز خاص على فلسطين. تركّز أبحاثها على حوكمة العمل الإنساني، وتنظيم عمل المنظمات الدولية غير الحكومية، والاقتصاد السياسي للمساعدات في سياقات النزاع والاحتلال وأنماط الحكم السلطوية، مستندةً إلى مقاربات نسوية مناهضة للاستعمار، تجمع بين الخبرة الميدانية والتحليل النقدي للسياسات.

إعادة بناء غزة من دون الفلسطينيين: الحيز المدني، والمنظمات غير الحكومية الدولية، وسياسات الإقصاء

تدخل غزة مرحلة يُطرح فيها النقاش حول إعادة الإعمار قبل توافر الشروط اللازمة لتعافٍ حقيقي، في سياق تقويض عميق للأسس المؤسسية الضرورية لعملية إعادة البناء. فمنذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، تصاعدت القيود المفروضة على المنظمات الدولية غير الحكومية وعلى المجتمع المدني الفلسطيني، حيث أسهمت سياسات منع التأشيرات ومعوقات التسجيل وإغلاق القنوات المصرفية وتجريم عمل المنظمات غير الحكومية في تعطيل واسع للعمليات الإنسانية والتنموية. إلى جانب ذلك، فرضت الحكومات المانحة اشتراطات سياسية جديدة أضعفت شراكات راسخة وطويلة الأمد، وقلّصت قدرة المنظمات المحلية على العمل. ونتيجة لذلك، نشأ فراغ مؤسسي يهدد بإخضاع عملية إعادة الإعمار لهيمنة فاعلين خارجيين يفتقرون إلى آليات مساءلة حقيقية تجاه الفلسطينيين. وفي سياق غياب منظومة مدنية وإنسانية فاعلة، تخاطر إعادة الإعمار بأن تتحول إلى تمرين تقني يتجاهل السياق السياسي للاحتلال ويُهمل النسيج الاجتماعي للمجتمعات الفلسطينية. تهدف هذه الورقة إلى دراسة الكيفية التي يؤثّر بها تآكل دور المنظمات الدولية غير الحكومية والمجتمع المدني الفلسطيني في مخرجات إعادة الإعمار في غزة، وتسعى لاقتراح نماذج حوكمة تعيد الاعتبار للفلسطينيين. وتسهم الورقة في تقديم رابط تحليلي جديد بين انكماش الفضاء المدني وإخفاق عمليات إعادة الإعمار، مستندةً إلى مقاربات نسوية ومناهضة للاستعمار لتقييم الكيفية التي تشكّل بها اختلالات القوة عملية إعادة البناء. وتطرح نموذجًا استشرافيًا تُحدَّد فيه أولويات الإعمار بصورة تشاركية، بمشاركة البلديات والنقابات والمجموعات المجتمعية والمنظمات النسوية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية ووكالات الأمم المتحدة. وتقترح الورقة جملة من التدابير السياساتية، من بينها إنشاء إطار تنسيقي لإعادة الإعمار تقوده جهة فلسطينية، واعتماد حدٍّ أدنى من اشتراطات المانحين التي تكفل حماية الفضاء المدني، وإنشاء آلية رقابة قائمة على الحقوق. وتؤكد قابلية تنفيذ هذه المقترحات بالاستناد إلى مقابلات ميدانية، وتقارير الأمم المتحدة، ووثائق بحثية جُمِعت بالفعل ضمن أبحاث جارية.

زينة جلّاد

أستاذة مساعدة في القانون الدولي ومديرة مركز دراسات أرض فلسطين في الجامعة الأميركية في بيروت. يتركز عملها الأكاديمي والمهني على القانون الجنائي الدولي وحقوق الإنسان والمحاسبة الدولية. تتمتع بخبرة تمتد لأكثر من عقدين في العمل مع الأمم المتحدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى سويسرا ولاوس. حاصلة على الدكتوراه في القانون بدرجة الشرف الاستثنائية ودرجة الماجستير من جامعة كولومبيا، والدبلوم العالي من جامعة بيرزيت. وهي محامية مسجلة في نقابتي المحامين الفلسطينية ونيويورك، وزميلة أكاديمية سابقة في جامعات هارفارد وكولومبيا ونيويورك، ومستشارة أولى للمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء، وعضو في مجلس أمناء جامعة بيرزيت

سياسات إعادة الإعمار في غزة واقتصاد الحرب النيوليبرالي

يُستَخدم تعبير "اليوم التالي" في الأدبيات السياسية والقانونية للدلالة على مرحلةٍ يُفترض أن تعقب النزاع، وتتّسم باستعادة الحدّ الأدنى من الاستقرار، وإعادة بناء المؤسسات والمجتمع. غير أنّ هذا المفهوم يكتسب، في سياق غزة، تعقيدًا بنيويًا عميقًا، نظرًا إلى كونه يُسقَط على واقعٍ عاش فيه سكّان محاصرون أكثر من سبعة عقود من العنف المباشر، والتهجير القسري، والانتهاكات المنهجية والمتواصلة لحقوق الإنسان. وفي هذا الإطار، لا يُمكن فهم "اليوم التالي" في غزة بوصفه لحظة تقنية لإعادة الإعمار، بل باعتباره مواجهة قانونية وسياسية وأخلاقية مع ماضٍ وحاضرٍ مشبعين بالمعاناة المستمرة، ومع مستقبلٍ يتّسم بدرجة عالية من عدم اليقين. ويشكّل هذا اللايقين مدخلًا لتدخّلات نيوليبرالية تُعيد تشكيل الفضاء الفلسطيني، بما يفضي إلى احتواء السيادة الفلسطينية وتقويضها عبر آليات رأس المال العالمي. تُحلّل هذه الورقة "اليوم التالي" بوصفه مفهومًا مزدوج الدلالة: وعدًا مُعلنًا بالأمل من جهة، وحيّزًا لإعادة إنتاج اليأس من جهة أخرى. وتجادل بأنّ الحنين إلى ماضٍ لم يتحقّق بوصفه مشروعًا سياسيًا مكتمل الأركان، إلى جانب التطلّع إلى إنهاء جرائم الحرب المستمرة وحالة الاحتلال، يُفرغان مفهوم "المرحلة الانتقالية" من مضمونه التقليدي في الحالة الغزّية. كما تُبيّن أنّ تواطؤ المجتمع الدولي، عبر سياسات الإغاثة المشروطة وإعادة الإعمار المُدارة، أسهم في تسليع الألم الفلسطيني وتحويل المعاناة إلى مورد اقتصادي، بدلًا من معالجة الأسباب الجذرية للانتهاكات المستمرة. وانطلاقًا من ذلك، تدعو إلى إعادة صياغة مقاربة للعدالة الانتقالية تتجاوز النماذج الإجرائية الضيّقة، وتُعالج الأذى النفسي والاجتماعي والسياسي العميق الذي لحق بغزة، مع مساءلة السردية العالمية التي تختزل التعافي في منطق السوق والتمويل. وتخلص إلى أنّ استمرار إفلات إسرائيل من المساءلة القانونية الدولية يحول دون إمكان تصوّر "يومٍ تالٍ" ذي معنى، أو تحقيق استقرار فعلي، أو وضع حدّ للمعاناة الفلسطينية.

سامح حلّاق

حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة فوبرتال في ألمانيا عام 2019. أستاذ مشارك في الاقتصاد في برنامج كلية القدس–بارد، جامعة القدس. باحث مشارك في معهد ليفي للاقتصاد التابع لكلية بارد في نيويورك، الولايات المتحدة الأميركية، وباحث مشارك في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). تركز أبحاثه المنشورة على "رأس المال البشري"، حيث يستكشف محددات التدخلات في مراحل الحياة المبكرة، مثل التعليم والصحة والرفاهية، في السياق الفلسطيني، الذي تتسم بيئته السياسية والاقتصادية بالاضطراب الشديد مصحوبًا بصراع عنيف. تتناول أعماله البحثية تأثير هذه العوامل في المخرجات اللاحقة في الحياة، بما في ذلك التحصيل التعليمي والأداء في سوق العمل والأجور وفرص التشغيل.

التعليم والعزلة الاقتصادية: دور حصار غزة في تشكيل الفجوات الجندرية في عوائد التعليم في فلسطين

تتناول هذه الورقة أثر الحصار المفروض على قطاع غزة في العائد على التعليم، مع التركيز على الفوارق الإقليمية والفجوات بين الجنسين في الأراضي الفلسطينية. واستنادًا إلى بيانات مسح القوى العاملة الفلسطيني للفترة 2000–2014، تشير النتائج إلى أن العائد على التعليم في قطاع غزة أعلى مقارنة بالضفة الغربية. وتُظهر البيانات فجوات واضحة بين الجنسين، حيث تحقق النساء باستمرار عائدًا على التعليم أعلى من الرجال، وذلك على الرغم من وجود عوائق هيكلية تحدّ من المشاركة المتكافئة في سوق العمل. ويبين التحليل أنّ الحصار على غزة كان له أثر سلبي في الأجور وعدد سنوات التعليم والعائد على التعليم، إلا أن النساء أبدين قدرة على الصمود، من خلال زيادة استثماراتهن التعليمية خلال هذه الفترة. وتبرز هذه النتائج أهمية معالجة العوائق الهيكلية وتعزيز السياسات الشاملة للتخفيف من الآثار الطويلة الأمد للنزاعات والحروب في رأس المال البشري.

سهام معط الله

حاصلة على الدكتوراه في الاقتصاد عام 2017 من جامعة تلمسان. وهي أستاذة محاضرة في الاقتصاد بجامعة وهران 2 في الجزائر، وزميلة باحثة في منتدى البحوث الاقتصادية في مصر. تُعنى أبحاثها باقتصاديات التنمية وقضايا الحوكمة الرشيدة والطاقة المتجدِّدة، فضلاً عن الاهتمام بقضايا الصراعات الجيوسياسية. من أبحاثها المنشورة: "Swapping Fossil Fuel Subsidies for Renewable Energy in Saudi Arabia," *International Journal of the Economics of Business*, 2025; "Dynamics of Military Spending in the GCC Countries: A Deeper Insight into the Role of Oil Revenues, Geopolitical Risks, Enmities, and Alliances," *Journal of the Knowledge Economy*, 2025.

معضلة سياسات إعادة إعمار غزة: إشكالية الاستدامة والدوران في حلقة مفرغة

يعاني قطاع غزة دوامة مستمرّة من الدمار وإعادة الإعمار المؤجَّلة، والعالقة بين الخراب الموثَّق بدقّة في تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وصمت المجتمع الدولي المتواطئ تجاه العدوان الإسرائيلي. تكشف هذه الورقة عن المصفوفة المعقّدة للحواجز الداخلية والخارجية التي تعوق إعادة الإعمار المستدام، والتي تتجسد في القيود الإسرائيلية الخانقة، وتردّد المانحين المرتبط بالإملاءات الإسرائيلية، والتشرذم السياسي المتجذّر، والدعم الأميركي الثابت لأجندة إسرائيل، وأطر إعادة الإعمار المفروضة خارجيًا والقائمة على تهجير الفلسطينيين. تجادل هذه الورقة بأنّ هذه النماذج ترسّخ الحصار والاحتلال على قطاع غزة. وتؤكد أنّ إعادة الإعمار لا يمكن أن تنفصل عن حلّ سياسي جذري، يتمثل في إنهاء الحصار والاحتلال. وتخلص الورقة إلى أن إعادة الإعمار الحقيقية تتطلب تقرير المصير والدعم الدولي المتوافق أساسًا مع مبادئ التحرير والعدالة، متجاوزةً التركيز الضيّق على البناء المادي لتشمل المهمّة الشاملة المتمثّلة في استعادة سبل العيش وتعزيز التماسك الاجتماعي.

طلال أبو ركبة

حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة قرطاج، تونس. باحث ومدير تحرير مجلة "تسامح"، وعضو الشبكة العربية للتسامح. صدر له عدد من الدراسات وأوراق السياسات، في قضايا إعادة الإعمار والنظام السياسي الفلسطيني. وشارك في مؤتمرات إقليمية ومحلية وقدّم أوراق عمل في قضايا سياسية وحقوقية. يكتب بانتظام في عدد من المنصات الإعلامية، ويقدّم خبرته التدريبية في مجالَي الديمقراطية وحقوق الإنسان.

سياسات إعادة الإعمار في غزة: نحو مقاربة شاملة تربط بين التخطيط العمراني وإعادة بناء الدولة والمجتمع المحلي

شهد العالم العربي منذ مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين تحوّلات عميقة ناجمة عن الحروب والنزاعات المسلحة، أسفرت عن أزمات بنيوية في الدولة والمجتمع، وأعادت إلى الواجهة طرح سؤال "إعادة الإعمار" بوصفه أحد أهم تحديات ما بعد الصراع. ولا تقتصر إعادة الإعمار، في هذا السياق، على إعادة بناء العمران والبنية التحتية، بل تمتد لتشمل إعادة إنتاج الدولة والشرعية والتنمية وتحقيق الاستقرار الوطني. تنطلق هذه الورقة من تساؤل حول الكيفية التي يمكن من خلالها جعل سياسات الإعمار في قطاع غزة فرصة لإعادة البناء والتحرر الوطني، وتحرير الفلسطينيين من القيود السياسية والأمنية الضيقة ومن التأثيرات المشروطة للتمويل الخارجي لمشاريع إعادة الإعمار. وتهدف الورقة إلى تحليل التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه عمليات الإعمار في مرحلة ما بعد الحروب، من خلال دراسة حالة قطاع غزة بعد حرب الإبادة. وتركّز على تفاعل التخطيط العمراني والإدارة العامة والسياسات الاقتصادية والاجتماعية في عملية الإعمار، بوصفها مكونات مترابطة لإعادة بناء الدولة والمجتمع المحلي. كما تسعى لتقديم نموذج وطني لإعادة الإعمار في الحالة الفلسطينية، يستند إلى مبادئ الملكية الفلسطينية، والمساءلة، والعدالة في التوزيع، والربط بين الإعمار والتنمية والسيادة، بما يحوّل العملية من مشروع هندسي مؤقت إلى رافعة لبناء الدولة الفلسطينية، وتعزيز الصمود الوطني في مواجهة نظام الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي. تستند الورقة إلى منظور تحليل السياسات العامة، مع توظيف تقارير الأمم المتحدة والبنك الدولي ومراكز الأبحاث العربية والدولية. وتسعى إلى تطوير مقاربات سياساتية مبتكرة تتجاوز الفهم التقني للإعمار نحو تصوّر شامل يدمج الحوكمة والتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، بما يعيد صياغة العلاقة بين العمران والسياسة، ويؤسس لنموذج فلسطيني جديد لإعادة الإعمار بوصفه مدخلًا للتعافي الوطني.

عبد الهادي العجلة

حاصل على الدكتوراه من جامعة ميلانو، والماجستير من جامعة زبلن، في ألمانيا. وحاز جوائز ومنحًا وزمالات دولية. باحث في العلوم السياسية والاجتماعية وناشط في دعم العلوم. يشغل منصب باحث مشارك ومدير إقليمي لمنطقة الخليج في معهد أنواع الديمقراطية (جامعة غوتنبرغ)، وزميل أول غير مقيم في مبادرة الإصلاح العربي. وباحث أول في أكاديمية فولكه برنادوت FBA في ستوكهولم. تركّز أبحاثه على المجتمعات المنقسمة، والتماسك الاجتماعي، وحوكمة الفواعل المتمردة، ورأس المال الاجتماعي، وسياسات الشرق الأوسط. ألّف كتابَي "الخوف في غزة" و"الثقة في المجتمعات المنقسمة"، وشارك في تحرير كتاب "حوكمة الفواعل في الشرق الأوسط".

إعادة بناء الإنسان: التماسك الاجتماعي بوصفه أولوية بعد الإبادة في غزة

تُعدّ الحروب والصراعات من أبرز العوامل التي تهدم التماسك الاجتماعي وتُضعفه؛ إذ تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وانهيار الثقة بين المواطنين أنفسهم وبين المواطنين ومؤسسات الدولة. وفي العالم العربي، كما في مناطق أخرى، أسفرت الحروب الأهلية والصراعات عن تفكّك المجتمعات وخلقت أنماطًا مركبة من الانقسامات والهشاشة الاجتماعية، ما يجعل إعادة بناء التماسك الاجتماعي أحد المتطلبات الجوهرية لأي عملية إعادة إعمار. ومع ذلك، فإن جهود إعادة البناء ركّزت على البنية التحتية المادية، تاركةً بناء الإنسان أو مهمّشةً إياه لصالح أهداف أخرى. وتركّز هذه الورقة على تحليل ديناميكية التماسك الاجتماعي الفلسطيني في غزة، خصوصًا بعد الإبادة، ضمن مسار إعادة الإعمار ما بعد الحروب. وتناقش المحددات التي تمكّن المجتمع الغزّي والفلسطيني من إعادة بناء شبكاته الاجتماعية واستعادة الثقة المتبادلة بين المجتمع ومختلف مكوناته، بما في ذلك الثقة المؤسساتية. وترى الورقة أن التماسك الاجتماعي يقوم على الثقة المتبادلة وروح التضامن والاعتراف بالآخر والشراكة داخل المجتمع الواحد، استنادًا إلى رؤية علم الاجتماع السياسي ونظريات إعادة بناء السلام المجتمعي، وتعتمد منهجيتها على البحث الكمي، من خلال استخدام بيانات الباروميتر العربي، ومراجعة النظريات الموجودة مع الرصد والمتابعة اليومية لمجريات الأحداث في غزة.

علي عبد الوهاب

محلل بيانات وباحث سياسات، يعمل في مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجية والمنتدى الاجتماعي التنموي. تركّز أبحاثه على توظيف البيانات الضخمة وعلوم الاجتماع الحاسوبية لدراسة الاقتصاد السياسي، والتحوّل الرقمي، ومجتمع الشبكة، وبنى الهيمنة التكنولوجية والمعلوماتية في السياق الفلسطيني، لا سيما العلاقة بين الأنظمة الرقمية والحوكمة والسلوك الاجتماعي، وكيفية تشكيل التكنولوجيا فضاءات القوة والمعرفة. نشر أوراقًا بحثية عن خطط إعادة إعمار غزة، والبنية التحتية الرقمية والاتصالات أثناء الحرب، ودور وسائل التواصل في تشكيل السرديات خلال الحرب.

إعادة الإعمار بوصفها اقتصاد هيمنة: سياسة موازية للتعافي من رأسمالية الكوارث في غزة

تأتي هذه الورقة في سياق حرب ممتدة (2023–2025) حوّلت قطاع غزة إلى فضاء معطَّل عمرانيًا ومؤسسيًا واجتماعيًا، في وقت تتكاثف فيه مخططات دولية وإقليمية، لا سيما الأميركية والإسرائيلية، تعيد تعريف إعادة الإعمار بوصفها منظومة إدارة تقنية فوقية، وتحوّل الخراب إلى سوق منظمة ضمن ما يمكن وصفه بـ "رأسمالية الكوارث". وتنطلق الورقة من أنّ الإعمار، بصيغته السائدة، اقتصاد للهيمنة يفصل التعافي عن حق تقرير المصير، ويعيد إنتاج الضبط عبر التمويل المشروط وسلاسل التوريد وأنماط الحوكمة المانحة. وتقترح بديلًا سياساتيًا موازيًا يعمل من داخل البنية لا خارجها، يتمثل في اللجنة الشعبية للتعافي بوصفها هيئة مهنية - مجتمعية مفوضة محليًا، تضم خبراء مستقلين وفاعلين أهليين وخرّيجين يعملون بوصفهم جهاز معرفة ميدانية. وتُناط بها ثلاث وظائف تنفيذية: (1) تحديد الأولويات من أسفل عبر خرائط احتياج على مستوى الأحياء مستندة إلى بيانات، (2) إعادة توجيه الموارد نحو دورة محلية للعمل والخدمات، (3) مساءلة شفافة عبر سجلّ إنفاق مفتوح وآليات تظلّم مجتمعية. وتعتمد الورقة منهجيًا على مصفوفة مقارنة لخيارات السياسات العامة في مجالات الحوكمة والتمويل والتنفيذ والمساءلة، إلى جانب مراجعة نقدية للوثائق الرسمية والمقابلات مع خبراء ميدانيين. وتفضي هذه المقاربة إلى تطوير حزمة أدوات عملية موجَّهة للبلديات والوزارات والشركاء، بما يسهم في تفعيل نهج التعافي المجتمعي وبناء آليات حوكمة واقعية داخل بيئة النزاع. بهذا المعنى، لا تسعى الورقة إلى استبدال الدولة أو المانحين، بل تعمل على إعادة تعريف العلاقة بين المموّل والمجتمع، على نحو يجعل الإعمار فعلًا تحرريًا منظمًا يبني الإنسان قبل الحجر ويعيد توزيع السلطة الاقتصادية داخل عملية الإعمار نفسها. وتقترح الورقة مؤشرات قياس عملية للعمل في سياق استمرار النزاع، تشمل: وفرة الخدمة على مستوى الحي، ونسبة المشتريات المحلية، وزمن المعاملة، وفجوة السعر الرسمي/ الفعلي، ومشاركة المجتمع، بما يؤهّل غزة لتكون مختبرًا سياساتيًا قابلًا للمقارنة على المستوى العربي.

عمر عبد الغفّار

باحث دكتوراه في التاريخ ودراسات الشرق الأوسط في كلية الدراسات العليا للفنون والعلوم بجامعة هارفارد. يركّز بحثه على الفقه الإسلامي في القرن الرابع عشر، مع دراسة العلاقة بين المحاكم والفلاحين، ويهتم بتحليل الصلة بين القانون والممارسات التوثيقية والبنى الاجتماعية. عمل مستشارًا لعدد من المؤسسات الدولية والأمم المتحدة مع التركيز على العدالة الانتقالية في المنطقة العربية.

سياسات إعادة الإعمار في غزة واقتصاد الحرب النيوليبرالي

يُستَخدم تعبير "اليوم التالي" في الأدبيات السياسية والقانونية للدلالة على مرحلةٍ يُفترض أن تعقب النزاع، وتتّسم باستعادة الحدّ الأدنى من الاستقرار، وإعادة بناء المؤسسات والمجتمع. غير أنّ هذا المفهوم يكتسب، في سياق غزة، تعقيدًا بنيويًا عميقًا، نظرًا إلى كونه يُسقَط على واقعٍ عاش فيه سكّان محاصرون أكثر من سبعة عقود من العنف المباشر، والتهجير القسري، والانتهاكات المنهجية والمتواصلة لحقوق الإنسان. وفي هذا الإطار، لا يُمكن فهم "اليوم التالي" في غزة بوصفه لحظة تقنية لإعادة الإعمار، بل باعتباره مواجهة قانونية وسياسية وأخلاقية مع ماضٍ وحاضرٍ مشبعين بالمعاناة المستمرة، ومع مستقبلٍ يتّسم بدرجة عالية من عدم اليقين. ويشكّل هذا اللايقين مدخلًا لتدخّلات نيوليبرالية تُعيد تشكيل الفضاء الفلسطيني، بما يفضي إلى احتواء السيادة الفلسطينية وتقويضها عبر آليات رأس المال العالمي. تُحلّل هذه الورقة "اليوم التالي" بوصفه مفهومًا مزدوج الدلالة: وعدًا مُعلنًا بالأمل من جهة، وحيّزًا لإعادة إنتاج اليأس من جهة أخرى. وتجادل بأنّ الحنين إلى ماضٍ لم يتحقّق بوصفه مشروعًا سياسيًا مكتمل الأركان، إلى جانب التطلّع إلى إنهاء جرائم الحرب المستمرة وحالة الاحتلال، يُفرغان مفهوم "المرحلة الانتقالية" من مضمونه التقليدي في الحالة الغزّية. كما تُبيّن أنّ تواطؤ المجتمع الدولي، عبر سياسات الإغاثة المشروطة وإعادة الإعمار المُدارة، أسهم في تسليع الألم الفلسطيني وتحويل المعاناة إلى مورد اقتصادي، بدلًا من معالجة الأسباب الجذرية للانتهاكات المستمرة. وانطلاقًا من ذلك، تدعو إلى إعادة صياغة مقاربة للعدالة الانتقالية تتجاوز النماذج الإجرائية الضيّقة، وتُعالج الأذى النفسي والاجتماعي والسياسي العميق الذي لحق بغزة، مع مساءلة السردية العالمية التي تختزل التعافي في منطق السوق والتمويل. وتخلص إلى أنّ استمرار إفلات إسرائيل من المساءلة القانونية الدولية يحول دون إمكان تصوّر "يومٍ تالٍ" ذي معنى، أو تحقيق استقرار فعلي، أو وضع حدّ للمعاناة الفلسطينية.

كريم عكاشة

خبير ومستشار في العمل الإنساني والتنمية، ذو خبرة في قيادة البرامج التنموية وتنفيذها في سياقات إنسانية. عمل مع عدد من المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة، إضافة إلى القطاع الخاص. وقدّم استشارات متخصصة وتدريبات في التمكين الاقتصادي، وتطوير ريادة الأعمال، وبناء قدرات المجتمعات، وإعداد الدراسات التنموية والإنسانية.

فاعلات، لا مستفيدات: دور المرأة الفلسطينية في قيادة المؤسسات المجتمعية وإعادة الإعمار في غزة

تستكشف هذه الورقة دور المرأة الفلسطينية في قيادة جهود إعادة الإعمار المؤسسية والمجتمعية في غزة بعد حرب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وتبحث في كيفية انتقال النساء من هامش المشاركة السياسية والتنفيذ إلى مواقع القيادة وصنع القرار في سياق الحروب المتكررة، وانعدام الأمن المستمر، والهشاشة المؤسسية، مستندةً إلى عشر مقابلات معمّقة مع نساء يقدن منظمات غير حكومية ومؤسسات مجتمع مدني، إضافة إلى مراجعة الأدبيات الحديثة. وتحدد الورقة مسارات متعددة للوصول إلى القيادة، بما في ذلك العمل التطوعي، والتجارب الشخصية، والتقدّم داخل المؤسسات. وتوضح الأدوار المتنوعة للنساء في مرحلة ما بعد الصراع، من التخطيط الاستراتيجي والتواصل مع المانحين إلى الدعم النفسي والدفاع عن الحقوق. وعلى الرغم من مساهماتهن، تواجه النساء تحديات مثل الإقصاء من هيئات القرار، والفجوات التمويلية، والتهميش الاجتماعي والسياسي. وتعتمد الورقة على إطار المؤسساتية النسوية ونظريات الصمود، مشيرةً إلى أن قيادة النساء قوة تغييرية تعزز التعافي الشامل والعادل، مع دعوة لإصلاحات مؤسساتية وتمويلية تعزز دورهنّ.

ماريا غراتسيا إمبريالي

محاضِرة في تعليم البالغين في كلية التربية بجامعة غلاسكو، وباحثة رئيسة في مشروعي LINEs4Palestine وEducation in Conflict. تتركز خبرتها البحثية في تعليم اللغة والتعليم الثقافي، خاصة للاجئين والمهاجرين البالغين. وقد أجرت بحوثًا في عدة سياقات، من بينها فلسطين ولبنان والأردن وإثيوبيا وإيطاليا والمملكة المتحدة.

صمود المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية في غزة

تستكشف هذه الورقة مفهوم المرونة المؤسسية في سياق الحرب والإبادة الجماعية، معتمدةً الجامعة الإسلامية بغزة نموذجًا لدراسة حالة، وتركز على مدى قابلية تطبيق نموذج المرونة القائم على مراحل التنبؤ والتكيّف والمواءمة في تفسير المرونة المؤسسية خلال أزمات ممتدة وحروب. جُمعت البيانات عبر مقابلات شبه منظَّمة مع ثمانية إداريين من الإدارة العليا في الجامعة، جرى تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي. تشير النتائج إلى أن مرحلة التنبؤ كانت محدودة الفاعلية في سياق الإبادة الجماعية؛ فعلى الرغم من الخبرة السابقة لغزة في مواجهة الحروب، فإن الحجم غير المسبوق للإبادة جعل خطط الاستعداد القائمة غير فعّالة إلى حدّ بعيد. أما مرحلة التكيف فظهرت باعتبارها عملية ديناميكية تتطور عبر مرحلتين زمنيتين: هما الشلل وامتصاص الصدمة، وتشمل ثلاث ديناميات رئيسة: اللامركزية، والتوجّه نحو الخارج، والعشوائية. وفي مرحلة المواءمة، شدّد المشاركون على الدروس المستفادة الجوهرية، وكشفوا عن وجود تجاذبات في صياغة استراتيجيات المرونة المستقبلية للجامعة الإسلامية بغزة. وتناقش الورقة تداعيات هذه النتائج على السياسات المؤسسية.

ماندي تيرنر

باحثة أولى في مؤسسة "الأمن في السياق"، ومديرة مشروع "الجنوب العالمي والنظام العالمي" في جامعة كاليفورنيا، إرفاين. شغلت مناصب عديدة، منها أستاذة الصراع والسلام والشؤون الإنسانية في جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة (2020-2024)، ومديرة معهد كينيون التابع لمركز أبحاث السلام والصراع في فلسطين (2012-2020). تركّز أبحاثها على الاقتصاد السياسي للصراع والسلام، والوضع في فلسطين وإسرائيل. أحدث مؤلفاتها كتاب "من النهر إلى البحر: فلسطين وإسرائيل في ظل 'السلام'" (دار رومان وليتلفيلد، 2019؛ المؤتمر الدولي للدراسات السياسية والسياسية، الدوحة، 2024، باللغة العربية).

إعادة الإعمار في غزة بوصفها أداةَ حُكم: الإدارة الاستعمارية ومنطق تهدئة التمرد ورأسمالية الكوارث في خطط دونالد ترمب

تناقش هذه الورقة الخطة الشاملة لإنهاء الصراع في غزة، التي اقترحتها الإدارة الأميركية وأقرّها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2803 (17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025). وتحدد ثلاثة مكونات رئيسة تؤدي دورًا حاسمًا في إعادة إنتاج الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي، وترسيخ إنكار الحقوق الفلسطينية، وإدامة النكبة. أولها، "مجلس السلام"، وهو هيكل حكم يخضع لسيطرة خارجية، يشرف على لجنة من "التكنوقراط" الفلسطينيين. ثانيها، الترتيبات الأمنية عبر إنشاء "قوة استقرار دولية" صُمِّمت لفرض الهيمنة العسكرية الإسرائيلية. وثالثها، أطر عمل تسهّل عمليات الاستيلاء والتراكم الرأسمالي الكارثي من خلال نزع الملكية. وتجادل الورقة بأن هذه الخطة لا تختلف في جوهرها عن "خطط السلام" الغربية، التي طُرحت على فلسطين خلال العقود الثلاثة الماضية، على الرغم من أنها الأكثر تطرفًا، وتُفرَض في سياق إبادة جماعية. ويستند هذا التحليل إلى مقارنات نقدية بتجارب "إدارات دولية" أخرى لفهم النتائج المحتملة.

محمد السوسي

حاصل على الدكتوراه من جامعة نوتنغهام في المملكة المتحدة في مجال الاستدامة البيئية. ويشغل حاليًا منصب مدير تحرير مجلة "السلام والتنمية". زميل بحثي أوّل في مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني، ويشغل أيضًا منصب رئيس وحدة العمل الإنساني ودراسات اللاجئين. يتمتع بخبرةٍ مهنية تقارب عقدين من الزمن في العمل في السياقات المتأثّرة بالنزاعات والهشاشة، مع تركيزٍ خاص على العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام والتعافي ما بعد النزاعات.

فاعلات، لا مستفيدات: دور المرأة الفلسطينية في قيادة المؤسسات المجتمعية وإعادة الإعمار في غزة

تستكشف هذه الورقة دور المرأة الفلسطينية في قيادة جهود إعادة الإعمار المؤسسية والمجتمعية في غزة بعد حرب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وتبحث في كيفية انتقال النساء من هامش المشاركة السياسية والتنفيذ إلى مواقع القيادة وصنع القرار في سياق الحروب المتكررة، وانعدام الأمن المستمر، والهشاشة المؤسسية، مستندةً إلى عشر مقابلات معمّقة مع نساء يقدن منظمات غير حكومية ومؤسسات مجتمع مدني، إضافة إلى مراجعة الأدبيات الحديثة. وتحدد الورقة مسارات متعددة للوصول إلى القيادة، بما في ذلك العمل التطوعي، والتجارب الشخصية، والتقدّم داخل المؤسسات. وتوضح الأدوار المتنوعة للنساء في مرحلة ما بعد الصراع، من التخطيط الاستراتيجي والتواصل مع المانحين إلى الدعم النفسي والدفاع عن الحقوق. وعلى الرغم من مساهماتهن، تواجه النساء تحديات مثل الإقصاء من هيئات القرار، والفجوات التمويلية، والتهميش الاجتماعي والسياسي. وتعتمد الورقة على إطار المؤسساتية النسوية ونظريات الصمود، مشيرةً إلى أن قيادة النساء قوة تغييرية تعزز التعافي الشامل والعادل، مع دعوة لإصلاحات مؤسساتية وتمويلية تعزز دورهنّ.

نظمي المصري

أستاذ التربية في الجامعة الإسلامية بغزة في فلسطين. تطورت اهتماماته الأكاديمية والبحثية على مدى أكثر من ثلاثين عامًا من الخبرات المحلية والدولية لتشمل: التعليم الدامج، وتعليم اللاجئين، والتعليم في سياقات الأزمات، وتعليم اللغات الأجنبية، والتعدد اللغوي والتواصل الثقافي، وتكنولوجيا التعليم، وموضوعات التوظيف والتنمية

صمود المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية في غزة

تستكشف هذه الورقة مفهوم المرونة المؤسسية في سياق الحرب والإبادة الجماعية، معتمدةً الجامعة الإسلامية بغزة نموذجًا لدراسة حالة، وتركز على مدى قابلية تطبيق نموذج المرونة القائم على مراحل التنبؤ والتكيّف والمواءمة في تفسير المرونة المؤسسية خلال أزمات ممتدة وحروب. جُمعت البيانات عبر مقابلات شبه منظَّمة مع ثمانية إداريين من الإدارة العليا في الجامعة، جرى تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي. تشير النتائج إلى أن مرحلة التنبؤ كانت محدودة الفاعلية في سياق الإبادة الجماعية؛ فعلى الرغم من الخبرة السابقة لغزة في مواجهة الحروب، فإن الحجم غير المسبوق للإبادة جعل خطط الاستعداد القائمة غير فعّالة إلى حدّ بعيد. أما مرحلة التكيف فظهرت باعتبارها عملية ديناميكية تتطور عبر مرحلتين زمنيتين: هما الشلل وامتصاص الصدمة، وتشمل ثلاث ديناميات رئيسة: اللامركزية، والتوجّه نحو الخارج، والعشوائية. وفي مرحلة المواءمة، شدّد المشاركون على الدروس المستفادة الجوهرية، وكشفوا عن وجود تجاذبات في صياغة استراتيجيات المرونة المستقبلية للجامعة الإسلامية بغزة. وتناقش الورقة تداعيات هذه النتائج على السياسات المؤسسية.

يوسف جبارين

أستاذ التخطيط الحضري، ومحرر في مجلة "نظرية التخطيط" *Planning Theory*، ومحرر مشارك في مجلتَي "الاستدامة" *Sustainability* و"آفاق في الاستدامة" *Frontiers in Sustainability*. عمل باحثًا زائرًا ومحاضرًا أول في قسم الدراسات والتخطيط الحضري بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، إلى جانب عمله باحثًا زائرًا في جامعة كولومبيا. تتناول أبحاثه نظريات وممارسات الاستدامة العادلة والمرونة الحضرية، والتحليلات النقدية لعلاقات الدولة مع الجماعات العرقية والإثنية وغيرها من الجماعات الاجتماعية في سياقات التخطيط الحضري والإنتاج المكاني والعدالة الاجتماعية. له العديد من الأبحاث والكتب في قضايا النزعة الإسرائيلية القائمة على التجريد من الملكية، وأنظمة التخطيط الديموغرافية والإقليمية، التي تشكّل الجليل والنقب والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

سياسات إعادة الإعمار في غزة: تأثير مراكز الفكر الإسرائيلية والأميركية وآفاق تفكيكها

تتناول هذه الورقة، نقدًا وتحليلًا، أبرز خطط إعادة إعمار غزة التي طُرحت في أعقاب حرب الإبادة والإبادة العمرانية عام 2025، مع تركيز خاص على المقترحات الصادرة عن مراكز أبحاث مرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية. وعلى الرغم من تصاعد حضور هذه الخطط في دوائر صنع القرار الدولية، فإن المنطقيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تستند إليها ما تزال بمنأى عن تفكيك نقدي جاد. ومن خلال تحليل وثائقي معمّق للمخططات المقترحة، تفكّك الورقة هذه المشاريع بوصفها تقنيات حكم وإخضاع، كاشفةً الأجندات الاستراتيجية التي تعيد صياغة مفهوم "إعادة الإعمار" بما يخدم إعادة إنتاج السيطرة وتقويض السيادة الفلسطينية. وتطوّر إطارًا تحليليًا لـ "نظام سياسي" آخذ في التشكّل، يستشعر بروز نمط جديد من الهيمنة، يقوم على خمس آليات مترابطة: الحوكمة النيو إمبريالية، ونزع السلاح، و"بلدية" الحكم وإعادة بلدنته، والسلب بوصفه نمطًا لتراكم رأس المال عبر نزع الملكية، ونزع الراديكالية عن "أمة مهزومة". وتُظهر النتائج أن إعادة الإعمار لا تُقدَّم بوصفها مشروع تعافٍ إنساني، بل تُصاغ باعتبارها أداة استراتيجية لترسيخ النفوذ الإسرائيلي - الأميركي، وإدارة السكان الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، وضبط السلطة الفلسطينية، وإضفاء الطابع المؤسسي على علاقات التبعية البنيوية. وتسعى هذه الخطط إلى تحويل التفوّق العسكري إلى نظام سيطرة سياسية طويلة الأمد، بما يُفرغ الفعل الفلسطيني من مضمونه السياسي ويقوّض، بنيويًا، حق تقرير المصير.

يوسف دعّاس

باحث فلسطيني وطالب دكتوراه في الاقتصاد في جامعة كوبي باليابان. عمل باحثًا مشاركًا في جامعة القدس، حيث ساهم في كتابة أبحاث محكّمة حول التعليم وأسواق العمل والإنتاج الزراعي، ومساعد باحث في جامعة كوبي. تتركز أبحاثه في اقتصاديات التعليم وسوق العمل، مع اهتمام خاص بتأثيرات الصراع وتغير المناخ وبنية الأسرة في رأس المال البشري في فلسطين. نُشرت أعماله في مجلات مثل *Forum for Social Economics* و *International Review of Applied Economics*.

التعليم والعزلة الاقتصادية: دور حصار غزة في تشكيل الفجوات الجندرية في عوائد التعليم في فلسطين

تتناول هذه الورقة أثر الحصار المفروض على قطاع غزة في العائد على التعليم، مع التركيز على الفوارق الإقليمية والفجوات بين الجنسين في الأراضي الفلسطينية. واستنادًا إلى بيانات مسح القوى العاملة الفلسطيني للفترة 2000–2014، تشير النتائج إلى أن العائد على التعليم في قطاع غزة أعلى مقارنة بالضفة الغربية. وتُظهر البيانات فجوات واضحة بين الجنسين، حيث تحقق النساء باستمرار عائدًا على التعليم أعلى من الرجال، وذلك على الرغم من وجود عوائق هيكلية تحدّ من المشاركة المتكافئة في سوق العمل. ويبين التحليل أنّ الحصار على غزة كان له أثر سلبي في الأجور وعدد سنوات التعليم والعائد على التعليم، إلا أن النساء أبدين قدرة على الصمود، من خلال زيادة استثماراتهن التعليمية خلال هذه الفترة. وتبرز هذه النتائج أهمية معالجة العوائق الهيكلية وتعزيز السياسات الشاملة للتخفيف من الآثار الطويلة الأمد للنزاعات والحروب في رأس المال البشري.

رؤساء الجلسات في ورشة العمل

إيهاب محارمة

باحث دكتوراه في كلية الحقوق والعلوم السياسية وعلم الاجتماع في جامعة ساسكس في بريطانيا، وباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة، وعضو هيئة تحرير دوريتَي "سياسات عربية" و"حِكامة" الصادرتين عن المركز العربي ومعهد الدوحة، ومحلل سياساتي لشبكة السياسات الفلسطينية (الشبكة). عمل سابقًا في جامعة بيرزيت، وحصل منها على البكالوريوس في الإدارة العامة، والماجستير في الدراسات الدولية من معهد إبراهيم أبو لغد. وهو حاصل أيضًا على الماجستير في السياسات العامة والتعاون الدولي من معهد الدوحة للدراسات العليا. صدرت له بحوث منشورة في مجلات علمية محكّمة، باللغتين العربية والإنكليزية، في مواضيع الاستعمار الاستيطاني، والتهجير القسري، والعمال الفلسطينيين في الاقتصاد الاستيطاني، والذكاء الاصطناعي.

تامر قرموط

أستاذ مشارك في السياسات العامة، ورئيس سابق لبرنامج الماجستير في الإدارة العامة في معهد الدوحة للدراسات العليا، وعضو لجنة البرامج والاستشارات البحثية، التابعة للمعهد الدولي للعلوم الإدارية، ورئيس فريق العمل المعني بـ «الإدارة العامة في أوضاع النزاعات والهشاشة». عمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث تولى عدة مناصب إدارية. تركّز أبحاثه على تحليل السياسات العامة وصياغتها، وإصلاح المؤسسات، والمساعدات الخارجية، وحلّ النزاعات.

عبد الفتاح ماضي

رئيس تحرير دورية "حِكامة" للإدارة العامة والسياسات العامة الصادرة عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومعهد الدوحة للدراسات العليا. عمل سابقًا أستاذًا للعلوم السياسية في جامعة الإسكندرية، وباحثًا في مركز وودرو ويلسون في واشنطن، وخبيرًا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأستاذًا زائرًا في جامعة دنفر، ومستشارًا في معهد قرطبة للسلام في جنيف. ألّف ستة كتب، منها كتابان يتناولان الصراع العربي - الصهيوني، هما: "الدين والسياسة في إسرائيل" (1999)، و"إسكات التاريخ: القضية الفلسطينية في كتب التاريخ المصرية" (2025). وحرر عشرة كتب أخرى في حقل النظم السياسية المقارنة. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من الولايات المتحدة عام 2005.

عبده موسى البرماوي

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وعضو هيئة تحرير دورية "حِكامة" للإدارة العامة والسياسات العامة الصادرة عن المركز العربي ومعهد الدوحة للدراسات العليا. عمل مديرًا لوحدة بناء القدرات المؤسسية ببرنامج إصلاح التعليم في مصر، ومستشارًا للأبحاث بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية. قدّم خبرته إلى العديد من الهيئات الإنمائية

والمنظمات الدولية، منها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والهيئة الكندية للتنمية الدولية، وغيرهما. وشارك في تحرير عدد من الكتب التي أصدرها المركز العربي، منها "الشباب والانتقال الديمقراطي"، و"العدالة الانتقالية والانتقال الديمقراطي في البلدان العربية"، و"الدساتير والانتقال الديمقراطي"، "ويمن الثورة والديمقراطية والحرب". وساهم في تأليف كتاب *Arab Spring: Modernity, Identity and Change* (2020).

غسان الكحلوت

مدير مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني، وأستاذ مشارك في معهد الدوحة للدراسات العليا، ورئيس تحرير مجلة "بناء السلام والتنمية" *Journal of Peacebuilding and Development*. عمل مع عدد من المنظمات، منها الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والإغاثة الإسلامية حول العالم، وشارك في فرق الاستجابة الطارئة في المناطق المتضررة من النزاعات، بما فيها فلسطين والعراق واليمن. شغل منصب مدير منتدى العمل الإنساني (2015). نُشرت أبحاثه في مجلات دولية، وتناولت العمل الإنساني والتعافي. ألّف كتاب "العمل الإنساني: الواقع والتحديات" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2020). حاصل على الدكتوراه في إعادة الإعمار بعد الحرب من جامعة يورك، وذو خبرة تربو على ثلاثين عامًا في الاستجابة الإنسانية والتعافي بعد الحروب.

لارا خطاب

أستاذة مساعدة في برنامج إدارة النزاع والعمل الإنساني في معهد الدوحة للدراسات العليا. تركّز اهتماماتها البحثية على قضايا التنمية على المستويين الوطني والمحلي، في سياقات ما بعد التحولات وما بعد النزاعات، إلى جانب العمل في القطاعات الرسمية وغير الرسمية. تتناول أبحاثها المجتمعات في العالم العربي وأميركا اللاتينية، التي تعيش في تقاطع بين الهشاشة والعنف. تبحث حاليًا في موضوع "العمل تحت النار" (الصيادون والمزارعون)، وفي إشكاليات إعادة الإعمار والتنمية، في لبنان. وتستكشف كيفية تحوّل عمليات إعادة الإعمار والتنمية إلى ساحة صراع بين الفاعلين الإمبرياليين ووكالاتهم، والنخب الطائفية المهيمنة، من جهة، والمقاربات القاعدية التي تتصدى لهذه الخطابات، من جهة أخرى.

محمد السوسي

حاصل على الدكتوراه من جامعة نوتنغهام في المملكة المتحدة في مجال الاستدامة البيئية. زميل بحثي أول في مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني. ذو خبرة واسعة في مجال التنمية الإنسانية والصراعات وبرامج بناء السلام، إلى جانب بناء قدرات المجتمعات المحلية. عمل في منظمات دولية إنسانية، حيث تولى منصب مدير إقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أوروبا، وشغل مناصب متنوعة في فلسطين والعراق والأردن واليمن ولبنان. كما أدار عمليات عن بعد في ليبيا والبوسنة والهرسك، وألبانيا، وكوسوفو، وأوكرانيا.

مروة فرج

حاصلة على الدكتوراه في السياسة الصحية من مدرسة هيلر للسياسة الاجتماعية والإدارة، جامعة برانديز، الولايات المتحدة الأميركية. أستاذة مشاركة في كلية الاقتصاد والإدارة والسياسات العامة في معهد الدوحة للدراسات العليا. بدأت حياتها المهنية الأكاديمية عام 2010، أستاذة مساعدة في كلية الصحة العامة، جامعة ساسكاتشوان في كندا. وعملت باحثة في المعهد العالمي للصحة والتنمية، أحد معاهد شنايدر للسياسة الصحية بجامعة برانديز، وزميلة باحثة في كلية كينيدي للإدارة الحكومية، جامعة هارفارد، في الولايات المتحدة الأميريكة. تركّز اهتماماتها البحثية على السياسة الصحية، ودراسة عدم المساواة من حيث التمويل الصحي، واستخدام الرعاية الصحية، والسلوكيات الصحية، ونتائج الرعاية الصحية.

موسى علاية

أستاذ مشارك في كلية الاقتصاد والإدارة والسياسات العامة في معهد الدوحة للدراسات العليا. ويشغل منصب المدير التنفيذي لرابطة السياسة والإدارة العامة في الشرق الأوسط. وزميل غير مقيم في التحالف الأكاديمي للمصالحة وتحويل الصراعات وبناء السلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومقره في جامعة جينا في ألمانيا. عمل أستاذًا مساعدًا في جامعة رادبوت نايميجن وجامعة لايدن في هولندا. تركّز اهتماماته البحثية على مواضيع إدارة التنمية الدولية، وبناء السلام وإدارة الأزمات والنزاعات والسياسة العامة وإدارة المنظمات غير الحكومية وبرامج التنمية الإقليمية والحماية الاجتماعية في الاقتصادات ما بعد الصراعات.

مي أبو مغلي

أستاذة مساعدة في برنامج حقوق الإنسان في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في معهد الدوحة للدراسات العليا. تشغل عضوية العديد من الهيئات والشبكات الأكاديمية الإقليمية، مثل شبكة السياسات الفلسطينية والمجلس العربي للعلوم الاجتماعية. تشمل مجالات تخصصها الرئيسة حقوق الإنسان ودراسات التنمية النقدية والتعليم المقارن والدولي والتعليم في حالات الطوارئ ودراسات اللاجئين مع التركيز على البلدان الناطقة باللغة العربية. وتركّز أبحاثها على الحريات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم، وإنهاء الاستعمار في التعليم العالي، وأخلاقيات البحث النقدي.

نور الله منوَّر

حاصل على الدكتوراه في الآثار ودراسات التراث من جامعة أمستردام في هولندا. زميل أبحاث ما بعد الدكتوراه في معهد الدوحة للدراسات العليا. شغل موقع باحث ما بعد الدكتوراه في جامعة براون في الولايات المتحدة الأميركية. وعمل زميلَ أبحاثٍ مساعدًا في كلية لندن الجامعية-قطر، في المدينة التعليمية بالدوحة. خبير لدى منظمة اليونسكو في مجال حماية التراث الثقافي السوري، وعضو في عدد من المنظمات الدولية، من بينها المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس)، والرابطة الأوروبية لعلماء الآثار، ورابطة دراسات التراث النقدي. نشر عددًا من الأبحاث في مجلات علمية محكّمة، ومجلدات محررة في مجالَي دراسات التراث النقدي وعلم الآثار.